
آخرساعة
اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه
٤٠ مليما
العدد ١٠٥٨ - ٢ فبراير ١٩٥٥
AKHER-SAA No. 1058, 2 FEBRUARY 1955
دبلوماسية من الأرجنتين
(انظر صفحتي ٢٢-٢٣)



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ··ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ·



الغسيل ·· فى أرقى ميدان بالمنيا

ارسل لكم صورة طريفة التقطتها لميدان عبدالمنعم – هو احد الميادين الكبرى بالحى الراقى – بمدينة المنيا ·· والطريف فى الصورة هو هذا الغسيل المهلهل ، الذى يرى دائما فى هذا المكان حيث يستخدم أصحابه أعمدة الكهرباء لربط اطراف الحبال عليها ··
والطريف ايضا ان رجال البلدية يمرون يوميا على هذا الميدان ، لانه الطريق الموصل الى دار البلدية ·· نظرة يا بغدادى !

المصور حسنى
بالمنيا

سرقات !!

لاحظت ان بعض الذين يكتبون الى « عزيزى المحرر » ، ينسبون لانفسهم او لاصدقائهم قصصا وحوادث حدثت لهم فعلا ·· ولكنها فى الحقيقة حوادث منشورة فى صحف أخرى ينسبونها الى انفسهم ·· وعلى هذا الاساس يكون عملهم سرقات يعاقب عليها القانون !

وانني اورد فيما يلى امثلة وشواهد تؤيد ما أقول ، والدليل الاول هو مانشر فى العدد ١٠٤٩ المؤرخ أول ديسمبر تحت عنوان (سيارة وزوجة صديق) ، ادعى صاحبها انها حدثت معه ، مع ان هذه القصة منشورة فى مجلة «ريدرزديجست» عدد سبتمبر صفحة ٦٢ والدليل الثانى ما نشر فى العدد ١٠٥١ المؤرخ ١٥ ديسمبر تحت عنوان (هل رايت محركا فى الطريق) ·· فان هذه القصة منشورة ايضا فى عدد « ريدرز ديجست » عدد ديسمبر صفحة ١٨٠ ··· ولكنها محرفة بعض الشىء لتلائم البيئة ·

فهل نبهتم الذين يكتبون فى هذا الباب ان تكون الحوادث التى يرسلونها مما حدث لهم فعلا ·· والا تكون حوادث مسروقة من الصحف الاخرى ؟ !

سميرة على النجار
الزرقا – شرق الاردن

فردة الشراب

كانت تسكن فوق شقتى ·· وكانت جميلة جدا ·· وكنت أحاول دائما ان ابدو امامها انيقا ، وارتدى احسن ملابسى ·· وكثيرا ماكان كلبها يقضى معى ساعات طويلة وأنا الاعبه ، وعندما تناديه هى ، ينصرف مسرعا اليها ··

وطرقت هى بابى ذات يوم ، وفتحت لاجدها ·· هى ·· تحمل « فردةشراب » قذرة جدا ، ورائحتها لاتطاق ، وسالتنى : هل هذه تخصك ؟

فانكرت ·· وكادت تنصرف ، ولكن الكلب اللعين ظهر فى هذه اللحظة ، خارجا من الصالة عندى ، وهو يحمل فى فمه الفردة الاخرى !

م · القار
حلوان الحمامات

صينية بيتنا السعيدة

نحن ست صديقات ، نؤمن بأننا غير محظوظات ، وفكرنا ان نصنع فى ليلة راس السنة كعكة نضع بداخلها قطعة من ذات القرشين ، ثم نقسمها علينا ، ومن تجد فى نصيبها قطعة النقود تكون سعيدة فى عام ١٩٥٥ ·

وصنعنا الكعكة ·· وقسمناها ·· واكلناها ، ولم تجد احدانا قطعة القرشين فى نصيبها !

ومضت علينا لحظات ، ونحن صامتات وفى خاطر كل منا تساؤل عن : أين ذهبت قطعة النقود ؟ ! هل بلعناها ؟ ! هل ساحت ؟ !

ولم نفق من دهشتنا الا عندما انفجرت احدانا ضاحكة ·· فنظرنا اليها ·· لنجدها قد عثرت على قطعة القرشين ملتصقة ببياض الصينية ·· وبذلك تكون صينية بيتنا هى السعيدة عام ١٩٥٥ ·

عديلة شوقى
تجارة القاهرة

غاندى

كنت اقرأ صحيفة « الاخبار » الصادرة فى يوم الاحد وفى صفحة اليوميات ، كانت صورة الزعيم غاندى منشورة ·· وكانت معى شقيقتى الصغيرة التى صاحت عندما وقع بصرها على صورة زعيم الهند الراحل وقالت :

– ده يا آبيه غاندى تخن بعد ما مات !
·· فضحكنا جميعا على براءة الطفلة وافهمناها ان الاموات لا يسمنون ··

مجدى رفعت البيومى
البكنية – الدرب الاحمر

مدارس هدىء السرعة!

زارنى احد اقاربى من أهالى الصعيد ، وكنا نركب الاتوبيس المار بشارع نهضة مصر ·· فهمس قريبى فى أذنى قائلا :

– ما أكثر مدارس هدىء السرعة فى القاهرة ·· هل هى تتبع وزارة التربية والتعليم ؟ ! وما شروط الالتحاق بها ؟ !
·· وفطنت بعد مناقشته الى انه يقصد لافتات نادى السيارات المصرى التى ينصبها فى الشوارع للتنبيه على سائقى السيارات ·

وضحكت لسذاجته ·· وافهمته معنى اللافته ·· ولكنى اقترح عليكم ان تطالبوا بتغيير اللافتة الى :
« هدىء السرعة لوجود مدرسة » حتى تكون واضحة للجميع ·

م · ف
كلية الهندسة – جامعة عين شمس

حمير قبرص

« دوشنى » اصدقائى قبل سفرى الى قبرص بالنكات التى حاكوها حولى عن حمير قبرص ·· واقسمت اننى سأغيظهم وسآخذ اول صورة لى فى قبرص مع حمار قبرصى ، وارسلها لهم ·

ووصلت الى قبرص ·· ونسيت قصة الحمار القبرصى الذى سينعم بصحبتى فى الصورة نسيانا تاما ··

وتعرفت بحسناء ، وتاكدت صلتنا واخذنا عدة صور تجمعنا سويا ·· ثم ارسلت صورة مع الحسناء الى أصدقائى

ولكن اصدقائى لم يكونوا قد نسوا بعد قصة الحمار والصورة ·· فارسل الى احدهم يقول
– صورتك مع الحمار القبرصى مدهشة ·· ارجو ان تبعث لى بعنوان احد الحمير لاراسله !!

ف · ق
قبرص

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الحوالات بريدية

غداً تحسم مصر الموقف العربي



لقد تكلم الرئيس جمال عبد الناصر بصراحة مطلقة .. ولم يتخل عن صراحته لحظة واحدة .. تصوير محمد يوسف

آخر كلمة لنورى السعيد وبعدها أخطر القرارات
ماذا دار فى الثلاثة عشر اجتماعاً لمؤتمر القاهرة

غدا « الخميس » يعود رؤساء الحكومات العربية للاجتماع فى القاهرة ليسمعوا آخر كلمة نطق بها نورى السعيد . سيعرفون .. ماذا قال نورى السعيد للصاغ صلاح سالم وزملائه الذين طاروا معه الى بغداد .. وسيعرفون .. هل ستبقى العراق فى الجامعة العربية ؟ أو أنها ستسير وحدها الى الحلف الذى يربطها فى ذيل تركيا ؟ ان كلمة واحدة من نورى السعيد تحل الأزمة كلها .. وعلى ضوء هذه الكلمة سيحدد مؤتمر القاهرة موقفه من العراق .

تابع الموقف العربي

عقد رؤساء الحكومات العربية حتى الآن ١٣ اجتماعا استغرقت كلها ٥٦ ساعة وعدة دقائق ..

وامتازت هذه الاجتماعات بالصراحة غير المتناهية التي تحدث بها وفد مصر الى رؤساء الحكومات العربية ..

وبدأ كل واحد منهم يقول كل ما في نفسه ..

● **سامي الصلح رئيس وزراء لبنان ..** لقد جاء الى القاهرة ومعه تفصيلات حلف تركيا – العراق ..

وكان عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا قد أطلعه عليه عندما زار بيروت في طريق عودته الى تركيا ..

وحاول الرئيس التركى أن يغرى لبنان بالانضمام الى هذا الحلف ..

قال للرئيس اللبنانى : ان تركيا على استعداد لأن تقف ضد اسرائيل .. وأن تعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بتقسيم فلسطين واعادة اللاجئين ..

وأنها على استعداد أيضا .. لان تجد حلا لقضية أملاك اللبنانيين فى تركيا .. وهى قضية استعصى حلها منذ أكثر من ثلاثين عاما .. وتقدر قيمة هذه الاملاك بنحو عشرة ملايين من الجنيهات ..

وقال الرئيس اللبنانى : أنه لا يملك أن يعد بشيء قبل أن يتعرف رأى بقية الحكومات العربية ..

وعاد عدنان مندريس الى تركيا ليعلن تأكيد حكومته للعلاقات الطيبة التى تربطها مع اسرائيل !!

● **وتوفيق ابو الهدى رئيس وزراء الاردن ..** لقد كان فى موقفه حازما وصريحا

قال أثناء أحد الاجتماعات : ان الاردن متمسكة بالاتفاق الذى عقدته مع الصاغ صلاح سالم عندما زار عمان ..

وقال : اننا أعطيناه وعدا صريحا .. واحب ان أؤكد أننا ما زلنا عند كلمتنا ولا يمكن بحال أن نتراجع عنها ..

وكان هذا التصريح مفاجأة للوفد العراقى

وبعد الاجتماع اتصل الدكتور الجمالى بالرئيس الاردنى وحاول استمالته الى جانبه ..

وقال السيد أبو الهدى : ان مجلس وزراء الاردن أقر التوصيات التى وافق عليها وزراء خارجية البلاد العربية فى ١٢ دقيقة .. وهو لا يملك الا أن يتقيد بقرارات مجلس وزرائه ..

وقال السيد وليد صلاح وزير خارجة الاردن ، وكان حاضرا اجتماع الجمالى – أبو الهدى ، ان الاردن حريصة على اتحاد كلمة البلاد العربية لان أى جرح بسيط فى جسم الجامعة العربية سيصل الى قلب الاردن مباشرة ..

● **وفارس الخورى رئيس وزراء سوريا :** لقد كان عضوا ملطفا أثناء المناقشات التى دارت فى اجتماعات القاهرة ..

قال : ان حكومته تعارض الاحلاف مهما كان نوعها

وقال : ان سوريا تعتبر ميثاق الضمان الجماعى هو الاساس الذى يمكن أن يقوم عليه الدفاع عن الشرق العربى ..

ولكنه فى نفس الوقت حاول أن يقوم بدور برنادوت فى التوفيق بين وجهات النظر المختلفة ..

ولما تأزم الموقف ..

كان واضحا أن العراق تصر على ان تسير على خطتها فى عقد الحلف بينها وبين تركيا ..

وأن مصر تريد قرارا صريحا يمنع أى دولة عربية من الاشتراك فى أحلاف أجنبية



الدكتور فوزى يتكلم .. والسيد فارس الخورى يسمع .. ووقف معهما وزير خارجية سوريا والسيد سامى الصلح رئيس وزراء لبنان .

الحديث الذى سجله الجمالى فى صوت العرب

جاء الى القاهرة ليتفسح ويتعشى

ثار الدكتور فاضل الجمالى مندوب العراق فى اجتماعات القاهرة فى وجه مندوب اذاعة صوت العرب .. وكان المندوب قد طلب اليه ان يسجل حديثا عن موقف العراق اثناء احدى حفلات العشاء التى اقيمت لتكريم الوفود العربية ..

وقال الدكتور الجمالى .. انه يرفض ان يتحدث الى صوت العرب ..
واستمر فى ثورته .. وكان ميكرفون التسجيل مفتوحا وقد استطاع مندوب الاذاعة ان يسجل له عدة كلمات قال فيها انا جاى اتعشى .. انا جاى اتفسح واستريح مش جاى علشان ادلى باحاديث !!

نورى السعيد مريض بضغط الدم

ماذا يقول مدير دعايته الذى جاء مع الجمالى الى القاهرة ؟!

اقسم الاستاذ خليل ابراهيم مدير الدعاية العراقية ان نورى السعيد مريض ..

قال .. انه مريض .. وان الاطباء يترددون عليه فى بيته ..

ولما سئل عن مرض رئيس الحكومة العراقية قال :

– انه مريض بالضغط فقد زاد مقياس ضغط الدم عنده فى الاسبوع الماضى على ٢٨٠ ..

ولما قيل له .. ان ٢٨٠ تعتبر رقما خطيرا .. وان المريض عند هذه الدرجة يصاب بالغيبوبة والكوما فلا يستطيع ان يعرف اقرب الناس اليه ..

وقال .. دى مسائل طب .. وانا لست طبيبا !!

وقال الاستاذ خليل ابراهيم ايضا .. ان ادارة الدعاية والنشر العراقية قد صادرت فعلا ٣٧ شريطا من اذاعات صوت العرب .. وان الحكومة العراقية تزمع مصادرة احاديث السيد مزاحم الباجه جى .. وفائق السمرائى .. وبقية الزعماء العراقيين .. وانها ستسلم بقية التسجيلات الى السفارة المصرية فى بغداد ..

ولما قيل له .. اذا كانت العراق لا تعارض الحلف الذى عقده نورى السعيد مع تركيا فلماذا تصادرون احاديث هؤلاء الزعماء ؟..

قال بصراحة .. لانها تضمنت هجوما على رئيس الوزراء وعلى تركيا وليس من المصلحة اذاعة هذه الاحاديث فى الوقت الحاضر

ثم سئل عن سبب مصادرة الحكومة العراقية للصحف والمجلات المصرية ..

قال .. ان الحكومة العراقية لم تصادر هذه الصحف والمجلات وكل ما فعلته هو ان رئيس الوزراء امر متعهدى هذه الصحف باعادتها الى القاهرة وعدم احضارها الى العراق ..

واخيرا قيل له .. ولكن رئيس الوزراء مريض فكيف امكنه ان يعقد مجلس الوزراء فى بيته .. وكيف أمكنه ايضا ان يصدر كل هذه التعليمات بمصادرة الصحف وتسجيلات احاديث زعماء العراق ..

قال .. ان فخامة نورى « باشا » فى السادسة والستين من عمره .. ولكنه يبدو فى مرضه فى حيوية ابن الاربعين ..

وسكت مدير الدعاية العراقية ورفض ان يزيد حرفا بعد هذه الاعترافات الصريحة !!



الدكتور الجمالى .. على أثر وصوله الى القاهرة .. لقد قال انه يحمل تفويضا من رئيس حكومته ..



سيف الاسلام الحسن رئيس وزراء اليمن .. لقد جاء الى القاهرة ومعه وكيل وزارة الخارجية اليمنية..



وفد العراق فى خلوة .. ويرى سفير العراق يقرأ برقية عاجلة وصلت من بغداد ..!!



الجمالى يثبت مفاتيح حقيبته فى حزام بنطلونه !!

طلب الدكتور الجمالى الى اعضاء الوفد العراقى ان يحملوا حقائبهم الدبلوماسية معهم فى كل مكان يذهبون اليه .. وان لا يتركوها مهما كانت الظروف فى حجراتهم فى فندق سميراميس .. وفى حفلات التكريم التى اقيمت لرؤساء الحكومات العربية كان الدكتور الجمالى يضع حقيبته دائما بين قدميه .. اما الدكتور خليل ابراهيم مدير الدعاية العراقية فكان يجلس فوق حقيبته .. ويحتفظ الدكتور الجمالى بمفاتيح حقيبته فى سلسلة ثبتها فى حزام بنطلونه .. انها حقيبة ضخمة وقد حمل الدكتور الجمالى فيها مشروع الحلف الذى اتفق عليه نورى السعيد مع عدنان مندريس ومحضر اجتماعات سرسنك بين المسؤولين فى العراق والصاغ صلاح سالم .. ومحضر اجتماعات نورى السعيد ونهرو فى نيودلهى .. وفيها ايضا مفتاح الشفرة الخاصة التى زود بها الدكتور الجمالى قبل وصوله الى القاهرة وهى تختلف عن شفرة السفارة العراقية .. ومفكرة خاصة .. واربعة اقلام رصاص .. ان كل مافيها لايعد سرا ومع ذلك حاول الدكتور الجمالى ان يضفى عليها جانبا من الغموض !!

(تصوير عبده خليل)

آخر لحظة

القبض على الطالب السودانى الهارب .. فى لندن

الطالب تسلل من الحدود .. ثم طار من السودان إلى انجلترا

علمت «آخر لحظة» أن وكالة حكومة السودان فى لندن قد طلبت من البوليس الانجليزى أن يقبض على عبد العزيز ابراهيم الريح الطالب السودانى الذى قتل زوجته فى الاسكندرية ، وافرج عنه بكفالة . . . ثم استطاع الهروب من المراقبة .

وقد تبين أن الطالب هرب من الاسكندرية الى اسوان ثم تسلل الى السودان . ومن هناك طار الى انجلترا . وقد تم القبض على الطالب . وسيتول بوليس لندن ترحيله الى القاهرة لتتم اجراءات محاكمته .

خطة جديدة لخلق اضطرابات فى الجنوب

تلقت بعض الجهات تقريرا خطيرا يؤكد ان وزارة الخارجية البريطانية قد طلبت من السير جيمس روبرتسون - السكرتير الادارى السابق لحكومة السودان - أن يسرع فى انهاء عمله فى لندن ويبادر بالسفر الى شمال يوغندا لبدء العمل فى الخطة التى وضعت لاثارة القلاقل والاضطرابات فى جنوب السودان .

وتقول بعض التقارير الخطيرة الاخرى ان الادارة الفرنسية المحلية فى السودان الفرنسى ستشترك مع حكومة يوغندا فى هذه العملية ، وانها بدأت فعلا بالتصريح للمواطنين فى السودان الفرنسى بالهجرة الى السودان بحجة ان هناك اتفاقية بينها وبين حكومة السودان لتنظيم هذه الهجرة

وقد استطاع اكثر من مائة الف شخص ان يدخلوا السودان تحت هذا الستار ، والمفروض أنهم من العاطلين

وتضيف التقارير ان الغرض من خطة خلق الاضطرابات هو اشعار الاجانب بان الامن غير مستتب حتى يطلبوا الحماية من بريطانيا .. وقد اكتشفت بعض الجهات ان هناك ثلاثة اجهزة لاسلكية قد تسللت الى جنوب السودان لاستخدامها فى هذه الخطة الجديدة

واحد منها فى مزرعة بالقرب من جوبا وتبلغ قوته ٦٠٠ فولت

وواحد فى الكنيسة الكاثوليكية فى توريت بجنوب السودان وقوته ٤٠٠ فولت .

اما الثالث ففى الكنيسة الكاثوليكية فى كابويتا . وذلك للاتصال بنقط بريطانية معينة فى كينيا واوغندا

ايدن يجىء فى فبراير

علمت آخر لحظة انه من المتوقع أن يحضر مستر انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانية الى القاهرة فى أواخر شهر فبراير الحالى

موظف يشكو لجمال عبد الناصر بالتليفون

تلقى الرئيس البكباشى جمال عبد الناصر فى هذا الاسبوع محادثة تليفونية عجيبة .. كان يجلس فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء عندما دق جرس التليفون ، وسمع المتحدث يقول:

- أنا فكرى الشيخ الموظف بوزارة الزراعة . . أنا اسمى سقط من كشوف الترقية وأرجو سيادتك أن تحقق فى الموضوع.

وببساطة طلب الرئيس من الموظف أن يكتب شكواه ويرسلها له فورا .

وكتب الموظف الشكوى وسلمها للمسئولين فى مجلس الوزراء .. وبعد ساعة واحدة كان وزير الزراعة يأمر المختصين بالتحقيق فى موضوع الموظف .

آخر لحظة

فى مؤتمر العرب !

● عقد رؤساء حكومات العرب اجتماعات هامة تجاوز عددها العشرين اجتماعا فى فندق مينا هاوس .

وقد دارت هذه الاجتماعات فى الصالون الشرقى الخاص الذى شهد قبل ذلك اجتماعات خطيرة ، بين روزفلت وتشرشل وتشيانج كاى شيك وخشبه وكامبل .

● نزل السيد عبد القادر برهان ، باش أعيان عضو وفد العراق فى الغرفة رقم ٣٦ التى كانت مخصصة للمغفور له سعد زغلول .

● تحاشى دولة توفيق ابو الهدى باشا لقاء الصحفيين .. وعندما حاصره بعضهم قال لهم : كل مرة كنت أتولى فيها الوزارة كنت أعرف الوقت الذى سأخرج فيه .. الا فى هذه المرة

● قابل سفير تركيا فى مصر فى الاسبوع الماضى جميع رؤساء حكومات العرب ما عدا اليمن وليبيا ... والعراق طبعا !

● تبين ان السيد برهان ، باش اعيان وزير خارجية العراق بالنيابة اقطاعى كبير .. فهو يملك فى البصرة وحدها حوالى عشرة ملايين نخله !

تصدير فيران وخنازير

باسم الامم المتحدة الى غزة

رخصت ادارة الحجر البيطرى بوزارة الزراعة لاحدى المؤسسات التابعة للامم المتحدة بتصدير مجموعة من الفيران البيضاء والخنازير الصغيرة الى منطقة غزة لاستخدامها فى بعض التجارب العلمية

وقد أرسلت هذه الفيران والخنازير فى الاسبوع الماضى بالقطار الى غزة ..

طلبة الاسكندرية

يمتحنون فى الكازينوهات

اجتمع عمداء كليات جامعة الاسكندرية لمحاولة ايجاد حل لأزمة الاماكن التى يؤدى فيها الطلبة امتحان النصف الاول من العام الدراسى .

وقد استطاع عميد الآداب أن يجد مكانا خاليا فى مستشفى للولاده ، وقرر باقى العمداء استئجار الكازينوهات الصيفية المغلقة بسبب موسم الشتاء لعقد الامتحانات فيها .

أطول رحلة حول حدود مصر

يقوم سلاح الحدود باعداد أطول رحلة فى تاريخ مصر للمرور على جميع حدود الجمهورية المصرية دفعة واحدة . وتفقد كل شبر فى ارض هذه الحدود .

وقد بدأ تجهيز عدد كبير من نوع خاص من السيارات وصل بعضها حديثا لتستطيع تحمل مثل هذه الرحلة .

وستستغرق الرحلة شهرا كاملا ، وسيكون على رأسها مدير الحدود ومدير المخابرات وعدد من الضباط وقصاصى الاثر والمهندسين

أموال أسبوع البر

للاحداث !

استقر الرأى على تسليم ٩٠ الف جنيه نقدا ، ٣٠ الف جنيه قيمة سندات ، و٢٢٥ فدانا للاتحاد العام لرعاية الاحداث المشردين

وهذه المبالغ هى التى كانت تحت تصرف السيدة زينب الوكيل كرأسمال لاسبوع البر

تصفية نوادى القمار

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية من جميع الاندية التى كان مرخصا لها بألعاب القمار أن تقدم حساباتها الختامية وان تسدد الرسوم المستحقة عليها تمهيدا لتصفيتها نهائيا

أول جمعية

لدراسة طب الفراعنة

اجتمع عشرة اطباء وثلاثة مهندسين واعلنوا تكوين اول جمعية لاحياء الطب المصرى القديم .. وسيبدأ اعضاء الجمعية بزيارات للمتحف المصرى ومناطق الآثار لدراسة الوسائل التى كان يمارسها المصريون القدماء فى علاج امراضهم

طائرة خاصة

للزهور الالمانية

تصل الى القاهرة فى هذا الاسبوع ، طائرة خاصة تحمل عشرين نوعا من الزهور ، اشترتها وزارة الزراعة من المانيا وستحمل ايضا اكثر من مائة نوع من الورود والابصال التى ستجرى تجارب على زراعتها فى ضواحى القاهرة

بداية معركة بين سفارتى الهند والباكستان

الدولة ذات الشخصية والدولة التى تفنى نفسها

نشرت «آخر لحظة» منذ اسبوعين حديثا لسفير الباكستان الجديد فى مصر ..

ولم يعجب الحديث سفارة الهند !

ان (المتحدث الرسمى) باسم السفارة يرى ان حديث سفير الباكستان فيه بعض (الاخطاء) .. وفيه أيضا مايدعو الى العجب والدهشة !

سفير الباكستان : حديثه لم يعجب السفارة الهندية

أول ما يدعو الى الدهشة فى نظر المتحدث الرسمى الهندى مثلا ، قول سفير الباكستان « أن المؤتمر الافريقى الاسيوى الذى سيعقد فى جاكارتا ليست له أهداف » .

وتقول سفارة الهند : أن البيان المشترك الذى صدر فى بوجور فى ٢٠ ديسمبر الماضى حاملا اسم دول مؤتمر كولومبو التى منها الباكستان قد حدد أهداف مؤتمر جاكارتا بوضوح ..

وهذه الاهداف هى تنمية العلاقات والتعاون بين الدول الاسيوية والافريقية ، والبحث بعناية فى كل ما يحقق مصالحها الخاصة والمشتركة . وتوطيد روابط الصداقة وحسن الجوار فيما بينها

ولم يقتصر البيان على مجرد هذه الاهداف فقط ، ولكنه أضاف ان المؤتمر **سيبحث فى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بالدول الممثلة فيه ، ومنها مسائل ذات اهمية خاصة لدى الشعوب الاسيوية والافريقية كالسيادة الوطنية والتفرقة العنصرى**

والاستعمار ومركز آسيا وافريقيا وشعوبهما فى عالم اليوم .

ويتساءل المتحدث الرسمى الهندى : أليست هذه أهدافا ... وأهدافا واضحة صريحة تتصل اتصالا مباشرا بالحكومات والشعوب التى يعنيها الامر فى القارتين الكبيرتين .

اما الشىء الثانى الذى أثار عجب سفارة الهند ودهشتها فهو قول سفير الباكستان « ان هؤلاء الذين يمكنهم أن يشعلوا الحرب هم وحدهم الذين يستطيعون اقامة السلم » .

وترد سفارة الهند على هذه النقطة فتقول : ان المعنى الوحيد لهذا الرأى هو أن العالم يجب أن يترك تحت رحمة القوى التى تستطيع « أن تشعل الحرب » .

- على حد تعبير سعادة سفير الباكستان - ولكن دولا كثيرة أخرى ، ومنها الهند ، **ترى أن أولئك الذين لا يستطيعون أن يشعلوا الحرب ، يستطيعون أن يكونوا قوة مهدئة عظمى .. بل عاملا**

حائلا دون نشوب الحرب لان لهم نصيبهم فيما يتعرض له تقدم العالم ورفاهيته من خطر ، وبهذا يكون لهم ايضا دورهم فى صيانة السلام .

ويعود المتحدث الهندى فيتساءل :

.. هل تحتل هذه الدول مقاعدها فى الامم المتحدة لا لشىء سوى أن تشعر كيف يعلو العمالقة باصواتهم دون أن يحس بأثرها أحد ؟

ويستطرد قائلا : أن الهند مثلا لا تكره فقط أن تشتعل الحرب ، ولكنها مصممة على محاولة منعها ، وان أصغر الدول تستطيع أن تجعل لها شخصية فى المجتمعات الدولية بحيث يمكنها أن تساهم فى صيانة السلام

ويسكت المتحدث الهندى قليلا ثم يقول وعلى فمه ابتسامة تحمل اكثر من معنى : **اللهم الا اذا كانت قد افنت شخصيتها فى هذه او تلك من الدول العملاقة !!**

ثم ينتقل المتحدث الهندى الى الخطأ الذى وقع فيه سفير الباكستان عندما قال أن الهند قد غزت كشمير ، فيتساءل مرة ثالثة :

- من الذى غزا كشمير ؟ لقد أصبح من حقائق التاريخ - كما تأكدت من ذلك هيئة الامم - أن النزاع حول كشمير بدأ نتيجة لمهاجمة كشمير بواسطة الغزاة ورجال القبائل القادمين من الباكستان .. وكانت كشمير يومئذ خاضعة



صراع بين رضا المصرى وديونيزيا اليوجوسلافى

لم تشهد ملاعب مصر فى هذا الموسم فريقا سما لعبه ونبهت مكانته ، قدرما شاهدت عرض فريق الدينامو بطل يوجوسلافيا فى مباراته مع الاهلى – فقد تجلى افراده لعبا ، وفنا ، وعرضا جميلا . وفازوا بكفايتهم وجدارتهم على بطل مصر بثلاثة اهداف لهدف واحد فى مباراة تعادلت فيها كفة الفريقين فى الشوط الاول منها ، واستطاع المصريون ان يكونوا ندا كفئا له ..

ولكن الحال تبدلت فى الشوط الثانى ولازمنا العيب الذى يلازمنا فى كل مباراة عندما يفقد لاعبونا لياقتهم مما اوضح الفرق بيننا وبينهم وجعلهم يغزون مرمانا ويفوزون علينا ..

فى القاهـرة

فى العمالقة!

الاتفاق بين الهند وباكستان يقضى بترك حالتها على ما كانت عليه كاجراء مؤقت .. ولقد بعثت كشمير بنداءات عديدة الى الباكستان لوقف غزوها ..

وعندما وصل هؤلاء الغزاة الى مسافة تمكنهم من ضرب العاصمة أرسل حاكم الولاية يستنجد بالهند للدفاع عن بلاده . ورفضت الهند لانها تكون بذلك قد خرقت الدستور .

وقالت أنها لا يمكن أن تنجد كشمير الا اذا كانت داخلة ضمن حدودها ..

وحينئذ قرر حاكم كشمير ضم ولايته الى الهنـد .. ورغم هذا عادت الهند فاصرت على أن يكون قرار ضم كشمير خاضعا لاجراء استفتاء فى المستقبل .

ولم تقنع الباكستان بالغزاة فبعثت بقواتها النظامية الى داخل الولاية . ولم تستطع أن تنكر ذلك عندما اكتشفت لجنة الامم المتحدة وجود هذه القوات . التى ما زالت حتى الآن هى العائق الوحيد لاجراء الاستفتاء .

ولم ينس المتحدث الهندى قبل ان ينهى حديثه مع « آخر لحظة » ان يقول : أنا آسف لاثارة مثل هذا الجدل وهناك بوادر اجتماعات بين حاكم الباكستان ورئيس حكومتها والبانديت نهرو ..

ويقول ايضا : ان التقاليد قد جرت دائما على الا تدخل السفارتان فى مثل هذه المناقشات بل تحرص كلتاهما على ان تسود بينهما ... أطيب العلاقات !!

سفير الهنـد
السفارة مكمشة

أخبار القصور المصادرة

● تقرر أن تطرح للبيع فى مزاد علنى محتويات قصر عمرو ابراهيم الصدى .. وزقية حليم بالزمالك .. وذلك خلال شهر فبراير الجارى .

● قامت احدى كاسحات الالغام بسحب اليخت الذى كان فاروق يستغله فى رحلات الصيد بالبحر الاحمر ، من مرساه بالغردقة الى ميناء الاسكندرية ، بعد أن تقرر تسليمه للقوات البحرية

● تقرر تسليم قصر الفاروقية بمديرية الشرقية ، للاصلاح الزراعى ليكون مقرا لمندوب الحكومة والجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى فى الشرقية .

● سمحت الجهات المسئولة لاحد اعضاء السفارة الاندونيسية بالقاهرة باستئجار شقة من الشقق المصادرة فى الزمالك .

● تقرر حجز جانب كبير من اثاثات قصر السيدة نعمت الله كمال الدين حسين ، للجناح الذى تقرر ضمه لوزارة الخارجية .

● طلبت سفارة مصر فى كندا تزويدها ببعض الاثاثات الموجودة فى القصور المصادرة .

● افرجت السلطات المسئولة عن ٢٠٠ جنيه من الذهب ، خاصة بالسيدتين بسيمة ونعمت فؤاد الارناؤطى ، بعد ان صدر قرار برفع التحفظ عن املاكهما .

● تلقت الجهات المسئولة كتابا من مسيو (فرانسوا شارل رو) المدير العام لشركة قناة السويس ، يبلغها ان اللوحة التذكارية الخاصة بالامبراطورة اوجينى ، والمملوكة للسيدة نعمت الله كمال الدين حسين فى حيازته .. وانه على استعداد لتسليمها للجهات المختصة

أسرار

● صادرت حكومة العراق حديثا مسجلا لامير الكويت بين اشرطة الاحاديث التى صادرتها من مندوب صوت العرب .

● اعترض السيدان عبد الله اليافى وحسين العوينى من رؤساء وزراء لبنان السياسيين على الاتجاهات السياسية فى بعض البلاد العربية واكدا معارضتهما لحلف تركيا – العراق ..

● واتفقت لجنة التحكيم الدولية لحل النزاع السعودى البريطانى حول البريمى على اختيار جنيف فى سويسرا مقرا للجنة .. وسيبقى الاستاذ عبد الرحمن عزام عدة اسابيع بها قبل ان يعود الى القاهرة ..

حـل
٢٦٧٤ جمعية

ينتظر أن تحل الحكومة ٢٦٧٤ جمعية خيرية فى مختلف جهات القطر بعد أن ثبت أنها لا تقوم بأى نشاط ملموس فى الاعمال الخيرية .

علـم
للجامعة العربية

صرح الدكتور رئيف ابو اللمع ان مجلس الجامعة العربية سيبحث فى اجتماعه القادم الذى يعقد فى شهر مارس التصميمات التى وضعت لصنع علم للجامعة .

والمعروف أن الجامعة ليس لها حتى الان علم يميزها ، وكانت تكتفى بشارة خاصة تضم اعلام جميع الدول الاعضاء

أخبار سريعة

● اصيبت أول فتاة مصرية درست هندسة الطيران فى الخارج بكسر فى قدمها ، بسبب سقوطها على سلم منزلها .

● يدرس الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة الاجراءات الدفاعية التى يمكن اتخاذها فى الصحراوين الشرقية والغربية لمكافحة أرجال الجراد بالمواد السامة ، حتى لا يتسرب الجراد داخل القطر .

● انتهت وزارة الحربية من اعداد قانون جديد خاص بالتجنيد الاجبارى يقع فى ١٦٠ مادة .

● يبحث مجلس الوزراء اليوم قرارا خاصا بتنظيم استخدام السيارات الحكومية

● قال الدكتور احمد نجيب هاشم الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم انه قد تم اعداد مكتب للبعثات فى مدينة بون عاصمة ألمانيا الغربية ، لخدمة الطلبة المصريين الذين يدرسون الآن فى ألمانيا والنمسا وسويسرا ..

● طلبت وزارة الشئون الاجتماعية الاتصال بالسفارات المصرية فى اليونان وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وايرلندا ، لموافاتها بالنظم المتبعة فى هذه الدول بشأن اصدار اليانصيب للاستعانة بها فى اعداد نظام موحد لاصدار الياناصيب فى مصر

● يبدأ المهندس الزراعى سيد مرعى العضو المنتدب للاصلاح الزراعى فى الاسبوع القادم بتوزيع الدفعة الاولى من عجلات الجاموس على مزارعى منطقة الزعفران المنتفعين بالاصلاح الزراعى ..

● وضعت كلية المعلمين برنامجا لطلبتها فى أعياد الشباب لزيارة سوريا ولبنان والاردن لمدة ١٣ يوما ..

● تقرر انشاء قسم خاص بقيادة الحرس الوطنى بكوبرى القبة ، لاصلاح ما قد يفسده التلاميذ من بنادق الرماية الموجودة حاليا بالمدارس الثانوية والمعاهد العليا ، حتى تكون البنادق جميعها فى حالة جيدة لتؤدى دورها عند التدريب

● نظمت مراقبة السينما المدرسية عروضا سينمائية مختلفة فى جميع مناطق القطر التعليمية .. شاهدها فى عطلة نصف السنة حوالى ١٥ الف طالب

الملحقة الصحفية بالسفارة الهندية .. لقدوقفت فى الطابور تحيى جواهر لال نهرو بالطريقة الهندية .. اما زوجة السفير فقد علقت فى صدره وردة حمراء ..

ساعة واحدة قضاها نهرو فى القاهرة



مر نهرو بالقاهرة فى هذا الاسبوع.. ولم يمكث اكثر من ساعة !

ولكن نهرو – فى هذه الساعة الواحدة – استطاع بحيويته وروحه أن يملأ مطار القاهرة بالحياة .

وكان فى انتظار نهرو طابور من سيدات الجالية الهندية قدم لتحيته . . وكانت كل واحدة تتقدم اليه ثم تثنى ركبتيها امامه وتحييه على طريقة الهند ..

اما عقيلة السفير الهندى بالقاهرة فقد قدمت اليه وردة حمراء قبل أن يضمها نهرو الى صدره ..

وقال نهرو : ان زوجة السفير الهندى من صديقات عائلته ، وتعود معرفته بها وبزوجها الى سنوات طويلة

ان لها فى نفس نهرو منزلة خاصة . وقد ارادت أن تعبر عن شعورها نحو الزعيم الهندى الكبير فأعدت بنفسها اطعمة هندية بعثت بها الى مطار القاهرة الدولى ليتناولها نهرو اثناء استراحته بالمطار ..

ولكن نهرو كان « شبعان » .. وكان قد تناول عشاءه فى الطائرة قبل ان تهبط فى القاهرة ..

قال لها .. انه شبعان .. ولكنها اصرت على ان ياكل من الاطعمة التى اعدتها له ..

ولم يرفض نهرو وتناول بعض الحلوى ..

***

قالت « آخر ساعة » لنهرو : هل صحيح انك تعتزم اعتزال السياسة ؟

قال : اعتزل السياسة .. مستحيل .. كل ماأريده هو ان اعتزل بعض المناصب الرئيسية التى اشغلها وان انزل الى الشعب واعمل على رفاهيته ورفع مستواه الاجتماعى والاقتصادى..

قلنا له : لماذا تصر على دعوة الصين الشيوعية الى المؤتمر الاسيوى الافريقى ؟

قال : .. لان هذا يجعله مؤتمرا آسيويا حقيقيا .

قالت : هل تعتقد ان الموقف فى فرموزا سيؤدى الى حرب ثالثة ؟

قال : ان الغاية من الحرب هى تحقيق مكاسب .. والحرب القادمة ستكون ذرية .. ومعنى استخدام القنابل الذرية ان لاتكون هنالك مكاسب ، وبالتالى لا اعتقد بفائدة الحرب .. اما الموقف فى فرموزا .. فهو مضطرب حقا .. ومع ذلك لااعتقد انه سيكون سببا فى قيام حرب جديدة !!

ان نهرو سيعود الى مصر فى يوم ١٧ فبراير القادم ..

وهو يزمع قضاء ليلة واحدة فى القاهرة حتى يتسنى له الاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر ..

ويقول نهرو : ان اهم مايشغل باله فى الوقت الحاضر هو تحقيق الانتعاش الاقتصادى للهند ..

وهو فى هذا السبيل لم يتردد فى الاستعانة بالخبراء فى كل الدول الكبرى

لقد انسحبت البيجوم زوجة السفير الهندى عدة دقائق .. ثم عادت الى نهرو وقدمت اليه ربطة تضم الحلوى والاطعمة الهندية التى اعدتها له بنفسها .. لقد قالت له : انك ياسيدى قد تحتاج اليها فى الطائرة .. وضمها نهرو مرة اخرى ، ثم حيا مستقبليه وركب الطائرة التى اقلته الى لندن .

لوكنت وزير الخارجية

- قبل أن تذبح .. قل الله أكبر
- ما هى الحرية .؟
- الرجل الذى يبحث عن الحاقدين
- هل تشترى كتب سليمان فى المزاد؟

بقلم: مصطفى أمين

لو كنت وزير خارجية مصر لاقترحت أن يعقد اجتماع رؤساء الحكومات العربية فى أحد مصانع الاسلحة الحربية الجديدة ، بدلامن أن يعقدالاجتماع فى ردهة فاخرة فى وزارة الخارجية !

ان المصنع الحربى الجديد يهيىء جوا جديدا للمجتمعين . يشعرهم اننا نعيش فى عهد عمل لا كلام ، وفى عهد انتاج لا عواطف !

كان هذا المصنع بالاته ، وعماله ، يستطيع ان يرد على آلاف الاسئلة ، ويملأ مئات الثغرات !

.. قبل الذبح



التقيت بفارس الخورى رئيس وزراء سوريا فقال لى :

ـ انت قاس! انت عنيف

قلت له : ان القسوة والعنف ليسا من صفاتى !

قال رئيس وزراء سوريا :

ـ لقد ضربت نورى السعيد بقسوة !

قلت : وهل لم يضرب نورى السعيد الشعوب العربية بقسوة ! انا اضرب بكرباج وهو يضرب بخنجر !! بل ان كرباجى اطرقعه فى الهواء !.. وخنجره يغمده فى الظهر !

قال فارس الخورى : ان من رايى اننا نستطيع ان نكسب بالتفاهم اكثر مما نستطيع ان نكسب بالهجوم !

وقدم نحونا احد وزراء العرب .. فقال لى ان نورى لم يشتمكم فلماذا تهاجمونه ! انه يفعل كل شىء باسلوب مؤدب رقيق !

قلت له : تماما كما يفعل الجزار .. يقول الله اكبر قبل ان يذبح الشاه !

تعريف الحرية



كنت اتحدث مع الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية عن الحرية .. وحق كل فرد فى أن يعبر عن رايه بحرية .

وقال وزير المالية : ان الحرية مثل المشى على الأقدام .. من حقك ان تمشى ، ولكن ليس من حقك ان تدوس على قدمى !

الحقد والتقدير

سمعت أحد الناس يقول لاحد رجال الاعمال : ان فلانا يحقد عليك ! ورايت رجل الاعمال وقد بدا عليه السرور والارتياح!

فسألته : لماذا انت سعيد لان فلانا يحقد عليك !

قال رجل الاعمال : ان هذا دليل على انه يقدرني.. فالحقد هو مزيج من التقدير والكراهية ! وانا يسرنى ان فلانا يقدرنى .. ولا يضايقنى أنه يكرهنى !

الفلاح .. والمستقبل !

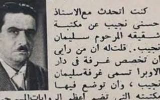


قال لى اميل البستانى، النائب اللبنانى المعروف :

ـ كنت اقرا عن مديرية التحرير ولا اصدق انها موجودة! انى اعتبرها اشبه بمقال ضخم له عنوانات كبيرة وليس فيه اى معنى!.

ثم ذهبت مع النواب الانجليز الزائرين الى مديرية التحرير . ودمعت عيناى ! لقد رايت فيها شيئا جديدا لم اره فى اى مكان فى الشرق الاوسط . لقد امسك احد النواب الانجليز قطعة طماطم وقال انها اكبر قطعة طماطم رآها فى حياته ! ولكن انا لم يستهونى منظر الطماطم كما استهوانى « الروح » ! ان الفلاح الذى تحدثت اليه تكلم معى بلغة جديدة ! كان يدير المحراث الكهربائى بنفس الكفاية التى يدير بها الفلاح الامريكى محراثه.. كان يتكلم عن المستقبل .. وكانت هذه اول مرة اسمع فيها فلاحا مصريا يتكلم عن المستقبل ! ان اليائسين والمنبوذين والمحطمين لا يتحدثون عادة عن المستقبل !

راى التابعى



كنت اتحدث مع الاستاذ حسنى نجيب عن مكتبة شقيقه المرحوم سليمان نجيب. قلت له ان من رايى ان تخصص غرفة فى دار الاوبرا تسمى غرفة سليمان نجيب ، وان توضع فيها مكتبته التى تضم اعظم الروايات المسرحية والمؤلفات الفنية . وبذلك تكون هذه المكتبة مرجعا لهواة التمثيل .

وقال لى الاستاذ شكرى راغب سكرتير الاوبرا : ان دار الاوبرا ترحب بالاقتراح.

ولكن الاستاذ التابعى قال ان من رايه ان تباع هذه الكتب كلها بالمزاد ، وان يخصص ريعها لجمعية انصار التمثيل والسينما ..

ان هناك مئات من الناس يهمهم ان يحتفظوا بكتاب كان يقراه سليمان نجيب وانت ما رايك ..

هل تباع المكتبة بالمزاد .. ام تهدى الى دار الاوبرا ؟

مصطفى امين



كرسي فاروق

أين يذهب بعد أن تكلف ٤ آلاف جنيه؟

هـذا اقتراح تعرضه « آخرساعة » للبحث ..

لقـد كان فاروق ـ قبل مغـادرته الاراضى المصرية ـ يصنع لنفسه كرسيا للعرش ..وذهب فاروق ولم يكن كرسيه قد انتهى العمل فيه بعد .

ان كرسى فاروق قـد تكلف حتى اليـوم الذى تنازل فيه عن العرش اربعة آلاف جنيه ..

فهل يبقى هكذا .. مهملا فى ورشة النجارة بعد ان صرف عليه هـذا المبلغ الضخم من اموال الشعب ؟ .



مصطفى المنيلاوى .. يصنع الكرسى من خشب سوكومور

ان ناظر القصر الجمهورى لديه اقتراح ..

انه يقـول ان اتمام الكرسى والطقم الذى يحيط به لن يكلف الدولة الآن اكثر من بضعـة جنيهات .. وبعد الانتهاء منه يوضع فى مكانه فى قصر عابدين ليعرض ضمن مايعرض فى هذا القصر كمتحف يمكن ان تستفيد منه الدولة .

والآن ...

مارأيك انت ؟

هـل ترى ان يترك كرسى فاروق كما هو الآن .. بعد ان تكلف اربعة آلاف جنيه ؟ .

أم توافق على اقتـراح ناظر القصر الجمهورى ؟

... قـبل ان تفكر ، وتعلى برايك اقرأ قصـة اعجب كرسى للعرش !

***

كرسى العرش الذى صنع من خشب الليمون !

كان ذلك فى سنة ١٩٤٢ .. وكانت الحرب العالمية الثانية فى أدق مراحلها ، وكانت الجيوش الالمانية بقيادة روميل على أبواب الاسكندرية ..

ومع ذلك فقد كان فاروق أيامها مشـغولا بشىء آخـر ... صناعة كرسى جديد للعرش على الطراز العربى كما أشار عليه بذلك فروتش بك أحـد المهندسين الايطاليين المقربين له ، وذلك حتى يتمشى مع قاعة العرش

كرسى السلطنة

واتصل الاستاذ فرج أمين ـ مفتش عام مبانى القصور حينذاك ـ بسفير مصر فى تركيا ، وذلك لاحضار المسـتندات والصور الخاصة بكرسى السلطنة للدولة العثمانيـة ، باعتبـار انها ذات طابع عربى يمكن أن يصنع كرسى العرش المصرى على غراره ..

وجاءت الصور ، وعرضت على الملك السابق .. ولكنها لم ترق له ، ووصفها بأنها لاتتجاوز كونها « دكة » عادية لاتليق بأن تسمى كرسى العرش

خشب الليمون

ووقع الاختيار على تصميم قدمه المهندس الايطالى « روكو بيفينتو شيفو » الذى أوصى بأن يصـنع كرسى العرش من خشب الليمون وهو أغلى أنواع الخشـب

كما أن مقعده كان سيفرش بالاوبيسون الثمين

طقم كامل

وحتى يمكن أن تكتمل اللوحة العربية التى طافت بذهن المهندس الايطالى ، فقد أوصى أن تعـد لكرسى العرش قاعدة خشبية ذات درجتين ترفعه بمقدار ٤٠ سنتيمترا عن أرضيه القاعه . على أن تطعم هذه القاعدة بارقى أنواع الخشب من القـرو والحـور والجـوز والبليسندر .

كما يصـنع كذلك طقم آخر يتممه مكون من ١٤ كرسيا فى حجم أصغر ، لتصف على جانبيه بالتساوى وتخصص لامراء البيت المالك وللوزراء ..

٤ آلاف جنيه

وقد تحملت الدولة فى سبيل اعداد هـذا الكرسى مبلغ أربعة آلاف جنيه .. ومع ذلك فلم يتم صنعه ، لان العمل أوقف فيـه بمجرد تنازل فاروق عن العرش

مسيو شيفو » والاوسطى مصطفى

والمهندس الذى باشر هـذه العملية هو المسـيو « شيفو » الايطالى الجنسية .. أما الصانع الذى تولى التنفيـذ ، فهو من النجارين القلائل الذين تخصصوا فى نجارة الفن العربى واسمه الاوسطى محمد سيد مصطفى المنيلاوى ..

ويقول الاوسطى مصـطفى المنيـلاوى ان هـذا الكـرسى قـد صنع أول الامر من الخشب المعـروف باسم « سوكومور » وهو يشـبه خشب الجـوز ، وذلك لعدم توافر خشب الليمون فى مصر فى سـنة ١٩٤٢ ، بسبب الحرب العالمية الثانية .. وبلغت كتلة الخشب التى استعملت نحو خمسة أمتار قيمة المتر الواحد منها عشرون جنيها ..

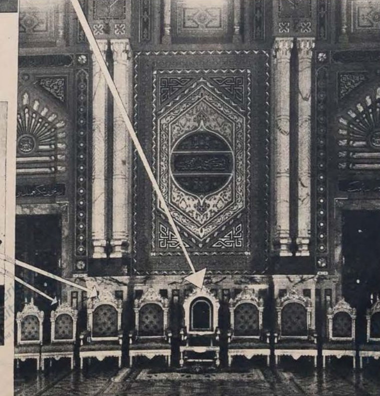
وبعد أن تم جمعه من خشب السوكومور ، أشار رفائللى .. وكان من الاوسـطوات النجارين الايطاليين المقربـين الى فاروق ، بأن خشب الليمون موجود لدى ورشة « كريجيرى » بالسبتية . وعندئذ أصـدر فاروق أوامره بايقاف العمـل فورا دون مبالاة

وأوصى فاروق أيضا بمضاعفة كمية خشب الليمون لعمل طقم آخر يخصص لقاعة العرش بقصر رأس التين ..



هذا هو كرسى العرش الذى كان يحلم به فاروق سنة ١٩٤٣ وصمم على صناعته حين كان روميل يدق ابواب الاسكندريه .. وهو مصنوع من خشب الليمون ..





بقية الطقم الذى يكمل قاعة العرش الجديدة .. خرج فاروق قبل ان يتم صنع بقيـة الكراسى ..!

ناس .. ★ ★ ★

وراء الأخبار..

أمينة البارودى أصبحت ايطالية

● **أمينة البارودى** .. انها تصر على انهـا مصرية ، حتى بعد أن تزوجت المغنى الايطالى انا لورو ..

وكانت قد طلبت الىادارة الجنسية والجوازات منحها جواز سفر مصريا

وقالت الادارة : ان امينة البارودى اصبحت ايطاليـة بزواجهـا من المغنى الايطالى ، وليس من حقها ان تحمل جواز سفر مصريا

وبعثت ادارة الجوازات والجنسية الىمجلس الدولة تسأله رايه فى الرغبة التى ابدتها امينة البارودى ..

وفى الاسبوع الماضى افتى قسم الراى بمجلس الدولة بأن امينة البارودى اصبحت ايطالية وليس من حقها حمل جواز سفر مصرى ..

وقال فى فتواه : وان القانون الايطالى يمنع زوجة الايطالى من حمل جنسية غير جنسية زوجها ..

وضاع هذا الامل على امينة البارودى !!

شروط لولو بريجيدا لتمثيل فيلم مصرى

● **جينا لولو بريجيدا** فتاة السينما الايطالية ، التى قامت فى الشهرالماضى بزيارة الدول التى يعرض فيها فيلمها « خبز وحب ودلع » لتقـوم بدعاية مستـورة له .. كان احـد المخرجين المصريين يحاول ان يجـذبها الى مصر لتقوم بتمثيل الدورالاول فىاحد الافلام

وجلس المخرج المصرى ينتظر رد الفاتنة الايطالية ، وهو يحلم بايرادات الفيلم ، وسقط حجر فى الحلم .

ارسلت جينا ، عن طريق الشركة التى تعمل بهـا ، تقول : انها تطلب اجرا عن التمثيـل ٨٠ الف جنيه ، وانها باسم الشركة تطلب أن يكون التصوير فى ايطاليا ، وان يقوم بالاعمال الفنية فنيون ايطاليون

وصعق المخرج المصرى من المفاجأة ، فقد تبين له بعملية حسـابية ان ميزانية الفيلم سـوف ترتفع الى ٢٥٠ الف جنيه ، وميزانية اى فيلم مصرى قدم حتى اليوم ، لم تزد بحال من الاحوال على ٢٥ الف جنيه ، والفرق صفر بين الرقمين !!

مندوب مصر فى شركة قنال السويس

● **الدكتورحلمى بهجتبدوى** مندوب مصر الدائم فى شركة قنال السويس.. لقد عاد من باريس دون ان يشترك فى اجتماعات مجلس ادارة شركة القنال..

وكان قد طالب بحقـه ، كمندوب لمصر ، فى الاشتراك فى هذه الاجتماعات .. وقال : ان مندوب مصر كانيشترك فى اجتماعات مجلس الادارة منذ عهد الخديو اسماعيل

وقالت الشركة : ان مجلس الادارة ، هيئة تنوب عن اصحاب الاسهم ، وكان مندوب مصر يحضر اجتماعاتها عندما كانت مصر من اصحاب الاسهم.. أما وقد باعت أسهمها فلم يعد لمندوبها الحق فى حضور اجتماعات مجلس الادارة ..

ورفض الدكتور حلمى بهجت بدوى ان يقر الشركة على رايها وبدأ يعد مذكرة جديدة يطالب فيهـا بحقه فى حضور اجتماعات مجلس الادارة !!

مصر كادت تواجه أزمة ديبلوماسية

● **الدكتور محمـود فـوزى** وزير الخارجية ، واجه فىهذا الاسبوع ازمة ديبلوماسية جديدة ، الى جانبالمشاكل الضخمة التىيواجهها فىالوقت الحاضر، بسبب الاتفاق التركى — العراقى ..

لقد ارسلت ادارة البعثات فى الازهر تشكواليه من انحكومة الحبشة ترفض السماح لاعضاء البعثة الازهرية بالدخول الى أرتريا.. بينما تفتح أبواب ارتريا ، فى الوقت نفسه ، لبعثات التبشير

وحدثت اتصالات بين وزارة الخارجية وسفارة الحبشة ..

ثم ارسلت السفارة رسـالة سرية الى اديس ابابا تقول فيها :

— ان مصر تريد حلا سريعا لهذه الازمة !

ومضى يومان ولم يجىء الرد.. ثم حدثت اتصالات اخرى بين وزارة الارشاد ووزارة الخارجية من جهة ، وبين سفارة الحبشة من جهة اخرى ..

وقالت مصر فى النهاية : اما ان تسمحوا للبعثات الازهرية بالدخول .. واما ان تخرج بعثات التبشير الامريكية كلها من ارتريا !

وجاء الجواب فى اليوم التـالى بالموافقة على دخول بعثة الازهر !



مارلين مونرو . منتجة !

هذا هو الخبر المثير الذى تتحدث عنه امريكا الآن .. لقد اعلنت مارلين فى حفلة ساهرة انها قررت تكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام .. وان السبب المباشر الذى دفعها الى ذلك هو ان الشركة التى تعمل بها كانت تصر دائما على ان تظهرها فى ادوار الفاتنة المثيرة للغرائز .. !

واستطردت مارلين قائلة : انها تنوى ان تتجه الى الادوار المثالية وتبتعد عن مواطن الاغراء .. ولذلك قررت ان تمتنع منذ الآن عن الظهور عارية الساقين والصدر فى الافلام التى سوف تنتجها !

وقد بدأت جميع الصحف فى انحاء العالم تقوم الآن بدعاية واسعـة لشراء اسهم شركة مارلين الجديدة ..

والغريب أن جميع الخبراء السينمائيين يؤكدون ان مارلين مونرو سوف تنجح وتكتسح السوق .. كمنتجة ! ..

نتيجة التحقيقات

● **القائمقام محمد على عبد الكريم** ، مدير المخابرات الحربية ، كان هو السبب فى تأخير اعلان نتيجةالتحقيقات مع بعض كبار الموظفينبسبب تصرفات مريبة قاموا بها ..

لقد اصيب مديرالمخابرات فجـاة بارهاق شديد ، لانه كان يريد أن ينتهى من هـذه التحقيقـات فى أسرع وقت ممكن .. وحينما بدأ يفحص اوراق التحقيـق فوجىء بتطورات عجيبـة واتسعت شبكة التحريات ..

وظل الرجـل يعمل ٢٠ ساعة كل يوم بلاراحةليتمكن من اعلان النتيجة فى الوقت المحدد لهـا .. وفجأة شعر بالارهاق ...

وقال له الاطباء : لابد أن تستريح ثلاثة ايام على الاقل والا فنحن غير مسئولين عن النتيجة !

ورفض مدير المخابرات.. ولم يمر يوم آخـر حتى كان مدير المخـابرات قد اجبره الارهاق على أن يلزم فراشـه وتأجل اعلان نتيجةالتحقيقات فى التصرفات المريبة ؟

الطيارون الامريكيون المعتقلون فى سجنهم فى الصين الشيوعية

لم يقع حادث واحد استطاع ان يثير اهتمام صحافة العالم الغربى ، مثل حادث الطيارين الامريكيين الذين اعتقلتهم الصين الشيوعية . اماق امريكا نفسها ، فقد قامت الدنيـا وقعدت . طلب وليام نولاند زعيم الاغلبيـة بالكونجرس الامريكىحصار شواطىء الصين الشيوعية حتىتطلق سراح الاسرى الامريكيين .. وثار الراى العـام الامريكى وراح يطـالب على صفحات الجرائد بضرب الصين الشيوعية بالقنابل اذا لم تفرج عن الطيارين المعتقلين .وتدخلت الامم المتحدة اخيرا وسافر سكرتيرها العام مستر داج همرشلد الى بكين ليقابل شواين لاى رئيس وزراء الصين الشيوعية ويبحث معه مصير المعتقلين من ابناء امريكا وراء قضبان السجون الشيوعية !

وعاد همرشلد الى امريكايحمل نتيجةمحادثاته مع رئيس وزراء الصين الشيوعية . ان شواين لاى يعرض على أسر الطيـارين الامريكيين زيارتهم فى سجونهم فى بكين . ولا شىء اكثر من هـذا . اما اطلاق سراحهم فقـد رفض رئيس الحكومة الشيوعية حتى مجرد الحديث فيه !.

وهذه اول صـورة تنشر للطيارين الامريكيين الذين اسقطت المدافع الشيوعية طائراتهم وقبضت عليهم السلطات الشيوعية والقت بهم وراء جدران السجن وزعمت أنهم كانوا يتجسسون لحساب امريكا !!

الرجل الخفى

الاستـاذ على الشافعى مدير مصلحـة الضرائب ، طلب اجراء تحقيق ادارى مع عدد من موظفى المصلحة الكسالى .. فقد ذهب فى السـاعة الثـامنة والربع صباحا الى احـد المكاتب ، لتفقد سـير العمل ولكنه لم يجد فيه سوى موظف واحد، كان بدوره مشغـولا بقراءة صحف الصباح .. وتقدم منه المدير والقى عليـه تحية الصباح ، فرد عليه الموظف دون ان يرفع عينيـه عن الصحيفة ! .. وسأله المدير عن بقيـة زملائه ، فاجابه الموظف ، وهـو لايزال يتابع قراءة الصحيفة ، ولم يكلف نفسهعناءالالتفات اليه ، بأنهم فى دورة الميـاه وسيأتون فى الحال .. وهنا جذب المدير مقعدا وجلس الى ان توافد جميع موظفى المكتب الذين ظنوه أحد الممولين ، ولكن المدير لم يلبث ان نهض واقفا وسجل عليهـم تأخيرهم بعد ان قدم لهم نفسـه .. وكاد يغمى على الموظف الوحيـد الذى بكر بالحضور !!

سر الشبح الذى هاجم قرية فى

ان قرية ((كفر مجر)) تعيش فى رعب دائم منذ الاسبوع

وأهالى مركز دسوق يبحثون عن ((عفريت)) يظهر كل ليلة على شكل كلب أسود وفيه نقط بيضاء ..

والبوليس نفسه انتشر فى الحقول وعلى جميع الطرقات الزراعية يبحث عن هذا الوحش المخيف الذى يظهر دائما بعد الغروب ، ثم تختفى آثاره تماما عندما تظهر أول خيوط الفجر . !



هذه هى قرية كفر مجر التى هاجمها الشبح فى الاسبوع الماضى ... لقد ظل الاهالى ساهرين وعلقوا المصابيح على أبوابهم فى انتظاره !



هانم ابو زور اول ضحية للكلب الشبح لقد هاجها ونهش قدمها وتحول الى اولادها



٤ آلاف فلاح خرجوا يبحثون عن الكلب الذى اقلقهم فى الحقول ، وكان وراءهم قوات بوليس دسوق والخفر والعمدة والمسئولون هناك ! ..

الطابور الاول لضحايا الكلب الشبح.. انهم اكثر من ٢٣ شخصا فى مستشفى الكلب ، لقد جلسوا مذهولين يفكرون فى الفاجأة العجيبة التى عاشوا فيها طوال الاسبوع !

الفؤادية وعض ٢٣ شخصا فى ليلة واحدة !

هل هو كلب .. ؟

لقد بلغ عدد ضحايا الكلب الاسود ٢٣ شخصا فى ليلة واحدة ..

وهناك اصابات اخرى خفيفة لم يجىء أصحابها الى مستشفى الكلب فى القاهرة ..

ان اهالى كفر مجر يقولون : لاشك ان هذا عفريت ، وهم لايتصورون ان يكون كلبا ضالا .. خصوصا انه لم يظهر فى هذه المنطقة قبل ذلك !

كيف بدأت الاسطورة . .

ان هانم محمود ابو زور ، هى اول من شاهد ظهور الكلب . . وتقول هانم :

– كنت فى القاعة الداخلية أعد العشاء .. وفجأة سمعت حركة خفيفة بجوار الباب ، ثم انطلقت صرخة خاطفة من ابنى الصغير « سمير » الذى كان يلعب فى الخارج .. وخرجت أجرى ، ولكن الكلب الاسود كان يخطو بهدوء نحوى .. كانت عيناه تلمعان بالشرر المخيف ، وكان فمه مفتوحا وهو يلهث بفحيح عجيب . . وفتحت فمى لاصرخ ولكننى لم استطع ، فقد هجم الكلب على مرة واحدة ثم نهش قدمى .. وأخذ ينقض على بقية الاولاد ، وحينما جاء الاهالى كان قد اختفى تماما من شوارع القرية .. !

هل مات العفريت ؟ .

اما عمدة القرية «عبد الحميد محمد غريب » فانه يقول :

– انني لم اعلم بهذا الخبر العجيب الا فى صباح اليوم التالى فارسلت الخفراء للبحث عن الكلب المتوحش .. وسافر المصابون الى مستشفى الكلب .. وظننت ان المسألة قد انتهت عند هذا الحد ، ولكننى فوجئت بعد ساعات بالبلاغات تنهال على من كل مكان .. و فى خلال نصف ساعة فقط وصل الى اكثر من ٢٢ بلاغا ..

وقلت ان المسألة خطيرة للغاية فارسلت للنقطة اطلب النجدة .. ثم ابلغت الحكاية بتفاصيلها الى المركز ايضا !

وتمضى اسطورة الكلب الاسود بعد ذلك ..

لقد امتلأت شوارع القرية بفرقة مكافحة الكلاب الضالة .. وبعض قوات البوليس والخفر . . والاهالى كلهم بالعصى والبنادق . . وبدأت عملية بحث فى الحقول والقرى المجاورة عن الكلب المخيف .. ولكن كانت كل المحاولات بلا فائدة ..

وذهب شيخ الخفراء – عبد الستار نصار – الى العمدة وقال له : ان البحث استمر ١٢ ساعة . . ولكن الكلب الاسود قد اختفى تماما .. !

المفاجأة فى الطريق

وجاءت الليلة التالية .. وهدأت الاعصاب القلقة قليلا ، ولكن الاهالى كانوا قد علقوا المصابيح على ابواب بيوتهم وكانت العيون كلها مفتوحة تبحث عن الكلب . . وفى هذه الليلة بالذات كان « محمد سليمان » قد ترك باب بيته مفتوحا وخرج يسأل الخفراء عن اخبار العفريت الاسود . . وما كاد يبتعد حتى سمع صرخة مروعة تنطلق من البيت ، وعاد بسرعة ولكنه وقف مذهولا وقد تجمد فى مكانه ..

كان الكلب الاسود واقفا فوق جسد ابنته الصغيرة « كريمة » التى اغمى عليها من المفاجأة فسقطت على الارض . . وكان يلهث ويرسل نفس الفحيح المخيف ! .

وما كاد الرجل يقترب منه حتى هجم عليه ونهش ساقه ثم انطلق واختفى وسط ظلام القرية ..

اما عبد العاطى بحيرى فقد خرج مع الاهالى يبحث عن العفريت الذى اقلق قرية «كفر مجر » .. وأحس بالتعب بعد السهر الطويل فعاد الى القرية ، وفى منتصف الطريق أحس بشىء يجرى وراءه ، وما كاد يلتفت حتى وجد الكلب ينقض عليه من الخلف وينهش رقبته ..

وصرخ عبد العاطى وترك عصاه واخذ يجرى بلاوعى حتى وصل الى دوار العمدة .. ووقع على الارض !

هل هو ذئب .. ؟

أما مأمور المركز (الصاغ محمد محمود فوزى) فيقول : ان البوليس قد نظف المنطقة تماما من الكلاب الضالة .. وخلال يومين فقط قضى على حوالى ثلاثين كلبا .. ولكن الكلب الاسود لايزال مختفيا حتى هذه اللحظة .. بالرغم من التفتيش المستمر الذى يقوم به البوليس لاعادة الهدوء الى القرية المذعورة !

ويستطرد المأمور قائلا : انه يعتقد ان الحيوان هو احد الذئاب المتوحشة القادمة من برارى الغربية ..

هناك اربعة آلاف شخص يصرون على انه (عفريت) يظهر على شكل كلب ..

والبوليس مازال يبحث فى الحقول عن الاسطورة المخيفة التى اقلقت (كفر مجر) اسبوعا كاملا ..

وحرمت عيون أبنائها من النوم حتى الفجر !!



لن يخرج ضحايا الشبح من المستشفى قبل عشرين يوما .. ان الذى يؤكد انه « كلب » هو الاصابات

المخرج الجرىء

من المعروف عن المخرجين عندنا أنهم يسعون دائما وراء الاسماء اللامعة من النجوم والكواكب ، ولم يسبق ان عهد واحد منهم الى اسناد جميع ادوار فيلمه الى الوجوه الجديدة التى لم تتألق من قبل .. ولكن عباس كامل خرج على هذه القاعدة وذلك عندما أسند جميع ادوار فيلم « فى صحتك » الى طائفة من الوجوه الجديدة التى اثبتت وجودها بل وجدارتها واستحقاقها نظرا للطريقة البارعة التى ادت بها هذه الادوار

وقد وجه المؤلف المخرج الذى تعود ان يفوز بالاعجاب والهتاف هذه الوجوه اتجاها جعل الفيلم يظفر بالتقدير والاقبال من جميع الطبقات التى تتوافد لمشاهدته بسينما لوكس بالقاهرة حيث يعرض الآن



المبلغ الذى اطالب به السفارة البريطانية ، لن انفقه فى القاهرة او فى القاهرة وانما ساعالج به هذه الساق الملتوية وسائر اعضاء جسمى مما اصابها من تعذيب!!

مطلوب من سفير بريطانيا..
..١٠٠ ألف جنيه!

يرقد فى أحد فنادق القاهرة لاجىء سياسى يوغوسلافى فى الخامسة والستين من عمره .. وقد اضرب عن تناول الطعام منذ سبعة عشر يوما ، احتجاجا على تعسف الحكومة البريطانية معه بعد أن رفضت أن تدفع له مبلغ ١٠٠ الف جنيه تعويضا عما أصاب صحته من أضرار وتلف من جراء التعذيب والاعتقال خلال الحرب العالمية الاخيرة

ويحكى هذا اللاجىء السياسى واسمه « راوتش فيتش » – قصته بصوت واهن فيقول :

... واستطعت ان أؤدى للحلفاء خدمات هائلة ومساعدات ضخمة يذكرها كل من كان موجودا فى البلقان أثناء اجتياح النازى لها .. حتى ان مستر سباستيان القنصل البريطانى العام فى اليونان فى ذلك الوقت ، ساعدنى لدى القنصلية المصرية فى أثينا للحصول على فيزا لدخول القطر المصرى باعتبارى لاجئا سياسيا ... ووصلت الى بورسعيد فى ٢٤ ابريل سنة ١٩٤١

اموال بلادى

ومكثت فى القاهرة بضعة أسابيع.. نسينى الانجليز خلالها .. فذهبت اليهم ، وطلبت منهم أن يعيدونى الى يوغوسلافيا لاحارب أعداءها

وجاءنى احد المسئولين الانجليز فى أحد الايام يسألنى عن رأيى فى حكومة سيموفتش التى كانت قائمة فى يوغوسلافيا فى ذلك الوقت فأفهمته بكل صراحة اننى أعتبره خائنا لبلادى، وأنه مسئول عن نقل أموال بلادى كلها الى بنوك لندن ..

وكانت مفاجأة ضخمة لهذا المسئول، فلم يكن يتوقع منى اتهام الحكومة الانجليزية بسرقة أموال بلادى بهذه الصورة .. فتركنى دون أن يحدثنى بشىء ....

لعنة المخابرات

ولم اكن أدرى أن ابداء رأيى بهذه الصورة سيثير الانجليز ضدى ، الى حد مطاردة المخابرات البريطانية لى فى القاهرة وخارجها .. فقد طلب اللورد كيلرن من الحكومة المصرية اعتقالى لحماية ظهر الحلفاء باعتبارى من الخطرين او كما وصفتنى المخابرات بأننى سلاح ذو حدين ..

واعتقلت فى المدرسة الايطالية ببولاق فترة طويلة حتى جاءنى



اللاجىء السياسى راندتش فتش.. اضرب عن الطعام فى القاهرة ، وبجانبه ، على الفراش ، نشرة من الامم المتحدة عن حقوق الانسان !!

ذات يوم ضابط مصرى برتبة الصاغ وقال لى :

– مسيو راوتش فيتش ... لقد أفرج عنك ! !

اختطفنى الانجليز

ولم أكد أستنشق نسيم الحرية ، حتى فوجئت صباح اليوم التالى ، وكان على التحديد يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٢ ، بقوة انجليزية تهبط من سيارة لورى أمام الفندق الذى كنت أنزل فيه بشارع عدلى .. وصعدت القوة الى حجرتى ، واقتحمتها عنوة ووجدت أمام وجهى ستة مسدسات يطل الموت من فوهاتها ، وأمرنى رئيس القوة بالنزول معه فورا ..

وانطلقت بنا السيارة اللورى الى السويس ، حيث سلمونى للكابتن « لى » رئيس المخابرات فى ذلك الوقت .. ليتولى رجاله تعذيبى بطرق وحشية ، بقيت آثارها فى راحة يدى ومفاصلى حتى الآن

وأرسلنى الكابتن « لى » يوما الى الميناء ، لأجد فى انتظارى سفينة بضائع انجليزية ، اركبونى فيها قبل اقلاعها بثوان ، وسلمونى الى ربانها الكابتن « بوش » .. الذى ألقى بى فى قاع السفينة .

فى كينيا

وبعد احد عشر يوما وصلت الى ميناء مومباسا فى كينيا ، حيث نقلت الى معتقل ماكينزو ، اشهر معسكرات الاعتقال فى كينيا ..

وكانت يدى قد انتفخت انتفاخا بالغا .. فأرسلنى قائد المعتقل الى المستشفى ، حيث أجريت لى أكثر من أربع عمليات لم تنجح فى ازالة الاورام من يدى ، مما جعل الطبيب ينصحنى بضرورة بترها ، حتى لايتسرب الصديد الى بقية جسمى..

ولكننى رفضت بتر ذراعى ... فنقلونى الى مستشفى آخر هو المستشفى الاوروبى .. وكان مديره ايرلنديا .. عالجنى بعناية ، وأجرى لى عمليتين زال بعدهما الانتفاخ من يدى ..

مستشفى المجانين

وفوجئت بعد شفاء يدى ، بأن الطبيب يطلب تحويلى الى مستشفى الامراض العقلية ، لانه يشك فى سلامة قواى العقلية ! !

واثبت الفحص الطبى ، اننى سليم .. واننى متمتع بكامل قواى العقلية .. وخرجت من المستشفى ، لاجد تعليمات جديدة تقضى بنقلى الى عنتيبى فى أوغنده ..

ونزلت هناك فى المعسكر رقم ٦ ، وهو أفظع معسكرات الاعتقال البريطانية قاطبة .. وبقيت فيه ثلاث سنوات ، أعمل والسوط من ورائى حتى خارت قواى ..

شكوى للامم المتحدة

وانتهت الحرب .. وأفرج عنى ، وعن جميع المعتقلين ، وعدت الى مصر بطريق النيل ..

وكتبت للسفارة البريطانية فى القاهرة اطالب حكومة انجلترا بتعويض عما لحقنى من أضرار مادية وادبية ، وما أصاب صحتى من تلف وانهيار ... ولكنها لم تعن حتى بالرد على ، رغم اننى كتبت لها اكثر من مرة

وأرسلت فى سنة ١٩٥٠ شكوى الى هيئة الامم المتحدة .. احالتها الى لجنة حقوق الانسان ، حيث كان الدكتور محمود عزمى ينوى اثارتها .. ولكن المنية عاجلته .. ويغلب على ظنى أن شكواى لن ترى النور بعد ذلك ..

"آخر ساعة" تعثر على أول ا...

مصر تطعم الجنود وزوجاتهم

عثرت « آخر ساعة » على أول اتفاق لاول جلاء تم عن أرض مصر !

انه اتفاق جلاء جيوش فرنسا التى احتلت مصر بقيادة نابليون .. وكانت وثائقه ، التى تعتبر الاولى والوحيدة من نوعها فى العالم فى صندوق داخل مكتبة قصر عابدين !

لقد كان نابليون يريد أن يحكم الشرق كله من مصر .. ولكنه خرج من مصر بعد ثلاث سنوات ، موقعا اعجب اتفاق جلاء فى العالم

ان المادة الخامسة من الاتفاق مثلا تتضمن اطعام الفرنسيات على نفقة مصر حتى يصلن الى بلادهن !

والمادة الثانية عشرة تحرض سكان مصر على ان يرحلوا مع الجيش الفرنسى الذى يجلو..

***

ان المعاهدة العجيبة تتكون من ٢١ مادة ، وملحق تفسيرى هو الآخر مكون من عشرة بنود

ولقد كتب المعاهدة بخطه الجنرال موران ، وهو الذى وقعها نيابة عن الجنرال بليارو القائد العام الفرنسى للقوات المحتلة ايامها .

ان الاتفاق النهائى يحمل الى جانب توقيع الجنرال موران توقيع بليارو القائد العام الفرنسى وفارابر نائبه وواحد آخر من القواد اسمه دونزيلات .

ووقع عن الجانب البريطانى البريجادير هوب .

اما عن الجانب التركى فوقع : عثمان بك .. نائبا عن الصدر الاعظم

واسحق بك .. نائبا عن قبطان باشا

حصون بولاق !

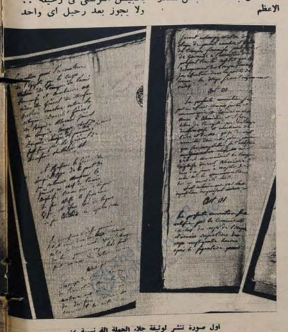
ان المادة الاولى تنص على جلاء جنود فرنسا من كافة الاسلحة ، وكل الفئات الملحقة بهؤلاء الجنود عن القاهرة وحصون بولاق والجيزة وكل منطقة اخرى فى مصر .

وفى المادة الثانية وما بعدها حتى المادة العاشرة نصوص صريحة على وقف الاعمال العدائية وطريقة اخلاء القلاع ، وانسحاب الجنود الى قصر العينى والروضة للسفر منها فورا الى رشيد ، وتنظيم مراحل الجلاء وتأمين وصول الجنود الى بلادهم .

وكانت المادة السابعة عجيبة فانها تنص على أن تقدم مصر الطعام الكافى لجميع الجنود الراحلين منذ اللحظة التى يرحلون فيها من القاهرة حتى يصلوا الى فرنسا !!

اما المادة الثانية عشرة فكانت اعجب ..

فهى تقول بالحرف الواحد : « ان من حق سكان مصر – على اختلاف اجناسهم – أن يرحلوا عن مصر اذا رغبوا فى اللحاق بالجيش الفرنسى فى رحيله .. ولا يجوز بعد رحيل اى واحد



اول صورة تنشر لوثيقة جلاء الحملة الفرنسية عن مصر .. انها الوثيقة الوحيدة من نوعها فى العالم



BONAPARTE,
GENERAL EN CHEF,
A L'ARMÉE.

Les nouvelles d'Europe m'ont décidé à partir pour France. Je laisse le commandement de l'armée au général *Kleber.* L'armée aura bientôt de mes nouvelles; je ne puis en dire davantage. Il me coûte de quitter les soldats auxquels je suis le plus attaché; mais ce ne sera que momentanément, et le Général que je leur laisse a la confiance du Gouvernement et la mienne.



Signé BONAPARTE.

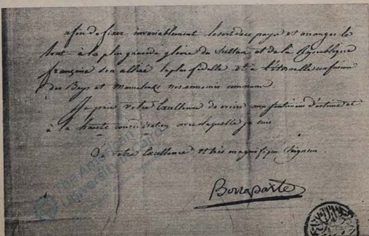
Par ordre du Général en Chef.

Le Général de Division, Chef de l'Etat-major général, signé *Alex. BERTHIER.*

Pour copie conforme :

L'Adjudant général,

هذا هو النص التاريخي لاول وثيقة للجلاءعن مصر .. كان نابليون يودع جنودهقبل هروبه الى فرنسا .. « من نابليون القائد العام الى الجيش .. الانباء فى أور تضطرنى الى السفر لفرنسا .. اتركقيادة الجيش لكليبر .. سيعلم الجيش عن اخبارى .. لا يمكن ان اقـول اكثر من ذلك .. يحزننى ان ابتعـدعن جنـودى الذين هم الشيء الوحيد الذى أتعلق به ولكن سـيكون مؤقتا .. وسـاخلف بعـدى جنرالا حائزا على ثقة حـكومتى وثقتى .. ! »



afin de fixer invariablement le sort de ce pays et arranger le sort à la plus grande gloire du Sultan et de la République française son alliée la plus fidelle et à l'éternelle confusion des Beys et Mameloukes nos ennemis communs.

Je prie Votre Excellence de croire aux sentiments d'estime et à la haute considération avec laquelle je suis

De Votre Excellence et très magnifique Seigneur

Bonaparte

خطاب بخط نابليون وبتوقيعه الى الصدر الاعظم .. انه خطاب اعتماد حمله تاليران معه عندما عين سفيرا لفرنسا لدى السلطان

اتفاق للجلاء عن مصر

... حتى وصولهم إلى فرنسا .!



المجلدات الثمانية .. كل منها يحوى مخطوطات بيـد جنرالات فرنسا اثناء احتلالهم مصر .. وبجوارها الاستاذ منجى امين مكتبة عابدين

من هـؤلاء عن مصر ان تؤدى عائلته أو تضار أملاكه !!

الزوجات . . والخيول !

ويمضى اتفاق الجـلاء حتى المادة العشرين فينظم عمليات تسليم المواقع وتبادل الاسرى ورعاية المرضى .. وان كانت المادة ١٩ تنص صراحة على تبادل الرهائن بين الفرنسيين والانجليز والاتراك – رهائن من الضباط – يطلق سراحهم بمجرد وصول القوات الفرنسية الى ارض فرنسا .

ثم يجيء الملحق الاضافى فينص فى البند الخامس منه على شيء آخر عجيب ..

انه ينص على ان الفرنسيات زوجات الضباط او الجنود او الموظفين الملحقين بالجيش ، يرحلن مع ازواجهن الى فرنسا ، ويعطين الطعام الكافى حتى ساعة وصولهن الى بلادهن .. وذلك على نفقة المصريين !!

ثم ينص البنـد التاسـع من الملحق على ان الخيول والجمال التى كان يستعملها الجيش الفرنسى ينبغى أن يحافظ عليها فلا تمس بأذى ، وانما تسلم – عند الجـلاء – الى مندوبين مختصين يمكن أن يحافظوا عليها .

زوجة مينو

.. وكانت هنـاك مادة فى الاتفاق خاصة بزوجة الجنرال مينو حاكم الاسكندرية والرجل الثالث بعد نابليون .

وقضت المادة بأن تسافر الزوجة والابن والياور الخاص بالجنرال من القـاهرة الى الاسكندرية فى سفينة شراعية خاصة ، ومعهم منقولات الجنرال .. الذى كان على عكس بليارو فلم يعترف بالجلاء الا فى شهر نوفمبر .

ولم تنس الاتفاقية العجيبة أن تترك الحرية لزوجات الضباط والجنود وباقى الفرنسيين المرابطين فى الاسكندرية بالتنقل فى المدينة .. على أن تعد وسائل الانتقال الضرورية لهم .

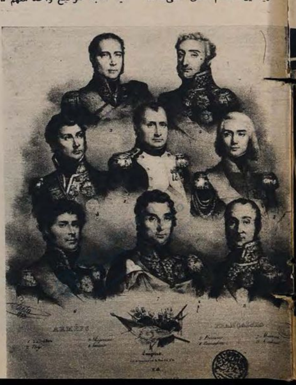
***

وانتهى أول اتفاق للجلاء عن مصر ..

ووقع فى معسكر المفاوضات فى يوم ٨ سيدور من السنة التاسعة الفرنسية ، اى فى ٢٧ يونية سنة ١٨٠١ ميلادية .. أى فى ١٦ صفر سنة ١٢١٦ هجرية .

ولم يكن الاتفاق يحمل سوى التوقيعات السابقة ..

اما المصريون ، اصحاب البلاد .. فيبدو أنه لم تكن هنـاك اية حاجة لتوقيع واحد منهم !!



صورة خاصة تجمع نابليون وسط قواد الحملة الفرنسية فى مصر .. ان هذه الصورة موجودة داخل مكتبة قصر عابدين

أول تحقيق صحفى حول الذين سحبت الثورة جنسيتهم المصرية

متى وكيف ولماذا تسحب الدولة جنسيتك



عبد الحكيم عابدين

سعيد رمضان



عطية عزيز جندى



سعد الوليل كان سكرتيرا للهضيبي

منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حتى الآن سحبت مصر الجنسية المصرية من ١٠٤ كانوا مصريين

ومن هؤلاء الستة المعروفون .. محمود أبو الفتح وخمسة آخرون أسقط مجلس الثورة الجنسية المصرية عنهم .

لقد قال مجلس الثورة فى قراره : انهم ارتكبوا أعمالا تعتبر خيانة للوطن ..

* **محمود أبو الفتح** ـ الذى يقيم حاليا فى جنيف ، ورفضت حكومة لبنان أخيرا منحه تأشيرة دخول .

* **وعبد الحكيم علوى عابدين** انه يقيم الآن فى سوريا بعد أن أنذرته الحكومة السورية بأن يضع حدا لنشاطه السياسى ضد مصر ..

* **وسعيد رمضان سالم** ـ الذى يطوف البلاد العربية والباكستان لاشىء سوى الدعاية ضد الثورة ..

* **وسعد الدين الوليل ومحمد نجيب جويفل وكامل الشريف .. سحب الجنسية من اميرتين**

ومن أعضاء أسرة محمد على ، لم تسقط الثورة الجنسية الا عن أميرتين سابقتين

أما بقية الامراء والاميرات السابقين الذين غادروا مصر بلا عودة ، فقد احتفظوا لانفسهم بالجنسية المصرية ،ولم يعلن واحد منهم ، حتى الآن ، انه وجد جنسية أجنبية يحملها ، بدلا من الجنسية المصرية .

* وأولى الاميرتين هى السيدة شكرية بنت الامير السابق يوسف عز الدين ..

لقد كانت تعيش فى تركيا ، وتجنست بالجنسية التركية دون أن تستاذن الحكومة المصرية ، ولم يتردد وزير الداخلية لحظة واحدة فى أن يصدر قرارا بحرمانها من الجنسية المصرية ..

* وفى الاسبوع الماضى أصدر سيادته قرارا آخر بسحب الجنسية المصرية من الاميرة السابقة كريمة عباس حليم ..

لقد حصلت هى الاخرى على قرار من مجلس وزراء تركيا يمنحها الجنسية التركية دون أن تستاذن مصر .

ان كريمة عباس حليم هى احدى خمس أميرات سابقات اتهمن بتهريب أموالهن الى تركيا

وعندما صادرت الثورة أموال وممتلكات أسرة محمد على ، استعدت كريمة حليم حكومة أجنبية على مصر عندما طلبت الى الحكومة التركية التدخل للحيلولة دون مصادرة أموالها ..

انها فى الثامنة والخمسين من عمرها ، وكان الامير السابق يوسف كمال قد تزوج بها فى القاهرة ، ثم اصطحبها فى رحلة الى أوربا لقضاء شهر العسل ..

ولكن زواجها به لم يطل أكثر من أربعة أيام قضاها معها فى الباخرة التى أقلتهما من الاسكندرية الى مارسليا ..

وفى مارسليا أعلن يوسف كمال انه طلقها ..

وكان قد تشاجر معها على ظهر الباخرة ، لانها قالت له انها ترفض أن تعود معه الى مصر لتعيش فى قصره المملوء برءوس الحيوانات المحنطة ..

انها لم تكن فى يوم من الايام مصرية .. ولم تكن تعرف الا اللغة التركية ..

يموت بعد سحب الجنسية منه

ومن بين هؤلاء الذين سحبت الثورة جنسياتهم المصرية ، أكثر من سبعين شخصا تجنسوا بجنسيات أجنبية ، دون اذن سابق من الحكومة المصرية .

منهم ٢٦ شخصا تجنسوا بالجنسية اللبنانية ..

* و ١٧ شخصا تجنسوا بالجنسية اليونانية .

* وعشرة فقط تجنسوا بالجنسية الامريكية .

ومن هؤلاء أيضا ، ميشيل شكرى صيدناوى .. لقد سافر الى الولايات المتحدة وتزوج فيها ، وحصل على الجنسية الامريكية .

وأثناء الحرب العالمية الاخيرة تطوع فى الجيش الامريكى .

ومنذ سنتين عاد الى مصر مع زوجته الامريكية ليعيش فى المعادى .

لقد عاد الى مصر ومعه عدة توكيلات لبعض الشركات الامريكية .

ان مصر لم تعرف انه تجنس بالجنسية الامريكية الا أخيرا بعد عودته الى القاهرة ، فأصدر وزير الداخلية قرارا بحرمانه من الجنسية المصرية .

جواسيس لاسرائيل

ومن بين الذين حرموا من الجنسية المصرية ١٤ اسرائيليا تجسسوا لحساب اسرائيل ..

* واحد اسمه الفريد ليشنتال .. فقد ثبت عليه العمل على دعم الوطن القومى الاسرائيلى .

محمد نجيب جويفل

* وواحد اسمه موريس اصلان لزبونا .. لانضمامه الى عصابات شتيرن الارهابية التى تعمل ضد مصر فى اسرائيل .

* وواحد اسمه يوسف ماير فنكلشتين .. بسبب قيامه بعمليات تجسس ، لحساب اسرائيل .

* وعائلة بأكملها تضم ستة أشخاص : الاب وزوجته وثلاثة من أولاده وابنته بسبب تجسسهم لحساب اسرائيل .

والاب اسمه نسيم يعقوب جالبيوليني .. وزوجته اسمها ايزا .. وقد أصدر وزير الداخليه قرارا واحدا يسقط فيه الجنسية المصرية عن العائلة بأكملها ، اذ لايوجد واحد منهم يستحق أن يحمل لقب المواطن المصرى ..

***

ومنذ عدة أشهر أسقط وزير الداخلية الجنسية عن خمسة آخرين من الاسرائيليين يعيشون فى أوربا .

ان قرار وزير الداخلية الذى نشر فى الوقائع المصرية يقول : ان هؤلاء الخمسة انضموا ، أثناء وجودهم فى الخارج الى هيئات اجنبية تعمل على نشر الدعاية ضد النظام الاجتماعى فى مصر .

وكانت وزارة الداخلية قد تلقت عدة تقارير عن نشاط هؤلاء الخمسة ، ويتزعمهم واحد اسمه عبده مثاون ، وهو معروف باسم ادوار ..

وكان هؤلاء الخمسة يعملون على نشر الدعايات الشيوعية فى مصر من مركزهم فى أوربا ..

وتلقت وزارة الداخلية أيضا عدة تقارير عن نشاط آنسة كانت مصرية اسمها رفقة صالح عنبر ، فنزعت جنسيتها المصرية لنفس السبب .. وهو انضمامها ، وهى فى الخارج ، الى هيئة أجنبية من أغراضها ، نشر الدعايات الخطرة ..



زكريا محيى الدين وزير الداخلية

انهـا تعيش الآن فى فرنسا بلا جنسية ولا وطن .. الا اذا كان الشيوعيون قد وجدوا لها جنسية تؤويها .

سحب الجنسية من ميت

ومن بين الذين أصـدر وزير الداخلية قرارا باسقاط جنسياتهم المصرية ، خمسـة من الاجانب يعيشون فى مصر .

وكان هؤلاء قد تقدموا الى وزارة الداخلية بطلبات للحصول على الجنسية المصرية ..

واكتشف المسـئولون انهم اعتمدوا على بيانات خاطئة فى طلب هذه الجنسية ..

ولم يكن أمام وزارة الداخلية الا أن تسحب منهم الجنسية المصرية بعد منحها اياهم .. ومن بين هؤلاء واحد توفى قبل أن يصدر قرار وزير الداخلية بمنحه الجنسية المصرية ، ولم يعرف المسـئولون بموته الا على أثر استدعائه لتسلمه شهادة جنسيته المصرية ..

واضطر وزير الداخلية أن يصدر قرارا بسحب الجنسية من الميت فلم يكن هناك مبرر لبقائه مصريا بعد وفاته .

ومن الذين أسقطت الجنسية المصرية عنهم ، ثلاثة تجنسوا بالجنسية البريطانية ، دون اذن من السلطات المصرية .

وأحد هؤلاء من عائلة راضى فى الفيوم ..

ان اسمه شريف عبد الحليم راضى .. وكان والده قد تزوج سيدة انجليزية فى لندن منذ أكثر من ثلاثين عاما .. ولكنه عاد فطلقها وترك لها ولدها شريف ليعيش معها فى انجلترا .

ويقول تقرير بعثت به السفارة المصرية فى لنـدن : ان شريف التحق بالخدمة العسكرية فى الجيش البريطانى .. وكان ذلك يعنى أنه عمل فى خدمة دولة أجنبية دون أن يحصل على اذن من حكومة بلاده ..

وأصدر وزير الداخلية قرارا بسحب الجنسية المصرية منه ..

ومن بينهم أيضا .. عطية عزيز جندى سلامة .. لقد كان أحد المتهمين مـع صبرى كنج الجاسوس البريطانى الذى حكمت عليه محكمة الثورة بالاعدام ..

وحوكم عطية عزيز جندى أمام محكمة الثورة وحكمت ببراءته

وكان قد اعترف أمام محكمة الثـورة بأنه يحمل الجنسية البريطانية ..

أطباء ... وحلاق فاروق !!

وهناك عدد من الاطباء حرمهم وزير الداخلية من الجنسية المصرية .

واحد اسمه الدكتور جلال توفيق شاكر .. وكان قد تقدم الى الحكومة المصرية مستأذنا فى التجنس بالجنسية الكندية ، بحجة أنه يزاول عمله الآن فى مونتريال بكندا ..

ودكتور آخر اسـمه مصطفى ضياء ، لحصوله على الجنسية البريطانية بلا اذن .

ودكتوران آخران .. واحد اسمه ميشيل جورجى اسكندر ، والثانى اسمه فردريك معلوف ، لحصولهما على الجنسية اللبنانية بلا اذن .

وبترو ديللافالى .. حلاق فاروق الذى سافر معه على اليخت المحروسة الى ايطاليا .

لقد أصـدر وزير الداخلية قرارا بسحب جنسيته المصرية ..

وكان بترو قـد ذهب الى القنصلية المصرية فى روما ، وأعلن تنازله عن الجنسية المصرية ، حتى يتسنى له الحصول على الجنسية الايطالية ..

وطلب فى نفس الوقت ، أن تسمح السلطات المصرية لعائلته التى كانت تعيش فى القاهرة ، بأن تلحق به فى ايطاليا .

صراع قلب الأسد وصلاح الدين على الشاشة من جديد

فى القرن الثانى عشر الميلادى هبت أمم أوروبا المسيحية – انجلترا وفرنسا – وغيرهما من الدول الاخرى وعلى رأسها: الملك ريتشارد قلب الاسد (جورج ساندرز) لتحارب المسلمين دفاعا عن الاراضى المقدسة حيث يوجد قبر السيد المسيح وحيث نبتت رسالته ، وكان الرجل الاول على رأس المسلمين القائد الشجاع السلطان صلاح الدين الايوبى (ركس هاريسون) ، وكان الملك ريتشارد يضع ثقته فى السير جايلز أمورى (روبرت دوجلاس) الذى كان يعتبر رجل القوس الاول فى انجلترا ، وكان يرشحه للزواج من ابنة أخيه الاميرة الجميلة لادى اديث (فرجينيا مايو) وكان كل هم هذه الفتاة ان ينتصر عمها فى معركته ضد المسلمين فذهبت الى احد الاديرة حيث اخذت تتلو صلواتها حتى يكتب لعمها الانتصار وكذلك لزوجها المقبل .

قلب . . قلب الاسد

وقد اختارها ريتشارد لان تسافر معه فى رحلته الى البلاد المقدسة التى قرر الدفاع عنها صيانة لسمعة المسيحية وكرامتها وفى الطريق التقت بالسير كينيث هانتجدون (لورانس هارفى) الذى وقع فى غرامها وما كادا يصلان الى البلاد الاسلامية حتى وقع حادث استفز الحاكم الاسلامى الكبير فدعاه لمبارزته وانتصر صلاح الدين عليه فى نهاية الامر وجرح سير كينيث جرحا بالغا ولكن البطل صلاح الدين استضافه عنده الى أن يشفى ، كما ان الملك ريتشارد أصيب بمرض طارىء ولم يجد مكانا ملائما للاقامة فيه فى فترة مرضه ، وقد بلغ ذلك مسامع صلاح الدين فسارع الملك المسلم بزيارته وشرح له الملك ريتشارد نوع المرض فقام صلاح الدين باعداد الدواء لغريمه وخصمه الذى كان سببا فى شفائه ، وفى هذا الوقت تقابلت الليدى ايديث مع صلاح الدين فكانت صفاته وتصرفاته مع عمها حافزا لها على ان تفكر فى صلاح الدين طويلا ويتفتح قلبها له وينبض بحبه .

مسألة زواج . . !

ولكن سير جايلز الذى كان يرقب حركات الفتاة عن كثب ، كان هو الآخر يحبها ومصمما على الزواج منها ، فاقترح على الملك أن يعقد قرانه عليها خشية أن يظفر بها صلاح الدين وتفلت من يديه الى الابد ،ولكن الملك ريتشارد لم يرض بارغام الفتاة على الزواج من جايلز لانه شعر بأنها لاتميل اليه ولا توافق على الاقتران به ، فلم يكن امام جايلز سوى التخلص من الملك نفسه حتى يخلو له الجو فى قيادة الجيوش وفى التربع على العرش والاستحواذ على الفتاة ، فلجأ الى غريمه الآخر السير كينيث – وكان قد شفى من اصابته الخطيرة – لكى يستعين به فى القضاء على الملك ، وعند ماعلمت الفتاة بهذه المؤامرة سارعت بالالتجاء الى صلاح الدين نفسه الذى أفسد عليهما مؤامرتهما وارسل الفتاة معززة مكرمة الى الملك ريتشارد ، وفى الطريق ، اختطفها جايلز ورجاله وعندئذ لجأ ريتشارد الى صلاح الدين وطلب منه ان يقاتل معه من خرجوا عليه من رجاله ،فلبى صلاح الدين دعوته واستطاع بجيوشه الضخمة ان ينتصر على جايلز ورجاله وان ينقذ الفتاة من برائنه وفى مقابل ذلك تعهد ريتشارد بالجلاء من البلاد التى جاء لغزوها وعاد راجعا الى وطنه .

السير كينيث يتحدى صلاح الدين – وريتشارد يحاول منعه



لادى ايديث (فرجينيا مايو) أنوثة و براءة ودلال

صلاح الدين ينزل بضرباته المتلاحقة على السير كينيث اثناء المباراة التي دارت بينهما .



افتحى أذنيك واسمعى

لا تكتمى أنفاس
وتحرميه من متعته .. قبل

هذا سؤال يحير كثيرا من الزوجات والفتيات المقدمات على الزواج . فهل يمكن للزوجة بعد أن تكشف عيبا فى أخلاق زوجها أو تصرفاته أن تقومه . أو حتى اذا كانما أكتشفته فيه مجرد أمر لا يعجبها؟ وهل تطمع الفتاة أن تصلح ما عرفته من عيوب فى خطيبها، وتخاطر بالزواج منه برغم معرفتها هذه العيوب ، على أساس أنها سوف تستطيع التغلب عليها وازالتها ؟ .

الحقيقة أنها مشكلة معقدة. فالرجل الذى يأبى أن تنظم زوجته له مكتبه أو أوراقه المبعثرة ،هل يسمح لها بالتدخل فى تصرفاته الشخصية وفرض شخصيتها عليه واصلاح ما تراه قد اعوج من أمره .

واذا كانت له هواية خاصة من صغره ، فهل يرضى أن يهجرها ارضاء لزوجته .وهل يعتبر تدخل الزوجة فى هذا الشأن من الامور المستحبة أم يعتبر مجاوزة للحدود التى يجب أن تلتزمها بالنسبة لزوجها حتى يشعر بأنه يتمتع بكامل حريته.

واذا كانت هذه الهواية أو العادة مما قد يضر به ويسىء الى سمعته ومستقبله كأن يكون سكيرا أو مقامرا . فهل تستطيع المرأة أن تقتلع منه هذه العادة وتبعده عن الجو الذى يدفعه اليها .

أغلب الظن أن الامر يختلف باختلاف طبيعة الرجال . فهناك بعض الرجال لا يعشقون السيطرة والسيادة الى حد كبير ، فيكون التدخل فى أمورهم أسهل من غيرهم . ولكن الغالبية العظمى من الرجال تميل بطبيعتها الى توجيه دفة الامور فى حياة الاسرة ، بحيث تخضع الزوجة لهذا الاشراف والتوجيه . وعلى ذلك يكون من الصعب قيام قوة أخرى منافسة لهم فى المنزل .

ومن الطبيعى أن تكون الزوجة هى الجانب الاضعف الذى يخضع لتوجيهات سيد الاسرة .

ولكن مع ذلك هناك كثير من النساء ظنن أن تغيير أخلاق الرجل وطباعه فى مقدورهن . وهناك أمثلة كثيرة عن نساء تزوجن أزواجا ضعفاء غير ناجحين ،ولكن بحبهن وصبرهن وايمانهن بقدرة أزواجهن على النجاح ، استطعن مساعدتهم على التغلب على الضعف والفشل والوصول الى مكانة لم يكن فى استطاعتهم الوصول اليها بدون زوجاتهم .

وهى مخاطرة بغير شك أن تتزوج المرأة رجلا فيه عيوب خلقية لا تمكنه من النجاح فى عمله أو فى حياته الزوجية ،

وتحاول هى مساعدته على التخلص من هذه العيوب ، وبدء حياة جديدة والوصول الى الهدف المنشود .

وهناك كثيرات ندمن بعد سنوات من الزواج على محاولتهن اصلاح رجل لم يكن يوافقهن فى أول الامر .

الزواج المثالى

فالزواج من رجل تقدره المرأة وتحبه وتحترمه هو بلا شك الزواج المثالى . وهذا الشعور يدفعها الى التفانى فى مساعدته ومؤازرته فى مشاكله .

فهى عندما تتزوج تكتشف فى زوجها صفات ومزايا تبعث على اعجابها به ، وتراه أقوى وأعلى منها فى مستوى تفكيره وثقافته ، فتحاول ان تصل هى الى مستواه لترضيه وتسعده .

والمرأة بطبيعتها تميل الى الزواج من رجل تنظر اليه نظرة اكبار وتعظيم . وهناك قليل

لكل سؤال جواب

س : ان عمرى ست وثلاثون سنة ونصف ، أزاول الالعاب الرياضية لكمال الاجسام ثلاث مرات فى الاسبوع دون التخصص فى رياضة واحدة

— ثم وجدت أثناء تمرينى أن وسطى قد زاد بمقدار ٦ سنتيمترات.. وانا اشرب أربعة أكواب من اللبن يوميا .. فهل هناك صلة بين اللبن وبين هذه السمنة ؟

سمير . ع.

الاجابة : لا يدهشنى أن يزداد وسطك ستة سنتيمترات وأنت تشرب اربعة أكواب من اللبن.. فاللبن دسم ويساعد على البدانة .. امتنع عن كوبين ، وعوض ذلك بأكل اللحم ، والسمك والخضراوات الطازجة .. فان بها مايكفى من « المواد البروتينية » ثم اشرب عصير الفاكهة والماء .

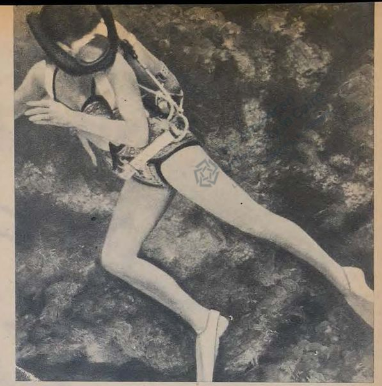
واكثر من التمرينات الخاصة بعضلات المعدة مثل :

١ — النوم على الظهر ، ثم رفع الارجل بقدر الامكان.

٢ — الوقوف فى اعتدال ، وثنى الجذع مرة الى الجهة اليسرى ، ومرة الى الجهة اليمنى .

٣ — « نط » الحبل مع رفع الركبة عاليا بقدر الامكان

اخصائى



جين بالمايوه وجهاز التنفس تبحث لنفسها عن مقعد فى قاع بحيرة « سيلفر سبرنجز



جين راسل بطلة فيلم تحت الماء تخرج من الماء بعد انتهاء حفلة العرض الخاصة

أول حفلة عرض تحت الماء تقدمها جين راسل

سيلفر سبرنجز (ولاية فلوريدا) — من مراسل آخر ساعة :

لقد جنت هوليوود .الشاشة تحت الماء . وآلة العرض تحت الماء . والمتفرجون فوق مقاعدهم تحت الماء . والمخرج والمنتج والممثلون والممثلات وابطال الفيلم ، كلهم تحت الماء !! هذا ماحدث فى الاسبوع الماضى فى حفلة العرض الخاصة للفيلم الجديد « تحت الماء » الذى قامت بدور البطولة فيه « جين راسل »

لقد أرسل الاستوديو صاحب الفيلم الجديد طائرتين خاصتين لنقل من وجهت اليهم الدعوة الى مدينة سيلفر سبرنجز بولاية فلوريدا ، ليشهدوا ، وهم تحت الماء فعلا ، حفلة العرض الخاصة

وجاء المدعوون .. الصحفيون والمصورون والمشتغلون بصناعة السينما ورجال الاعمال .. وخلعوا ملابسهم ووضعوا أجسامهم فى المايوهات ، وثبتوا فوق رؤوسهم أجهزة التنفس تحت سطح الماء . وغاصوا فى قاع البحيرة وراحوا يبحثون عن مقاعدهم ليجلسوا عليها

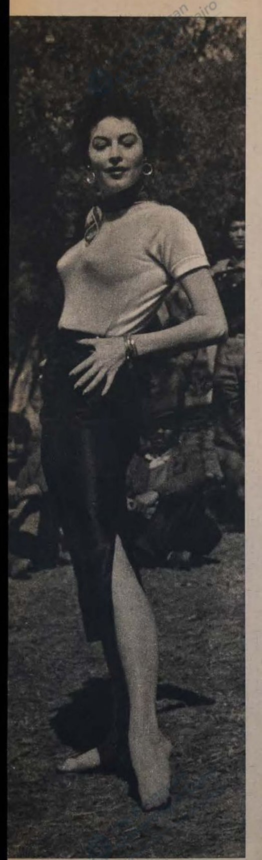
جين راسل
هل اعجبك الفيلم الجديد

وعلى بعد خطوات منهم كانت تقف غواصة ضخمة ، امتلأت هى الاخرى بالمتفرجين الذين رفضوا ان يلبسوا المايوه ويغوصوا بأجسامهم فى الماء ، وجاءت جين راسل بطلة الفيلم تعرض جسمها الجميل

وجلس المتفرجون يشاهدون الفيلم ساعتين كاملتين تحت الماء . واكتشفت عيون الصحفيين قواما جديدا جميلا ، اختفى وجهه تحت جهاز التنفس . وكانت صاحبته هى « جين مانسفيلد » الممثلة الجديدة .

ومضت ساعتان . وانتهى الفيلم وصعد المتفرجون الى سطح الماء تتقدمهم «جين راسل» ووراءها جين مانسفيلد .وقال اصحاب العيون الفاحصة المدققة : « هذه هى مارلين مونرو الجديدة ! » وانتهت حفلة العرض الخاصة ونشرت الصحف كلها انباء آخر صيحة فى هوليوود .. لقد جنت مدينة السينما !

احست بنشوة تسرى فى جسدها
فخلعت حذاءها ورقصت حافية



فى الغـــابة وتحت ضوء القمر ·
رقصت آفا على انغام موسيقى الغجر



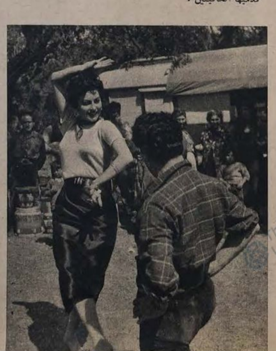
"آفا" فتاة الغجر..!

كيف خلعت حذاءها ووقفت ترقص فى الليـل

وجدت نفسها فجاة وسط فريق من الغجر . هناك فى الغابة فى الريفيـيرا الايطاليـة . كان الوقت ليلا ونور القمر يضيء الوجوه السـمراء التى لفحتهاشمس الغابة فى الصـباح . والنجوم تلمع فى السماء قريبة وموسيقى الغجر تعزف الحان رقصـة المساء وتشـق سكون الغابة ، واحست الفتاة بنشـوة وسرت فى جسمها رعشة هزته هزا . ولفح نسيم الليل وجهها فقامت من مكانها وخلعت حذاءها والقت به بعيدا . ووقفت بقدميها الحافيتين ترقص رقصة الغجر!

هذه هى « ماريا فارجاس »التى تسكن جسدها روح فتـاة من الغجر. وهذه هى «الكونتيسة الحافية » التى لم تستطع قدماها الحافيتان ان تفترق عن تراب الارض ابدا .. وهـذا هو دور آفا جاردنر فى فيلمهـا الجديد راقصـة من الغجر ترقص فى كباريهات مدريد . ويكتشـفون مواهبها فيرسلونها الى مدينـة السينما وتصبح نجماً عالميا !

لقد قطعت آفا جاردنر مئات الاميال بالطائرة من اجل فيلمها الجديد وفى كل بلد زارته وفى كل طريق مشت فيه تركت آثار قدميها الحافيتين !



زوجك ... الـــزواج..!

من النساء يفضلن الزواج من رجل فيه عيوب واضحة تتيح لهن الفرصة لفرض سيطرتهن عليه واظهار مواهبهن فى تقويمه وخلق شيء جديد منه ·

ولا شك أن عاطفة الامومة فى المرأة هى التى تدفعها الى أن تعامل زوجها كما تعـامل الطفل · فهى تحب أن ترعاه وتعلمه وترشده وتكونه بنفسها بحيث يصبح معتمدا عليهـا ومقتنعا بفضلها عليه · وهذا شعور يبدأ فى أول الامر بداية طيبة ولكنه اذا بولغ فيه أتى بنتيجة عكسية ·

ففى الزواج الموفق يكون الزوج هو المسيطر والقائد ، وهو يمثل الجانب القوى الحكيم الذى يساعد زوجتـه على أن تعمل معه لمصلحتهما المشتركة ومصالح أبنائهما ·

فاذا حاولت الزوجـــة ان تضطلع هى بهذه الاعباء ،فقد يرفض زوجهـا ذلك ، وبدلا من ان تقومه تقع فى مشكلات أكبر واكثر تعقيـدا من التى حاولت حلها ·

وهكذا نجد أن مهمة الزوجة مهمه شاقة ، وخاصة اذا كانت مشوبة بالصعاب والمشكلات · ولكن من الثابت قطعا ان المراة تستطيع ان تكسب كثـيرا بضعفها وانوثتهـــا · فالمراة القوية حقا هى التى تتظاهر بضعفها امام الرجل وتجعله يشعر بانه هو السيد المطاع· وبهذا تتمكن من السيطرة عليه وتوجيهه حسب رغبتهـا دون ان يشعر او يلمس مظـــاهر سيطرتها ·

اما تلك التى تدعى انهـا هى صاحبة الكلمة العليـا فى المنزل وان زوجها لايمكن ان يعصى لها أمرا وتستبـــد به وتحرمه حريته التى يجب ان يظل متمتعا بها ، فانها تخدع نفسها ، لانهـا لاتعرف ماذا يحدث فى اللحظة التى يشعر فيها الزوج بانه بعيـــد عن رقابتها وبطشها ·

والرجل كالطفل الصغـير الذى لايمكن ان يقوم بالارهاب والضغط وانما بالسياســـة والحيلة والتسامح الحكيم·

فلا فائدة ياسيدتى من أن تحاولى كتم انفـــاس زوجك وحرمانه من كل ما كان يتمتع به قبل الزواج · بل يجب ان تجعليه يشعر بحريته فى ان يرى أصـــدقاءه ، ويتمتـع بهواياته ، واذا رايت منـه انحرافا أمكنـك أن تشغليه بشيء آخر وتحولى اهتمامه الى ناحية اخرى ·

اذا كان الموظفون الديبلوماسيون
لدى الدول الاجنبية
عن رسالتهم ... ولكن ميدانها تم
واعطاء الاجانب صورة صحيحة عن مر

وتلبس زوجات الديبلوماسيين فى ال
أروع مظاهره ، وأجمل الوانه .. فاذالم
هؤلاء السفيرات غير الرسميات يرتدين

وقد قامت «آخر ساعة» بجولة حول
لتقدم على هاتين الصفحتين معرضا ل
فيه أرشق سيدات السفارات والمفوض



مسز عبد القادر حرم السفير الاندونيسى ومسز اوتاجو حرم مستشار السفارةفى زى بلادهن الذى يتكون من جوب وجاكت .. وحجاب يلقى على الكتف

زوجات السفراء بأزياء بلادهن الوطنية

مسز راجور حرم وزير هنغاريا المفوض فى القاهرة .. وتعتبر مثالا للهنغاريات فى اقبالها على شغل البرودرى فى اوقات فراغها



فيلم ملون تصوير محمد يوسف



مسز ميشى يوسانو حرم سفيراليابان فى مصر مع ابنتها

ولعل أكثر السيدات اهتماما بالا
زيهن الشرقى البديع.. ولكنهن يمتز
عليهن الجمع بين الالوان الزاهية

وتظهر الالوان الزاهية أيضا
الاندونيسية بالرغم من أنها بطبيعة

ولعل السبب فى ذلك يرجع
ولا تنتج محليا بعكس « الجوب »

والمرأة الفرنسية تميل فى ال
لفساتين المناسبات ..

وكذلك فتيات الارجنتين يملن
حتى فساتين المساء ..

رماسيون هم الذين يقومون بتمثيل بلادهم
زوجاتهم وبناتهم لاتقل أهمية
دانها تمثيل نســاء وطنهم فى الخارج
حة عن مركز المراة ، ودورها فى حياة بلدها ·

يين فى العادة الزى الوطنى لبنات بلادهن فى
·· فاذا لم يكن هنــاك زى قومى معين ، فان
ت يرتدين أجمل الثياب ، وأسيك الفساتين ·

ولة حول العالم الذى اجتمع فى قلب القاهرة
معرضـا للاناقة الاجنبيـــة فى مصر ، تعرض
ت والفوضيات ·



ر مع ابنتها ·· وقد ارتدت كل منهما « الكيمونو » الزى الوطنى

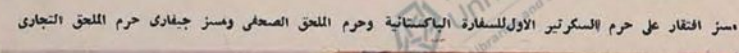
تماما بالالوان الزاهية هن سيدات الباكستان فى
لكنهن يتزن بذوق مرهف ، وحس دقيق ·· يسهل
الزاهيـــة المختلفة فى تناسق بديع ··
أيضـا فى « الجاكت » التى تلبســـها المرأة
نها بطبيعتها أميل الى الالوان الهادئة ··
يرجع الى أن أكثر « الجاكتات » تستورد من الخارج
جوب » الذى يمثل تماما ذوق الاندونيسيات ··
فى العادة الى الالوان القاتمة الهادئة وخاصـــة

تين يملن الى الالوان الفــاتحة فى جميع الفســاتين

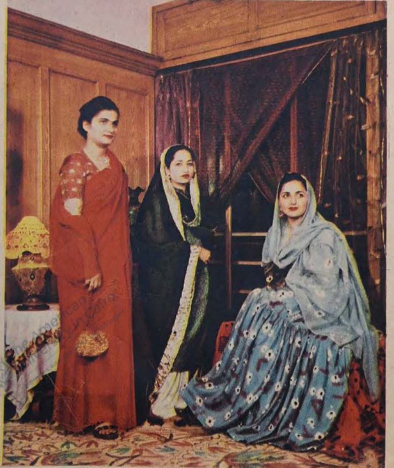
مارسيان اللوزى



مدام جيليه حرم القائم باعمال السفارة الفرنسية فى القاهرة وهى مثال للاناقة الباريسية



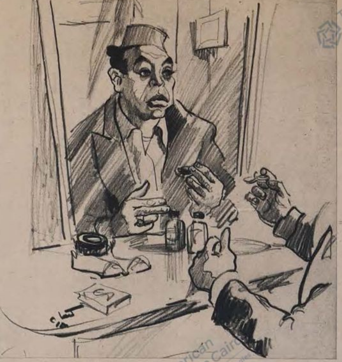
مسز التقار على حرم السكرتير الاول للسفارة الباكستانية وحرم الملحق الصحفى ومسز جيفارى حرم الملحق التجارى



بريشة كنعان

أزمة الضحك فى المسرح المصرى

بقلم: فتحى غانم



اسماعيل ياسين يبحث عن طريقة جديدة لاضحاك الجمهور

لو قيل لى اليوم ان اسماعيل ياسين سيصبح انجح ممثل كوميدى على المسرح · لصدقت هذا الكلام ·

ولو قيل لى اليوم أن اسماعيل ياسين سيصاب بخيبة أمل وفشل ذريعين على المسرح ، لصدقت هذا الكلام ايضا !

انه اليوم فى مفترق الطريق، وعليه أن يختار بين سكة السلامة وسكة الندامة ، والطريق الذى يذهب فيه فلايعود !

لقد ترددت أكثر من مرة على صالة المسرح الكبيرة الانيقة ، وتنقلت بينها وبين الكواليس الخشبية المتواضعة ، كأنها استديو رسام فقير ، ورايت ممثل السينما وممثلاتها تحية كاريوكا ولولا صدقى وسميحه توفيق ومحمود المليجى فى حجرات ضيقة عرضها متر وطولها متر ونصف، كالفراخ المكسة فى داخل « التقفيصة »، فاحسست بالشوط الهائل الذى قطعته هذه الجماعة من اهل الفن، عندما غادروا استديوهات السينما ذات البلاتوهات الواسعة وحجرات الملابس الانيقة ، ليبدأوا مغامرة جديدة مجهولة المصير على المسرح المصرى ·

واسماعيل ياسين ، لم يعرف التمثيل المسرحى من قبل ، وتنحصر تجاربه على خشبة المسرح فى القاء المنولوجات والنكت ، ثم جذبته السينما اليها فاصبح صاحب أكبر أجر فيها بين الممثلين الرجال، ومضت سنون والمنتجون يؤمنون بان وجود اسماعيل ياسين فى اى فيلم أكبر ضمان لنجاحه بين الجمهور ، ورأى اسماعيل ياسين انه يستطيع أن يحقق نفس النجاح فى ميدان المسرح ، وقد أيقن ان الجمهور يغرق فى الضحك من فمه الواسع وأسنانه غير المنتظمة ، وبوزه الكبير، وحركات عينيه ، ولهجته فى الكلام التى تتبدل فى سرعة بين الانوثة المخنثة والزعيق الغليظ الجهير الذى يجيده فتوات المذبح والحسينية ·

والهجرة من عالم السينما الى عالم المسرح ، هجرة غريبة نادرة المثال ، فالذى حدث فى العالم كله أن المخرجين والممثلين المسرحيين هجروا المسرح الى السينما ، وقد وجدوا فيها أجورا مرتفعة ، وارباحا عالية ، وجمهورا يزيد على جمهور المسرح آلاف المرات، أما فى مصر فيبدو أن الازمة الحالية التى تواجهها الرواية السينمائية المصرية، جعلت الكثيرين يتشككون فى مستقبل الفيلم المصرى ، ويبحثون عن مجالات جديدة للعمل فى الاذاعة أو محاولة احياء المسرح من جديد ·

وهم يقدرون أن المسرحية التى تفشل تخسر بضع مئات من الجنيهات ، ومن المستطاع تداركها بتمثيل رواية جديدة ناجحة ، أما الفيلم الذى يفشل فخسارته تقدر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وهى كارثة محققة لاى منتج مصرى·

وهناك صورة براقة مازالت عالقة باذهاننا عن العهد الذهبى للمسرح فى اعقاب ثورة ١٩١٩ ، وعن اقبال الجمهور على المسارح فى ذلك الوقت ، حاول الكثيرون تفسيره بمختلف الاسباب ، ولم يشر أحدهم الى الحقيقة الاولى ، وهى أن السينما لم تكن معروفة فى ذلك الوقت، وان المسرح كان هو المناسبة الوحيدة فى الاغلب، التى يتاح فيها لجمهوره مشاهدة النساء بغير الحجاب، وفى ملابسهن الداخلية ، وقمصان النوم وشعورهن مسدلة وغير ذلك من المناظر التى كانت التقاليد الاجتماعية تحرمهم منها تماما · حتى أن المسرح على الرغم من نجاحه ، لم يكن ينظر اليه ولا الى اهله ، نظرة تقدير واحترام · ان نجاح المسرح فى عهده القديم كان نجاحا كاذبا لم يؤسس على التقدير الفنى ، أو ذوق الجمهور الرفيع ، والروايات التى كانت تمثل اما روايات تافهة ، أو روايات عالمية ، ترجمت ترجمة معقدة سخيفة ، كترجمات خليل مطران لمسرحيات شكسبير مثلا· وكان طابع التمثيل والممثلين هو التهريج والصراخ والعويل ، وتهويش الناس بطرق اداء فجة ليس فيها من الفن شىء على الاطلاق ·

فالذين يحلمون اذن ، بالعودة الى العصر الذهبى للمسرح ، يحلمون بسراب، ويجب أن يعلموا أن المسرح فن من أصعب الفنون، وانه يتطلب مقدرة فائقة فى التمثيل والاخراج والتاليف وجمهورا مثقفا يمتاز عن جمهور السينما بالوعى والذوق الرفيع·

والضحك على المسرح يحتاج الى الوعى والذوق الرفيع ، بل هو يحتاج اليهما أكثر مما تحتاج اليه المأساة ، فالضحك علم وفن ،

ومراجعة سريعة لافلام شارلى شابلن المضحكة ، تظهر لنا اى تفكير وجهد بذلهما شارلى فى اضحاك جمهوره · ان فطيرة القشدة التى تصطدم بوجه سيدة بدينة متعجرفة ، أو ركلة قدم يصاب بها ثرى سمين يلبس ملابس السهرة السوداء ، أو شارلى وهو يهبط من عربة رولز رويس ليلتقط عقب سيجارة ملقى على الرصيف ، قبل أن تمتد اليه يد شحاذ ، يراقبه وهو يضع العقب فى فمه ثم يعود الى الرولزرويس ويقودها فى الطريق ، كل هذه

الجمهور فى المسرح يختلف عن جمهور الصالات



لولا صدقى فى ملابس الرجال

مواقف مضحكة،فيها خيال وكسر للروتين الذى يسير عليه تفكيرنا ومنطقنا فى الحياة، ونظرتنا الى الاشياء .

وقد استطاع شارلى شابلن أن يجمع بين الكوميديا الاجتماعية الانتقادية ، والمواقف المضحكة المجردة التى يرسمها خياله الفنى البحت . ولكن أغلب المضحكين استطاعوا أن يحققوا أحد شيئين، الضحك عن طريق النقد الاجتماعى الساخر ، كما كان يفعل الريحانى فى مصر . أو الضحك عن طريق المواقف المضحكة فى ذاتها ،كما نشاهده فى أفلام بودابوت ولوكاستلو واخوان ماركس الذين يبلغ بهم الخيال مراتب الجنون ، فيمسك أحدهم بفردة حذاء ويتكلم بواسطتها كأنها تليفون ،ويتصل ببلد آخر بعيد، ونفاجأ بأنه يتكلم فعلا وينجح فى اتصاله التليفونى عن طريق الحذاء . انهم يرسمون مواقف أشبه برسومات الرسامين السيرياليين الذين يتهمهم عامة الجمهور بأنهم مجانين !

وهذا النوع من الضحك له منطقه الخاص ، ويحتاج الى بديهة حاضرة بين جمهور المتفرجين ، وهى بديهة خارقة للعادة فى الشعب المصرى ، يرجعها بعض المفكرين الى تاريخه الطويل القديم وما تعاقب عليه من أحداث وغزوات وفتوحات ، وتجارب لا حصر لها ولا عدد ، ويرجعها بعض المتشائمين الى أحلام الحشيش والافيون ، حتى وصفوا صاحب النكتة البارعة والتعليق الساخر بأنه حشاش يحلق بخياله الى آفاق لا تخطر ببال أحد من الناس .

وأعتقد أن اسماعيل ياسين سيجد طريقه الى النجاح على خشبة المسرح ، عن طريق هذه المواقف المضحكة ، لا عن طريق الكوميديا الاجتماعية الانتقادية . فهو مضحك بشكله وبحركاته وبلهجته ، وليس ضروريا له أن يقول نكتة أو « قفشة » أو يحفظ دوره الروائى الطويل من كلمات وألفاظ وجمل .. ان دوره الحقيقى فى تعبيرات وجهه ، فى حركات يديه ، فى عينيه تدوران فى محجريهما ، فى ضحكات البلهاء ، فى صوته ، فى رعشته وخوفه ، فى غبائه المصطنع ، فى جموده المفاجىء ، وفى أن يكون غير متوقع فى كل ما يفعله أمام الجمهور .

ولا شك أن موهبة اسماعيل ياسين كفيلة بأن تحقق كل هذا، بل أن مخرج رواياته السيد بدير ، استطاع أن يقبض بيده على هذا المفتاح الحقيقى الذى يفتح أبواب النجاح أمام اسماعيل ياسين .

فأنت ترى اسماعيل ياسين فى ملابس الاطفال يلعب بالبالونات، وأنت تراه يفاجئك أثناء التمثيل، باتخاذ هيئة شحاذ ، ويقول كلاما بعيدا تمام البعد عن سياق الرواية ، فيردد .. عشانا عليك يا رب ، وأنت تراه يتشقلب مع سيد بدير فوق مقعد ، كما ترى سيد بدير يأكل – أو يخيل اليك أنه يأكل – أطنانا من الطعام .. بطاطا وموز وبيض وبرتقال وقصب وعيش الخ ..

ولكن .. وأقولها مع الاسف الشديد ، تحس أن هذه المواقف التى يجب أن تعتبر العماد الاول الذى ترتكز عليه المسرحية ، مقحمة على سياق القصة ، وأنها جزء بسيط من كل كبير .

والاسلوب الذى يكتب به أبو السعود الابيارى مسرحيات اسماعيل ياسين ، يختلف تماما عن الاسلوب الذى تخرج به المسرحية . فالتأليف ما زال يعتمد على الشخصيات المعروفة التى سئمها الجمهور ، كشخصية الرجل الذى يفافى، أو يثأثئ، أو شخصية العمدة أو الخفير ، أو شخصيات البيوت السرية ، التى تكررت أكثر من مرة فى روايات الفودفيل ذات الفصل الواحد فى كازينو بديعة أو رتيبة وانصاف أو بيا عز الدين، وكم أود لو نشأ تفاهم أكثر بين المؤلف والمخرج . بل ان هذا التفاهم هو الوسيلة الوحيدة للابقاء على فرقة اسماعيل ياسين .

وانه لمن الغريب حقا ، أن نرى شخصيات كحسن فائق ، وعبد الفتاح القصرى ، وزينات صدقى، كنا نضحك لها من قلوبنا فى روايات الريحانى ، فنراها على مسرح اسماعيل ياسين ما زالت قلقة غير مستقرة لانها أكبر من أدوارها ، وتستطيع أن تلعب وأن تضحك لو قدمت لها الفرصة . ولكن ماذا يستطيع سباح المانش فى ترعة ضحلة وقت التحاريق !

وقد دهشت لموقف اسماعيل ياسين من كبار الممثلين فى فرقته من نجوم مسرحيين ونجوم سينمائيين ، فهو يقوم «بالحنجلة» أو اللف والدوران حولهم ، ودوره فى الرواية ، هو دور المعلق على تصرفاتهم ، ويفسر اسماعيل ياسين هذا الموقف بأنه ما زال جديدا على المسرح ، وأنه بعد الروايتين الاوليين سيكون قد اكتسب الخبرة الكافية للقيام بدور البطولة الحقيقية .

وهذا التواضع من ناحية اسماعيل ياسين ، يدل أيضا على مدى قلقه وعدم استقراره الى رأى حاسم فى الاسلوب الذى سيتبعه فى اضحاك جمهوره ، مما يدل على أنه أقدم على مشروعه بدافع تجارى – وهو دافع مشروع – أكثر من اقدامه بدافع فنى .

وأغلب ظنى أن هذا الكلام سينشر على القراء فى الوقت الذى تكون فيه فرقة اسماعيل ياسين قد بدأت روايتها الثالثة التى تدور حوادثها فى مستشفى المجاذيب . ودور المجنون دور صالح تماما وملائم لاسماعيل ياسين ولاخراج السيد بدير ..

ولعل أبو السعود الابيارى يكون قد نجح فى تقديم المسرحية المناسبة ، فى الوقت الذى بدأت فيه الفرقة تجتاز مفرق الطرق وعليها أن تختار بين طريق الفشل أو النجاح .

فتحي غانم

سيد بدير بعد أكله أطنانا من البطاطا



زينات صدقى أكبر من دورها

عبد الفتاح القصرى ... سباح المانش فى ترعة ضحلة

سميحة توفيق .. الشوط الكبير بين المسرح والسينما



عرفت منذ بضعة اشهر طالبا فى كلية الآداب لم يتجاوز العشرين ويدعى «خالد» وقد لمحت فيه ذكاء متوقدا يشوبه جموح فى الخيال واضطراب فى الاعصاب وميل ملحوظ الى العزلة والجهامة والصمت. فلما توثقت عرى المودة بيننا واطمأن الشاب لصداقتى ، افضى الى ذات يوم بمخيلة نفسه وقص على قصته .
والى القارىء هذه الصفحة الغريبة من حياة شاب مصرى .

شباب وظلام

قال خالد :
" نشأت فى حارة ضيقة من حوارى « باب الشعرية » وكانت والدتى بنت تاجر معروف من تجار الفاكهة ، ووالدى صاحب طابونة صغيرة ، وعمى من الموظفين ملحوظى المكانة فى وزارة الاوقاف ، فلم اعرف البؤس الاسود الذى كنت اراه ممثلا فى رفاقى ، اطفال حينا ، من ابناء العمال والباعة المتجولين ، وخدم البيوت .. وكنت الابن الوحيد لوالدى .. فأراد ان يبرىء ذمته ويعلمنى ، فاستعان بشقيقه الموظف وبجدى التاجر ، واتفق الكل على حتى جاوزت مرحلة التعليم الثانوى ، واستطعت فيما بعد ان ادخل الجامعة .

وكان والدى الذى لم يذهب قط الى مدرسة ولم يحفظ فى حياته غير بعض سور من القرآن ، رجلا شديد الاستمساك بدينه ، متزمتا متعصبا ، عاكفا على الصلاة ، لايهمل فرضا ، ولايتسامح مع سواه فى تأدية فرض ، ولايعيش الاليجادل جدلا مكابرا فى اصول الدين التى يجهلها ويحصى على الناس ذنوبهم ، ثم يتحرش بهم ويحاسبهم على اخطائهم ، ويستنزل اللعنات عليهم ويتمنى أن يسعده الحظ يوما بالتصدق على فقراء أهل الحى ، وحج بيت الله الحرام ..

وكان صارم الطبع ، جاف الخلق ، مستبدا عنيدا ، يكره الحرية ويسميها اباحة ، ويبغض التفرنج ويعتبره فجورا ويوجس خيفة من النساء ، ويفرق من كيدهن ، وينظر اليهن كأنهن رجس من عمل شيطان ...

والحق انه ، برغم جهله وتزمته وتعصبه كان مستقيما فى حياته ، يفرض الاستقامة على نفسه ثم يدعو اليها الناس ، ولاينفك ينهاهم عن الفحشاء والمنكر ، ويقول لهم ان الصلاة والصوم ، والعفة والجد ، والشهامة والنخوة ، هى الفضائل التى يجب ان يتحلى بها كل رجل خليق بهذا الاسم .

قصة مصرية

بقلم: ابراهيم المصرى

وكان قوى الشخصية ، قاسيا ، مرهوبا تخشاه امى ، ويحترمه عمى ، ويقدره ويسترشد برأيه اهل الحى جميعا .

اما انا فلان ينظر الى على الدوام بنظرة صارمة باردة ، فيها تحفظ ملحوظ يمازجه بعض الترفع والازدراء . كان لايهبط ابدا الى ، ولايسرف فى مخاطبتى ، ولايستخدم اى تاثير عاطفى فى فرض سلطته على . بل كان يرقبنى عن بعد وهو صامت ، وينهرنى بالاشارة ، ويزجرنى بالنظرة ، ويريدنى على ان افهمه من تلقاء نفسى فهما سريعا ، وان اكون عند حسن ظنه بى ، فتى ورعا تقيا ، مستقيما ومطيعا منكبا على دروسى ، اعرف كيف اكون مهذبا مع الاهل والجيران ، وكيف اغض من بصرى امام النساء ، وكيف اقبل ايدى الشيوخ ، منحنيا لهم فى احترام بالغ وادب رائع موفور ..

ولما كنت اتبرم بسلطانه الصارم الثقيل واود ان اتخفف من عنتى والبى فى لهفة من همسات الطفولة نزوة من نزواتى ، كان يضربنى ضربا مبرحا ، فتصرخ امى وتخف لنجدتى ، فيمعن هو فى ضربى وايلامى ، ويندفع من فرط الحنق والغضب ويرفع كفه ويوشك ان يضرب ايضا امى .

على انى كنت اخاف نظراته اكثر مما اخاف لطماته ، كانت نظراته الصارمة ترهبنى ، وتشلنى ، وتسحقنى . فاعتقدت انى احله واطيعه ، واعجب به اعجابا خالصا عميقا برغم ماكنت احس به امامه من جزع واضطراب وخوف ..

والواقع ان خوفى الدائم من عصيان اوامره ، وتهافتى الملهوف على تلبية رغباته وحذرى الشديد من غضبه وبطشه ، كل هذه العوامل كانت تخنقنى ، وتشيع فى ذهنى التوزع والتشوش ، وتغرينى بكبح عواطفى ، والانطواء على نفسى ، والتعلق بعزلتى . مما احالنى على مر الزمن شابا مستوحشا نفورا ، عصبى المزاج ، خيالى النزعة ، سريع التأثر والحساسية ..

وبقدر ما كان والدى قاسيا وقويا ، نشأت انا طيب القلب ورقيقا ، احن الى العبادة ، واصبو الى العاطفة ، وانشد فى الخيال واحلم منصرفا لنفسى ، وملء عينى عسف تلك القوة التى كنت اعجب بها دون ان يكون فى مقدورى ان احبها او اعمل على محاكاتها وتقليدها ..

وكانت امى مثلى .. مثلى تماما .. ترتعد فرقا من والدى ، ولاتجد منه استجابة لعواطفها ، فتكتمها فى نفسها ، ثم تصرفها الى فجأة ، وتغمرنى بها ، فتضاعف بسيلها الجارف رقة شعورى وسرعة تأثرى ...

وهكذا امضيت عهد الحداثة ومطلع الشباب فى جو مظلم ملبد ، كان الضوء الوحيد الذى ينفذ اليه هو حنان امى .. ماكتفيت بهذا الحنان . ولم افكر فى المرأة ... لم اطلبها ، ولم اسع اليها ، ولم اخطر على بالى لحظة واحدة ان احاول واجرب ، واتصل بها ، ولو فى حدود التحفظ والأدب والود البرىء ...

وكيف كان يمكننى ان ارفع بصرى الى فتاة أو امرأة ؟ .

كنت لا اخرج من البيت الا باذن من والدى ، ولا انفق غير القروش التافهة التى كان قد عينها مصروفا لجيبى ، ولا اخالط من الشبان الا ابناء عمى ، ولا ارى من النساء الا كل محرمة على ، ولا ازور بيوتا فيها فتيات اكبر سنا منى ، ولا اغشى دار السينما او المسرح الا مرة فى الشهر ، بعد مداورات شائنة ، وتوسلات محزنة ، والحاح طويل ...

ولبثت اتقلب فى هذا الجو الخانق اعواما كنت فيها تائها عن نفسى ، ذاهلا عن شخصيتى ، رازحا تحت وطأة استبداد ابى ، غافلا عن الميول والاهواء والرغبات التى كانت تتجمع فى اطواء بدنى وروحى وتضرم النار فى خيالى ودمى ، وتحاول ان تتحفز وتتحرك وتنطلق فلا تستطيع .

وفجأة ، وبعد ان دخلت الجامعة ، واتصلت بالشبان رفاقى ، وبدأت اخالطهم واستأنس بهم ، واطرب لبهجتهم ، واجتلى معهم طلعة الدنيا ، شعرت شعورا طاغيا جارفا ان ميولى المكبوحة واهوائى المكبوتة ورغباتى المتربصة المتحفزة ، تتاقلنى على دهش منى ، وتحتل عقلى وكيانى ، وتأبى الا ان تنطلق صاخبة هادرة ، وتحطم كل ما الفته من اخلاق وعادات وتقاليد ..

احسست انى اطلب المرأة ، واحلم بها واشتهيها ، واندفع نحوها واتمنى لو استطعت ان اظفر منها ولو بلفتة او نظرة او ابتسامة او مجرد حديث تافه بسيط ولكنى كنت اخاف .. كنت ارتعد .

كنت لا اكاد اتصل بفتاة حتى يمتقع وجهى وينعقد لسانى ، ويتصبب العرق على جبينى ، ويغمرنى خجل طارىء ، يذلنى ويعذبنى ويدفعنى دفعا الى طلب الفرار

ولم اكن قد اعتدت ان ارى فى بيتنا او فى بيت عمى اية فتاة غريبة تختلط بنا وتغشى مجتمعاتنا العائلية . كما انه لم يكن فى مقدورى ان ابحث عن تلك الفتاة فى الخارج ، او ان اجبه تقاليدى واتحدى بيئتى واهدر كرامتى وكبريائى واتمرد على المبادىء الدينية الصارمة التى غرسها والدى فى نفسى ، فأحاول ان ارتكب الفحشاء واتصل بامرأة ساقطة .. لم استطع .. كانت تربيتى اقوى من ميولى ومبادئى اقوى من رغباتى ، وخوفى من عذاب الآخرة اقوى من امتع لذة محرمة يزينها لى خيالى . فاستفقت وتراجعت وانطويت .. اجل . ازددت انطواء على ذاتى ، وبدأت اخالس فى ظلمة عزلتى وتحت تاثير نفر من رفاقى ، فكرة جديدة خلابة .. فكرة منكرة ورديئة .. هى ان افرج عن نفسى بنفسى ، وانشد المتعة من صميم بدنى ، والتمس الراحة والطمأنينة والفرج من سحر وعزم يدى ..

وارتميت بجسمى فى العادة السرية وانا داهل ومحموم ...

بهت لها ... أخذت بها .. صاعقت سريتها من روعتها ، خلبتنى ، واجتاحتنى وسامتنى من الغبطة ومر العذاب ...

كنت لا اكاد افكر فيها حتى اباشرها ولا اكاد اباشرها حتى اشعر انى قطعت روابط كيانى ، ومزقت لفائف بدنى ، وحطمت قضبان سجنى ، وخرجت من نفسى ، وانطلقت فى دنيا من القوة الغامرة والعزة البالغة ، والجبروت الباطش ، والفرح المتحدى ... ولكنى كنت لا اكاد استفرغ عصارتى واهدأ ، حتى ينهار بدنى ويتصدع رأسى ، ويتبلد ذهنى ، وتتشتت افكارى وخواطرى ، وامضى فى الحياة ساردا تائها مأخوذا ، خاوى العقل والروح والبدن ، لا استطيع ان اتحكم فى اعصابى ، واجمع شتات فكرى ، واستذكر دروسى ، و ابتسم واضحك واعيش كبقية الناس .

واصبحت متجهما كئيبا حزينا ، اجر جثمانى الملول جرا ، وأرزح تحت وطأة الندم وتبكيت الضمير ، واخاف من الخيال ان يفاجئنى ، ومن العزلة ان تغدر بى ، ومن يدى الخائرة المرتعشة ان تغافلنى وتعود فى هدأة الظلام او وحشة السكون أو الفجر فتمتد الى موطن عصارتى ، وتمتصه امتصاصا وتفنيه ...

وتمنيت لو استطعت ان اخمد ومضات خيالى ، واهلك احلام عزلتى ، واقطع اربا راحة كفى واصابع يدى .. وبت اعيش فى هوس متصل يلاحقنى ويطاردنى ، واستعذب طغيانه ، ولا اجد مفرا لى منه الا بالاستسلام اليه ، والارتماء فى غمرة رذيلتى ..

وتقاذفتنى العادة السرية كموج او اعصار ، وطوحت بى فى عالم من الانجذاب الذاهل المخبول . فاحسست ذات يوم ، احساسا واضحا غلابا مفاجئا ، ان هوة سحيقة تحتفر امامى ، وان هذه الهوة تصرخ وتنادينى ، وانى أوشك ان اندفع اليها بالرغم منى ، وادفن فيها شبابى ومستقبلى وحياتى وكل ما كان قد عقده على أهلى من آمال تثبت الى رشدى ، واستجمعت مدخر قوتى ، واهبت بغريزة البقاء ان تنصرنى وعاهدت الله ونفسى على ان اخنق خيالى ، واصون ذاتى ، وانمى وجود طبيعتى ، واجاهد جهاد المستميت لأفر القوة والارادة والعفة فى يدى ..

وكان لابد لى من منصرف آخر لاعيش فانكببت على دروسى ، وسرعان ماغمرتنى العزلة فافتقد خيالى وأوشك ان يخوننى فاهملت الدروس فترة ولذت بالالعاب الرياضية . ولكن القوة التى اشاعتها الرياضة فى بدنى وسوست لى ان اعود الى رذيلتى . فبرمت بالرياضة وانديتها واصطفيت من دون رفاقى جارا لى يدعى «عاصم» ، نابغة فى فن الرسم ومن الطلبة المتفوقين فى مدرسة الفنون الجميلة وخرجت الى الحياة فى صحبته انتهب فرص الطلاقة والمرح ، وانشد مختلف ضروب اللهو البرىء .. عندئذ .. عندئذ فقط رأيت المرأة .. رأيتها كما لم أرها ابدا من قبل .. رأيتها جديدة وغريبة . رأيت فيها متعة خارقة تنبثق أمامى من جنة الدنيا ، وتمثل امامى نعمة الدنيا ، وتستطيع ان تشاركنى وتكملنى ، وتنقذنى من حماة وحدتى ومن سجن نفسى ، فعدت اتلهف عليها ، واطلبها ، واشتهيها ، واحس ان فيها وحدها نجاتى ..

ولكن أين ، أين كان يمكننى ان أجدها ! .. وكيف ، كيف كان يمكننى أن اعثر عليها ، واتحدث اليها ، والاطفها واستميلها ، واتصل فى صراحة بها ! .. كان مجرد تصور هذا المجهود يكرب نفسى . وكنت ساذجا وبليدا وخجولا . وكان خوف الزنا مايزال متمكنا منى ، وخوف المرض مايزال مستحوذا على ، وخوف عذاب الآخرة مايزال يقلبنى على مثل جمر النار . فاكتفيت بمشاهدة المرأة فقط ، والتهافت على وجودها ، والتطلع الى محاسنها ، والتهامها ببصرى وانا اتفرج على صدرها وذراعيها وساقيها وهى تعبر الشوارع امامى تجاه القهوات ...

واستبدت بى هذه النزعة ، وخالطت منى الروح والجسد ، واوشكت ان تزعزع ارادتى وترجع بى الى العادة البغيضة التى كنت قد قهرتها وانصرفت عنها ، فاستطار لبى وخفت ان ينضاف سحر المرأة الى سحر رذيلتى فيصيبنى هوس مزدوج يقضى القضاء المبرم على فاستنكرت ضعفى ، واستهولت تحولى ، ومضيت افكر واتأمل واتخبط ، فلم اجد فى النهاية غير فرجة واحدة تمدوه وأحد ، سبيل فرد ، هو ان اقتدى بوالدى ، وافزع مثله الى الدين ، وارتمى بجمع كيانى فى حضن الله ، التمس منه النجدة والعون والراحة والخلاص ..

وطفقت اغشى المسجد كل يوم تقريبا ، واظل اللحظات الطويلة اصلى ، وابتهل الى الله ان يمنحنى القوة الروحية التى تمكننى من اجتياز طريق عذابى دون ان ارتكب منكرا او الحق اذى بمخلوق واخذت اتلو القرآن والادعية والاوراد واطالع الكتب الدينية ، وانظر فى مذاهب المتصوفة ، واتصل ببعض من اخذوا العهد على ايدى مشايخ الطرق ، واحاول جهدى ان انقلب على جسدى ، واتفوق على خيالى ، واصرع خلجات الشباب التى كانت تثب بى الوقت بعد الآخر وتكاد تخنقنى .

وهمت فى جو التعبد والتأمل اسابيع واشهرا ، فتهذبت وسموت ، واستدقت عواطفى ، واصبحت انسانا طيبا وديعا رقيقا ، لا يأخذ بصرى مشهدا مؤلما الا ويخفق فؤادى حنانا ولوعة ، ولا تقع عينى على فقير الا وينفطر قلبى لعجزى عن الاحسان اليه ، ولا يدب الشجار بين رفاقى الا واسرع اليهم واقر بينهم التفاهم والسلام ....

وكنت لا اشعر بالحياة كما يشعر بها الآخرون . كنت منصرفا بكليتى الى صورة غير منظورة ، الى مثل علوى بعيد ، الى عالم من الصفاء والكمال ، أشم عليه حلمى ، واستوحيه عملى واحاول ان امزج بينه وبين هذه الدنيا ، وان اجعل منه الحياة الصحيحة التى يجب ان ينشدها الناس ..

واشفقت على امى من هذا التحول العجيب ، وعز عليها ان ترانى اتقشف وازهد واحرم نفسى من متاع الدنيا . ففكرت فى ان تزوجنى ، وصارحت برغبتها أولى الامر فى أسرتى . فاعترضها ابى اعتراضا شديدا ، وقال ان الزواج يجب ان يكون المكافأة التى تمنح للشاب جزاء كده واجتهاده ، ونجاحه وقدرته على الفوز بعمل . اما ان يزوجه اهله من مالهم ، فذلك تدليل يفسد خلقه ويجرده من كل شعور بعاطفة الواجب ومعنى المسئولية .

ووافق والدى على هذا الرأى كل الموافقة ، وزجر امى وانتهرها ، وراح يشجعنى على المضى فى طريقى ، مباهيا بفضيلتى وسلوكى ، معربا عن عظيم اعجابه بى . وتحت تأثير ثنائه وتشجيعه ، تماديت انا فى نزعتى الجديدة فكان رفاقى يلقبوننى بالشيخ والدرويش وكانوا يهزأون بى تارة ، ويحترموننى أخرى ، ويدهشون كل الدهش من قدرتى على الدرس والتحصيل . بيد انى كنت لا احفل بهم ، ولا اتأثر بسخرياتهم ، ولا احمل هذه السخريات على غير محمل المباسطة والفكاهة والمزاح البرىء

وتغلغلت التعاليم الدينية فى اطواء فكرى وقلبى ، وتشربتها ميولى واهوائى . فكنت افرط فى الصوم حتى تتلوى امعائى من شدة الجوع ، وافرط فى الصلاة حتى اغيب عن رشدى ، وافرط فى التجاوز والتسامح حتى اطمع الغير فى . وكل ذلك لانسى نفسى ، وانسى رذيلتى ، وانسى المرأة التى كان طيفها الساحر ماينفك يراودنى ويحوم حوالى ...

ولأنى استطعت ان انتصر على العادة المرذولة ولم استطع ان احل المرأة محلها ارواء لظمئى ، حنقت على المرأة ، ففكرت فيها بالرغم منى ، فلازمنى خيالها وتملكنى ، وعجزت مبادئى وتعاليمى عن قهره وتبديده والتغلب عليه ...

وكانت بنات الحى قد بدأن يلحظننى ويعرفن من غرابة اطوارى هذا الجانب الضعيف من نفسى . فكن يبتسمن لى ، ويتحرشن بى ، ويكشفن امامى عن سواعدهن وسيقانهن ، ويقذفن فى وجهى بضحكات طويلة ، تهزنى من سباتى ، وتغلى الدم فى عروقى ، وتؤرقنى الليل الطويل ..

ولم يكن اشق على من احتمال الليل .. كانت احلام الشهوة تطوف بى ، وتجثم على صدرى ، وتملأ الظلام حولى بالاشباح والرؤى . وكانت بنات الحى تتراءى لى فى حلل فضفاضة شفافة بيضاء ، مشرقات الوجوه ، ضاحكات العيون ، عاريات الابدان ، يلوحن الى تلويح الفتنة والاغراء ، ويستلقى بعضهن امامى فى اوضاع منكرة ، تفقدنى صوابى ، وتشعل النار فى بدنى ، فاهب من فراشى مذعورا ، واوقد النور ، وافتح النافذة ثم ارتمى جاثيا على الارض ، وارفع بصرى الى السماء الساكنة الصماء واصلى ..

ولما كنت اضيق ذرعا بطيفى ، كنت اغافل فى الليل والدى ، واتسلل من البيت انسلال اللص ، واهيم على وجهى فى الشوارع ، واظل امشى حتى مطلع الفجر ثم اكر راجعا الى غرفتى ، والقى بنفسى على فراشى ، واحاول ان انام . ولكن اعصابى المتوترة كانت تخوننى . فكنت اصارع النوم ويصارعنى واغالب الارق ويغالبنى ، وانا الهث واحدق فى الفضاء حتى تختلط افكارى وتشوش خواطرى وتزدحم خيالاتى وتنبثق من حوافيها الدلهم نفس الاطياف العارية وتتراكض امامى ، فازفر زفرة حرى ، واهب من فراشى واغادر البيت ، لا لأتجه صوب الجامعة بل لأضرب مرة ثانية فى الشوارع والسكع فى الازقة والطرقات ..

وفى ذات مساء ، وقد اسودت فى وجهى الدنيا ، اردت أن اسرى عن نفسى ففكرت لاول مرة أن ازور جارى وصديقى الرسام عاصم . فطرقت بيته . فقالوا لى انه قد تغيب ولن يلبث أن يعود ثم رحبوا بى . وادخلونى مرسمه . وقدموا لى فنجانا من القهوة وأوصدوا على الباب ..

وبينما كدت أجيل الطرف فى المرسم حتى تراجعت مذهولا وجمدت .. ابصرت بين اللوحات العديدة المعلقة على الجدران ، لوحة ضخمة تشغل جزءا كبيرا من حائط عريض . وتمثل امرأة عفيفة طاهرة . اقتحم اله الحب مخدعها . فجمعت حول بدنها العارى اطراف غلالتها ، ووقفت تنظر الى الاله الصغير المرهوب ، نظرة شامخة ملؤها الثبات والتحدى ..

وكانت المرأة رائعة الجمال ، فى عريها انسجام وفتنة ، وفى عينيها قسوة وسطوة ، وفى محياها عزة واباء . فنهضت أنا ودنوت من الصورة ، ومضيت احدق فى المرأة تحديق مأخوذ .. راعنى منها ثباتها الواثق الراسخ المطمئن . فلبثت اتأملها وقد تفتحت روحى . وانطلق من صدرى شبه أنين ..

أعجبت بهذه المرأة .. اعجبت وافتتنت .. اعجبت بها . وأحسست للفور وفى مثل وقع الصاعقة أنى قد أحببتها ! .. أجل . احببتها لانها كانت تكافح الاغراء مثلى . وتقاوم الشهوة مثلى ، ولكن بدون قلق او اضطراب او خوف .. أحببتها لانها جمعت بين فضيلة المرأة وجمالها ما خلا اغراء الدم والجسد .. احببتها لانى أحسست أنها طاهرة وأن فى مقدورها أن تشبع روحى دون أن تمتد فتنتها الى بدنى .. احببتها لان حبها كان ساميا بريئا منزها مأمون العاقبة .. احببتها لانها كانت امرأة وليست بامرأة .. لانها كانت خيالا علويا ماثلا فى صورة من ورق

واصبحت هذه الصورة مثار لهفتى ، وشاغل فكرى ، وموطن عزائى . فكنت أزور صديقى عاصم كى اجلس عند قدمى المرأة ، وانهل من سحرها ، واقبس من فضيلتها ، وارتوى من ثباتها الواثق الراسخ المطمئن ..

وأخذت احدث رفاقى عنها ، وافتن فى وصف تقاطيعها ، وأشيد بنبوغ عاصم فى رسمها ، واقول وأردد أنها خلاصة الفن المثالى وصفوة الجمال والشعر .

وطرب عاصم لاعجابى وتقديرى ، فكان يستضيفنى معظم أيام العطلة . فكنت أقضى صبيحة نهارى فى مرسمه ، متنقلا بين لوحاته . لا أجد صورة تستجيب اليها نفسى وتنقع روحها غلتى ، غير صورة هذه المرأة الطاهرة الشامخة التى تقف أمام اله الحب وقفة التحدى ..

وطفقت أتحين الفرص وازور صديقى فى غيبته .. ففى ذات مساء ، والجو غائم والبرد قارس ورذاذ المطر يضرب النافذة ضربا خفيفا متعاقبا ، كنت جالسا فى المرسم وحدى ، أتأمل المرأة بمفردى ، واستلهم العزة من شموخ رأسها ، والعفة من شرر عينيها ، والقوة من ثبات وجلال وقفتها .. وفجأة .. ولا ادرى كيف . مددت يدى شيئا فشيئا وتحسستها ... تحسست بدنها الموج العارى . فالفيته ناضرا كالماء ، غضا كالورد ، أملس كالمرمر .. فمضيت الاطفه فى حذر ، واداعبه فى رفق ، وقد خيل الى ان دفئا عجيبا قد حواه وسرى بغتة بين اصابعى .

واتقد الدفء ، وتأجج واستحال الى نار فلم أضطرب ولم أنتفض ، وأرخيت يدى .. ارخيت يدى على البدن الناضر وتركتها تحترق .. وسرعان ما امتدت النار الى بدنى ، واندلعت فى دمى ، وطوقت كل شىء حولى .. فنهضت ودخانها يعمينى ، ووقدها يذيبنى ، واوشكت أن اصرخ وأستغيث .. ولكنى اتجهت نحو الباب صامتا .. اتجهت نحو الباب تائها شاردا مذهولا .. وفتحته فى هدوء ، واستأذنت أهل صديقى فى الانصراف ثم خرجت .. خرجت ومشيت .. مشيت كما يمشى النائم اليقظان .. مشيت كمن يمشى وهو يحلم .. واخترقت ازقة ، واجتزت شوارع ودخلت فى دروب ، حتى اهتديت ... اهتديت الى ما كنت مندفعا نحوه .. الى ما كنت منجذبا اليه .. الى منعطف مظلم ينهض على رأسه منزل كئيب متحجب .. منزل قد قادنى اليه صديق وابيت ان ادخله .. توقفت على عتبته المهدمة ، وتحسست جيبى وأنا تائه ثم تحركت ، وتقدمت وطرقت الباب .. فطالعتنى اضواء كابية مترافصة تنبعث من مصباح خافت سقيم ، واستقبلتنى امرأة مديدة القامة عارية الصدر ، خيل الى ان فى محياها عزة واباء ، وفى عينيها تحديا وسطوة .. فدنوت منها ، وهمست فى اذنها ، وابرزت لها كل ما املك من نقود فابتسمت لى وقادتنى الى حجرة ضيقة ، ووضعت المصباح السقيم على خوان ثم القت بذراعيها على كتفى ، وضمتنى الى صدرها العارى وتطرحت فى دلال ودعتنى

وهممت بها وهمت بى .. وعندئذ ، عندئذ فقط رأيتها ! .. رأيتها فى وضع لم اره قط لاية امرأة لانى لم أكن قد عرفت فى حياتى أية امرأة .. وضع منكر شائن غريب ، لم يثر سخطى واستنكارى فحسب ، بل اثار اشمئزازى ، وايقظ كرهى ، والهب فى صميم كيانى حقدى الدفين على نفسى .. فتراجعت مذعورا وأنا ارتعد .. ومن سورة سخطى ، وحنق استنكارى ، ولوثة حقدى ، تصاعدت امامى فى ومض كومض البروق اصوات افكارى ومبادئى ، وصور آلامى وعذاباتى وكفاحى وبطولتى . فضممت أسنانى ، وحولت وجهى ، وكبر على ان اخون الله واعصى والدى ، فدفعت المرأة البغى عنى ونقدتها كل مامعى ، وهرولت مسرعا نحو الباب بعد ان اختطفت منديلا كان قد وقع سهوا منى ..

ولم آكد استنشق الهواء ، لم آكد ابصر الشارع حتى غلى الدم فى عروقى وتملكنى غضب هائل كظته جهدى ، ومشيت .. مشيت ايضا .. مشيت كما يمشى النائم اليقظان .. مشيت كمن يمشى وهو يحلم .. واخترقت ازقة ، واجتزت شوارع ، ودخلت فى دروب ، حتى وصلت الى هناك .. الى منزل صديقى .. صديقى عاصم ، حيث تكمن الصورة ، الصورة الملعونة ، وحيث تعيش وتتحرك فى صمودها الساخر الحى ، تلك المرأة الغادرة التى خدعتنى بعفتها ، وضللتنى بفضيلتها وبدل ان تطهرنى وتسمو بى وتقر السكينة فى نفسى ، لوثت خيالى وفكرى واشعلت فى دمى النار ..

وطرقت الباب وأنا عازم ، فقيل لى ان صديقى لم يعد بعد ، فأعربت عن رغبتى فى انتظاره ، ودخلت المرسم ، وأوصدت الباب ، واتجهت من فورى نحو الصورة وحدقت اليها ..

وكانت المرأة الغادرة ساحرة الفتنة والاغراء فى عريها الصارخ المتموج ، ولكنها ، ويا للعجب ، كانت ماتزال ثابتة وما تزال شامخة ، وما تزال طاهرة ومتأبية ومتحدية .. فاستهولت منها كل هذا النفاق ، وطاش صوابى ، فاندفعت نحوها وهممت بالانقضاض عليها ..

وفى تلك اللحظة فتح الباب ودخل عاصم ، فالتفت وأبصرته ، ولكنى لم أحفل به وانقضضت على الصورة ، فارتمى على بجميع بدنه ، وارسل صرخة مدوية وهو يجذبنى اليه :

— خالد .. ماذا تفعل ؟ ماذا أصابك ؟

فصحت وأنا أتملص منه وارتجف واحاول أن أنشب اصابعى فى جوف الصورة :

— أريد أن أمزقها ! .. اريد أن أقتلها !

فجحظت عينا عاصم وأوشك من فرط ذهوله أن يتخلى عنى ، ولكنه لم يلبث أن أطبق على ، واحتوانى بين ذراعيه ، فثارت ثورتى ودفعته عنى ، فارتد على هادرا وامسك بى ، فقاومته فى عنف وتملصت منه وتحولت نحو الصورة وملء نفسى العزم على تمزيقها ، فاشتد به الغضب والحنق ، ورفع قبضته ولطمنى .. أجل ضربنى .. فذهلت ، فتمكن منى ، وانفجر حنقه فراح يضربنى بقبضته ، ويركلنى بقدمه ، وهو يصيح :

— اخرج ! .. اخرج ! ..

وتألب أهله علينا ، وفصلوه عنى ، وأحدقوا بى ، ثم دفعونى خارج المرسم وأنا واجم تائه مشدوه ..

ولما أقبلوا على ساخطين مستفسرين ، واستهولوا منى كيف فعلت هذا ، وكيف اجترأت على هذا ، وكيف عبثت بالثقة التى أولانى اياها صديقى ، أجلت فيهم بصرى الزائغ ولم أر .. لم اسمع .. لم أفهم شيئا .. سحقتنى الاهانة وغمرنى الذل ، فمرت على نفسى ، فطمرت وجهى بين راحتى ، واختلجت اختلاجا عنيفا ، وانهمرت من عينى الدموع ..

***

والى هنا انتهى ما قصه على صديقى خالد .. وكان بودى أن أراه بعد ذلك ولو مرة لاعرف ماذا حل به ، ولكنه غاب عنى شهرا بطوله ، فلما استفسرت عنه من بعض رفاقه ، هزوا رؤوسهم آسفين متحسرين وقالوا لى ان حالته النفسية قد تفاقمت ، وانه الآن فى أحد مستشفيات الامراض العقلية ..

ابراهيم المصرى

التليفون الحزين كان طريق الابتسام والمرح ..

الذين ورثوا سليمان نجيب !

كل الذى قالوه عن سليمان نجيب لعبت فيه المبالغة والخيال ، ومع ذلك لم ينصفوه لأن الحقيقة اكبر بكثير مما وصفوا وصوروا .

ان انسانيته لم يكن لها حدود ، وقلبه كان فى اتساع المحيط .. لقد أخذ بيد الناس جميعا ودعاهم ليدخلوا قلبه وحياته وبيته... والنفس الصافية الكبيرة وسعت ثلاثة ترك لهم سليمان نجيب كل شىء .. ثيابه وسيارته ومطبخه وبيته .. ولو علم أنهم من هواة القراءة لترك لهم مكتبته الرائعة..

لم يترك لشقيقه ولا لاسرته شيئا ، ولكنه ترك لاصدقائه الثلاثة : الشاذلى وحسن ويوسف ، كل بيته ، تماما كما كان يتركه لهم عند سفره الى اوروبا ، غير أنه فى هذه المرة لن يعود ..

كل الذى كتبوه عن سليمان نجيب لم يصور حقيقته كما ينبغى .. لان قصة حياته اروع بكثير من كل ماعرفه الناس ..

قصة سليمان نجيب مع خادمه وسائقه وطباخه تمثيلية رائعة.. وكل تمثيلياته رائعة .. ولكن هذه اروع ما أخرجه وقدمه سليمان نجيب بعد وفاته ..

فى حياته قدم للناس الوانا رائعة ، وبعد وفاته يقدم اروع تمثيلية للوفاء والاخلاص والانسانية .. « سليمان نجيب مع خادمه وطباخه وسائقه »

الشاذلى محمد ، خادم سليمان نجيب الخاص منذ ٣٥ عاما ، وأولاده الثلاثة محمد ومحمود وعباس .. ولدوا فى بيت سليمان نجيب ، وهو الذى رباهم وادخلهم المدارس ، حتى لقد وصل أحدهم الى الثقافة ، والثانى الى الاعدادية ، ولايزال الثالث فى الروضة، وفى حياتهم كلها لم يشتر الشاذلى لواحد منهم سوى قميص واحد بسبعين قرشا ، وكان سليمان نجيب فى أوروبا، وعندما رجع علم بالخبر فصرخ فى وجه الشاذلى وقال له «ليه .. هو أنا مت»

الدكتوران مورو وصبحى شخصيا !!

وقبل وفاته بشهر كان سائقه حسن يعرج فسأله : مالك ياواد ! فأجابه «بان رجله تسلخت عند ركوبه موتوسيكل فى يوم الاجازة »

وأسرع سليمان نجيب بسيارته الى مستشفى مورو ، وترك سائقه هناك ليعالج !! مع أنه يسكن فى شارع قصر العينى !! وقبل وفاته بأسبوع أصيبت عين محمود ، ابن الشاذلى ، باحمرار، ورآه سليمان نجيب فذهب به الى الدكتور صبحى طبيب العيون العالمى ، واحضر له الدواء بنفسه !!

وكان الشاذلى واولاده والطباخ يوسف والسائق حسن ، كلهم يحملون مفاتيح لشقة سليمان نجيب ، الا هو فقد كان يستعير المفتاح منهم اذا أحس بأنه سيتأخر حتى لايزعج أحدا منهم !

ويصرخ محمود وهو يروى قصص من انسانية سليمان نجيب فيقول : كان له فوتيل مفضل بجوار المكتبة.. ويجلس عليه ليطالع الصحف والمجلات والتمثيليات العالمية ، وفى ذات ليلة عاد متأخرا فوجد محمود جالسا على الفوتيل ، وقد غلبه النوم ، وفى يده مجله ، والراديو مفتوح بجواره ، فأيقظه وضحك وقال له : « والله ابن عز .. وباين عليك ابن اصل » .

ويقول الشاذلى فى صوت مبحوح حزين : تصوروا ان البيه كان يرجع البيت قبل حضورى ، وكنت أنا أسهر فى القهوة العب الدومينو ، وعندما ارجع أجده جالسا يطالع الصحف ، وينظر الى ويبتسم قائلا لى : « الشاذلى بيه وصل .. بسعادتك غلبت الصعايدة اللى فى القهوة والا ضحكت الناس علينا .. ! »

وفى احدى المرات أعددنا طعاما للعشاء ووضعناه فى الفريجيدير وجاء اولادى فأكلوا كل مابوجد من طعام ، وعندما حضر هو من الخارج قال : حضروا الاكل ، وذهبت فلم أجد شيئا ...

وخفت أن أخبره بالامر ، ولكنه فهم وصرخ يقول : « بالهنا والشفا ياولاد الشاذلى ! ! »

سايب لك البيت

وعندما كان يغضب من الشاذلى أو احد من أولاده يرتدى ثيابه بسرعة ويغادر المنزل ويقول وهو يغلق الباب بعنف : أنا سايب لكم البيت عشان تستريحوا وفى الليل يرجع وهو يضحك ويقول : أنا رجعت تانى .. ادخل والا امشى !!

وذات مرة تشاجر مع الشاذلى فى حضور الاستاذ حسنى نجيب ، وانضم الاستاذ حسنى الى الشاذلى ووقف خارج الغرفة يدأمبه ويقول : « بقى يا شاذلى بتغمز بعينك وتشاور على راسك ، يعنى سليمان «بيه» مجنون !!!»

وازدادت ثورته وجعل يسب ويلعن ، وتكررت هذه القفشة من حسنى «بيه» وهو فى كل مرة يزداد ثورة ، وأخيرا فهم الداعبة ، وقال : « بقى بتعملوا على الاعيب .. أنا سايب البيت لكم يافجر» ونزل غاضبا ..

وكثيرا ما كان يحضر لزيارة الشاذلى ويوسف الطباخ كثيرون من أبناء بلدهما، فيفتح لهم الباب بنفسه ويقول: اتفضلوا ويقابلهم باحترام شديد.. وينادى علينا ويطالبنا باكرامهم حتى « لا يفضحونا ويشتموا علينا ويقولوا سليمان نجيب شحات .. »

مسجد القرشية

وكان يعطى سائقه بعض قمصانه الحريرية الفاخرة وعندما يسأله : فين القمصان اللى أخدتها يقول السائق : اصلها حرير والدنيا شتا ، فيضحك سليمان نجيب ويقول : « أما حمار .. يا واد البس .. انت عامل ناصح يعنى بتفهم !! »

وذات يوم سمع مناقشة دائرة فى المطبخ بين الشاذلى وبعض بلدياته ، وفهم أنهم يبنون فى بلدتهم مسجد القرشية ، فتدخل هو وذهب الى وزارة الاوقاف ولم يرجع الا بعد أن حصل على اعانة قدرها ٢٦٨ جنيها ، واعانة اخرى دائمة للانفاق على المسجد ،قدرها ٣٠ جنيها ، ودفع مبلغا من جيبه ..

دادة والست الكبيرة

وحدث عندما توفيت «الدادة» التى كانت تربى سليمان نجيب وأخاه حسنى انهم أخفوا الخبر عنه ، ولكن حدثت مشادة بين عائلة الدادة وعائلة سليمان نجيب عندما رفضوا أن تدفن فى نفس مقبرة الست الكبيرة ، (والدة سليمان نجيب) ، واتصل أولادها بسليمان فحزن جدا عندما علم بالخبر ، وأمر بدفنها مع والدته وقال : « هو كمان فيه تقاليد فى الموت ، بيه وباشا حتى فى المقبرة ، عجايب على الناس دول .. كلها نومة واحدة »

والذين حضروا للعزاء فى سليمان نجيب دهشوا عندما شاهدوا طفلا أسمر يكاد يقتل نفسه من البكاء .. ان اسمه يوسف ابن البواب .. لقد كان يفتح الاسانسير لسليمان نجيب ويتمتع بعطفه وهداياه ..

ان هؤلاء الثلاثة ، هم ورثة سليمان نجيب الذين ترك لهم كل ما عنده ، ولم يترك خلفه ثروة ، لانه كان يؤمن بالمثل «اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب» وفى يوم وفاته كان يطالع مجلة فنية فوجد مقالا طريفا عنوانه « ما حدش واخد منها حاجة » وضحك بصوت مرتفع وقال : يا شاذلى اسمع : « ما حدش واخد منها حاجة !! »


يوسف الطباخ .. ورث عن صديقه الفريجيدير

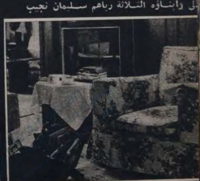


كان شخصية سات جيترى تعجبه وتؤثر فيه


لى وأبناؤه الثلاثة رباهم سليمان نجيب


من هنا تبدأ الولائم .. وتركه للمطباخ


السيارة الفيات التى تركها لسائقه حسن ..


كان يجلس هنا لمداعبة أصدقائه والقراءة

أيها الوزير .. أنت متهم باللعب !

أين ذهب صوتك .. ولماذا لا تتكلم الآن ؟

قالت آخر ساعة للدكتور نور الدين طراف وزير الصحة :

أنت متهم !

الناس يتهمونك بانك تضيع وقتك فى مباريات التنس وكرة القدم أكثر مما تضيع فى عملك كوزير .

والناس يتهمونك بانك لم تفعل شيئا وأنت وزير للصحة . .

المستوى الصحى للبلاد لا يزال كما هو ..

والناس يتهمونك بان الوزارة غيرتك وغيرت اسلوبك فى الحياة .. لقد تعودوا ان يسمعوك تتكلم ولكنك اختفيت عن عيوننا وعن آذاننا ولم نعد نراك او نسمعك .

والناس يتهمونك بانك لم تنصف طبيبين حاولا ان يفعلا شيئا .. احدهما الدكتور عبد الفتاح سلامة ، فقد اخترع دواء لارجاع الشباب واعادة الحياة ، .. والثانى الدكتور على مطاوع الذى اكتشف دواء جديدا للسل ..

الدكتور طراف ـ انا لم أسمع هذه الاتهامات من قبل، لم يوجهها الى انسان ، لم يقلها لى أحد .. ربما لان الذين يناقشوننى يحرصون على أن يسمعونى كلاما حلوا جميلا كله مدح وتسبيح بحمدى ..

وانا لا أريد أن أغمض عينى اليوم وأنا جالس فى كرسى الوزارة .. ولا أريد أن أقفل صدرى فى وجوه الذين ينتقدوننى . فتعالوا أناقش الاتهامات من أولها الى آخرها

هل أنا وزير ((لعبى)) ؟

الناس يتهموننى بأننى أضيع وقتى ، فى مباريات التنس والرياضة .. وأحب أن أسأل هؤلاء الناس : هل تريدون من الوزير الذى يرعى صحة الناس الا يرعى صحته هو ؟

ان كل انسان فى هذه الدنيا يعرف أن الرياضة جزء من علاج الامراض ، وانها تفيد الجسم والعقل والروح .. وأنا ادعو الناس لان يزاولوا الرياضة .. أدعوهم بوصفى وزيرا للصحة أشرف على صحتهم .. أليس من الاجدر أن أشرف كذلك على صحتى حتى لاتتعب ، وتتعب معى صحة الناس ؟

ثم أنا لاأضيع وقتى فى الرياضة . ولا العب التنس الا مرة احدة فى الاسبوع .. واختار لذلك يوم الجمعة وهو يوم الاجازة من العمل ، ومن حقى كأى مواطن ، أن تكون لى أجازتى ، ويكون لى يوم الراحة الذى أقضيه كما أشاء .

وكل ساسة العالم وكل زعمائه يزاولون الرياضة ، ولا أريد أن أضرب أمثالا كثيرة أضايق بها عقول الذين يقرأون ما أقول ، وانما أريد أن أضرب مثلا واحدا .. ايزنهاور .. انه يلعب الجولف كل اسبوع .. ولم يقل أحد أن ايزنهاور يضيع وقته فى اللعب

هل تريدون دليلا بعد هذا على أننى لاأضيع وقتى فى الرياضة .

ثم اسمعوا اتهاما آخر أوجهه الى شخصى .. أنا أتهم نفسى بأننى أذهب الى السينما مرة كل أسبوع .. وأنا أقول لنفسى : ليس من حق الوزير أن يذهب الى السينما ..

وأعود فأجيب .. بل يجب أن تذهب الى السينما وأن تشهد مايشاهده الناس

آخر ساعة : انت تغيرت .. بعدت عن الناس .. اختفيت عن عيونهم .. واختفيت عن آذانهم ..؟

الدكتور طراف : انا لم أتغير .. حياتى البسيطة التى كنت أعيشها وانا طبيب اطفال ما زالت كما هى .. نفس الطعام الذى كنت أتناوله . نفس الملابس التى كنت ارتديها ، نفس البيت الذى كنت اعيش فيه ، وانا اعترف بأن دخلى وانا وزير اكثر مما كنت وانا طبيب اطفال ، ولكننى اصرف وانا وزير أكثر مما كنت اصرف وانا طبيب اطفال ، الناس لايعرفون ان هناك ضريبة مفروضة على الوزراء .. ضريبة المظهر ، والولائم والدعوات ، وهذه كلها أدفعها من جيبى .. هل يعرف الناس انى اشكو مثل مايشكون من غلاء الاسعار ، ومن ارتفاع اسعار الاقمشة بالذات .. الناس لايعرفون هذا ومن اجل هذا اعذرهم اذا كانوا يتهموننى بأننى تغيرت .

مشاكلنا الصحية كما ورثتها

آخر ساعة ـ ولكن الناس لم يسمعوا عن اعمالك ومشروعاتك .. لم يلمسوها بايديهم .. لم يشهدوها بعيونهم

الدكتور طراف ـ لأن الناس لايعرفون كيف جلست فى مكتبى ، وانا وزير ، وسط آلاف التقارير ، وآلاف الشكاوى ومن حولى عشرات الموضوعات ، وقلت لااريد ان اناقش هذه التقارير ، اريد ان اعرف من اين ابدأ ، اريد ان اعرف حاجات البلد ، اريد ان اعرف مستواه الصحى ، واريد ان اعرف مشاكلهم الصحية .

ولم يكن فى امكانى ان اذهب فى اول يوم الى الوزارة واصدر امرى بالقضاء على مرض السل ، كان يجب اولا ان اعرف مدى انتشار هذا المرض فى البلاد ثم اعرف حدودنا المالية فى علاجه ، ثم اعرف ماذا ينقصنا لنقضى على هذا الداء الوبيل .

آخر ساعة ـ هل درست مشاكل البلد الصحية ؟

الدكتور طراف ـ نعم درستها مع اللجان الفنية ، وانا أستطيع أن اقولها لكم .. اقول لكم أن مشاكلنا الصحية فى مصر عديدة وأهمها هى :

* مشكلة الامراض المتوطنة .
* مشكلة السل .
* مشكلة الامراض العقلية .
* مشكلة التمريض فى المستشفيات
* مشكلة العلاج والادوية فى المستشفيات .

آخر ساعة ـ وماذا فعلت بعد ان عرفت هذه المشاكل ؟

الدكتور طراف ـ هل تريد ان اقول للناس : « انا بصدد » اننى اكره هذه الجملة ، وارى ، اننا نحن الوزراء يجب ان نقضى عليها ، لأنها تجعلنا نحس ان الروتين الحكومى لم يتغير .. انا امقت هذه الكلمات .. امقت « نحن بصدد » وامقت « الوزارة تفكر » وأمقت « الوزارة بسبيل » .. ولا أريد ان اقول للناس ما اكرهه ..

وعلى هذا الاساس اريد أن اصارح الناس بكل شىء ..

اريد ان أقول لهم اننا افتتحنا كلية للتمريض لكى تخرج لنا ممرضات متعلمات يشرفن على التمريض ولايعاملن المرضى بأسلوب الجزارين .

واريد ان أقول للناس اننا كدنا نقضى على أزمة الدواء فى المستشفيات ، وانهم يستطيعون ان يلمسوا ذلك بانفسهم ..

واريد ان اقول للناس اننا نجحنا فى ان نقترب من حل لمشكلة السل ، وان هذا الحل جاء فى صورة انشاء جمعية أهلية للقضاء عليه وفى مضاعفة عدد الاسرة المخصصة لعلاجه

وبعد ذلك اريد ان أقول للناس اننا فعلنا اشياء كثيرة ، وهناك اشياء اخرى كثيرة لم نفعلها فى علاج بقية المشاكل الصحية وقد يطول بنا سردها

نور الدين طراف يرد .. ويدافع عن نفسه !

أريد أن أعود شابا

آخر ساعة ـ انت متهم بانك قضيت على اكتشاف طبيبين مصريين .. الدكتور عبد الفتاح سلامة الذى اكتشف دواء اعادة الشباب ، والدكتور على مطاوع الذى اكتشف دواء السل .

الدكتور طراف ـ قولوا للناس اننى أول من يفرح لاكتشاف دواء اعادة الشباب .. وقولوا لهم أن وزير الصحة سوف يكون أول من يجرب هذا الدواء على نفسه .. وقولوا لهم اننى أريد أن أعود الى الشباب لكى أسير فى طريق لاأقدم فيه على الاخطاء التى ارتكبتها وأنا فى شبابى .

ولكننى صدمت عندما تبين لى أن دواء اعادة الشباب لايحقق لى هذه الامنية .. طبيب لم يجرب دواءه الا على نفسه . ولم يجربه على شخص آخر ، ولم يجربه على الحيوان ، كما هو معروف فى علم الطب عند اكتشاف دواء جديد .

وطبيب قالها بصراحة : اننى لاأستطيع مناقشة الدواء من الناحية العلمية ، وانما انا أخذت المسألة من الناحية السطحية طبيب يقول هذا بنفسه ، ثم بعد هذا تريدون منى ، وانا وزير الصحة ، ان اقره على ماصنع !

هل تريدون أن نجعل مصر اضحوكة فى فم العالم ؟

من قال ان دواء السل خرافة

آخر ساعة ـ ودواء الدكتور مطاوع .. هل هو كذلك خرافة ؟

الدكتور طراف ـ انا لم أقل أنه خرافة ، ولم يقرر واحد بعد أن دواء الدكتور مطاوع خرافة .. فقط شكلنا لجنة لبحث الدواء . ولكنها لم تنته الى قرار .. وقالت اللجنة انه يلزمها الوقت لتجربة الدواء .. ولكننى آخذ على الدكتور مطاوع شيئا ..

آخذ عليه أنه تعاقد مع احدى شركات الادوية على انتاج دوائه باسم « موتاديل » .. وقد اختار الدكتور مطاوع هذا الاسم الذى يحمل اسمه هو .. أى مطاوع ديل ..

وأنا لاآخذ عليه أنه كتب العلاج باسمه ، وانما آخذ عليه أنه أتى عملا غير مشروع فى أى قانون .. كان يجب أن يترك الدكتور مطاوع لنا الفرصة ، لكى ندرس دواءه ، وكان يجب أن يثق فينا وفى حكمنا قبل أن يذهب الى الصحف ، ويبشر العالم بدوائه قبل أن نجرى به التجارب اللازمة .. ولكننى لم أقل ، كما يتهمنى الناس ، أن دواء الدكتور مطاوع خرافة .

ثم اعتدل الدكتور نور الدين طراف فى مقعده ، ومضى يقول : هل انصفت نفسى امام اتهامات الناس .. انا اكره المحاورة والمداورة ، واريد ان يعرف الجميع عنى كل شىء .. واننى لم اتغير وان مكتبى مفتوح على مصراعيه لكل من يريد ان يقابلنى .. ثم اننى احب ان اقول للناس شيئا مفيدا قبل ان انهى حديثى معهم ..

اريد ان اقول لهم : اننى كنت طبيب اطفال ، ولقد عرفت وانا وزير للصحة ، ان هناك ١٤٠ طفلا يموتون فى مصر من بين كل الف طفل .

وهذه اكبر نسبة وفيات فى الاطفال يشهدها العالم ..

فاسمعوا منى هذا العلاج لاطفالكم .. اسمعوا نصيحة من وزير الصحة .. اتركوا اطفالكم على طبيعتهم .. اتركوهم ليتمتعوا باشعة الشمس . والهواء ، والظروف الجوية المتقلبة .. اتركوهم ليشعروا بالحر والبرد ، دعوهم للطبيعة ، ولاتغلقوا عليهم ابواب البيوت فتخنقوهم .. ثم اذهبوا انتم كذلك يوما واحدا من كل اسبوع الى الاندية ، وانزلوا الى ملاعب الرياضة وجربوا السعادة التى أجربها انا يوما واحدا كل اسبوع ، ولا تقولوا بعد ذلك ان وزير الصحة رجل يضيع وقته فى اللعب ، ويهرب من الوزارة الى الملعب كالتلميذ الخائب الذى يهرب من حصته الى ملعب المدرسة !.



وزير الصحة بين كؤوس التنس

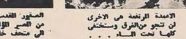


تمتاز معابد النوبة بعشرات النقوش الدقيقة التى تروى قصص الحياة فى مصر الفرعونية



عالم الآثار المصرى الدكتور سليم حسن يشير الى رسم محفور يرمز الى مولد ابن الملك رمسيس ..





الاعمدة المرتفعة هى الاخرى لن تنجو من الغرق وستختفى كلها تحت الماء . . .

الصخور المقدسة وحدها ستنجو من المصير المؤلم ، وستنقلها مصر الى متحف خاص فى اسوان ..

العالم يبكى على آثار مصر الغارقة

النشاط العجيب الذى يدور الآن بين آثار النوبة .!

ليست مصر وحدها التى تضع يدها على قلبها من أجل الآثار التى ستغرق وتختفى الى الأبد تحت النيل .. فأمريكا مشغولة بمعابد أنس الوجود وأبو سنبل والسبوع وكلابشة ،وهيئة الامم مشغولة هى الاخرى ، واليونسكو أرسلت بعثات لدراسة المشكلة ،

وبذلك أصبحت منطقة النوبة مسرحا لنشاط غريب .. وجوه قادمة من هولندا وسويسرا ، ومن أمريكا وفرنسا ، رجال ونساء .. مهندسون وعلماء آثار ، وهواة آثار .. ومن بين من حضروا عالمة الآثار الفرنسية مدام نوبلكور ، وقد سهرت ليالى طويلة لبحث المشكلة . . كل هؤلاء جاءوا للاطمئنان على معبد أنس الوجود الذى سيختفى الى ارتفاع خمسة أمتار ، ولن يظهر منه طوال العام سوى أجزاء بسيطة بعد أن كان ذلك مقصورا على أيام الفيضان وحدها ، كما هو الحال الآن .

فى كل مكان .. فى القاهرة وفى فرنسا وهولندا وسويسرا ، وفى السويد وألمانيا وفى انجلترا وبلجيكا اجتماعات ومناقشات من أجل الآثار التى ستغرق ، وهم جميعا يقولون : انها ملك للعالم كله .. وليست لمصر وحدها ، والمشكلة أصبحت من حق الملايين الذين شاهدوها وسمعوا عنها وأصبحت جزءا من حياتهم .. ورصدت اليونسكو آلاف الدولارات للمساهمة فى انقاذها .. اذا كان هذا ممكنا

البرقيات الحائرة

وجاءت برقيات من أمريكا كلها دموع ، ويسأل أصحابها عن أنس الوجود .. وهل سيختفى ويبتلعه النيل ؟!

وعرض متحف المتروبوليتان الامريكى مليونى دولار مساعدة لمصر ، ولم تقف مصر مكتوفة الأيدى ، فقد ذهب الى هناك علماء الآثار المصريون .. سليم حسن واحمد فخرى ولبيب حبشى ومصطفى صبحى ومحمد ابراهيم ومكثوا ثلاثة أسابيع بين سبعة عشر معبدا ستغرق كلها ، وبدأت الرحلة الحزينة من أبو سنبل الى معبد السبوع وجرف حسين وابريم وعمدة وكلابشة والدكة وتوشكى وبلانه . وبعد كل الدراسات والاقتراحات وصلوا الى حل واحد حزين .. الى حقيقة مؤلمة .. وهى أن آثار النوبة والمعابد السبعة عشر ستختفى الى الابد .

ولن تستطيع مصر ، ولن يستطيع العالم الا أن يحتفظ بصورة منها على شرائط السينما وفوق أوراق التصوير وعلى لوحات الرسم ، ولن يستطيعوا الا نقل عدد بسيط من التماثيل الصغيرة ، لا يزيد على سبعة ، وفى أبو سنبل وحده أربعون تمثالا لرمسيس .. الذى أنشأ هذا المعبد الرائع !!

حل واحد

ولقد بذل علماء الآثار المصريون الذين سافروا الى هناك محاولات كثيرة للوصول الى حل يحفظ هذا التراث ، وتناقشوا ليالى بأكملها واجتمع حول موائد الاجتماعات كل المصريين الذين يبحثون فى الآثار .. سليم حسن واحمد فخرى ولبيب حبشى ومصطفى صبحى ومحمد ابراهيم .. وكان الحل الوحيد الذى وصلوا اليه ، هو التقاط أفلام سينمائية ملونة للمعابد والاحتفاظ بها لعرضها على السياح ، واقترحوا كذلك اقامة متحف فى جزيرة اسوان يضم نماذج صناعية للمعابد الغارقة ولوحات مرسومة وصورا ملونة وأفلام سينما ، ويعيش الزوار فى صورة مصغرة من المعابد واقترحوا استدعاء البروفسير يونكر الذى عاش فى مصر خمس سنوات كاملة لدراسة معبد أنس الوجود ، وهو أكبر عالم للآثار يعرف كل شىء عن المعبد (الخالد)



معبد ابوسنبل الذى اقامه رمسيس

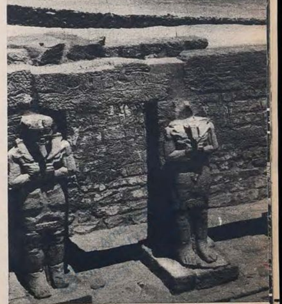
مفاجآت سعيدة لمصر

وشىء آخر تحاول مصر انقاذه قبل أن ترتفع مياه النيل وتكتسح التاريخ العريق .. فالارض هناك عامرة بالآثار التى لم تكتشف ، وقد بدأ الحفر فى بعض المناطق ولكنه لم يتم ، ويتوقع العلماء الباحثون العثور على مفاجآت ضخمة ، وكنوز هائلة ، وآثار ستثير ضجة كبيرة فى العالم ، لان النوبة كانت مهد الحضارة فى وادى النيل !!

ويطالب علماء الآثار بسرعة ايفاد البعثات الى هناك لتعمل ليل نهار فى الحفر والتنقيب ، قبل أن تنتهى السنوات الثلاث وتغرق الاراضى بالمياه .. ويخشى العلماء أن يعثروا على تماثيل ضخمة



يمتلىء معبد أبو سنبل بعشرات من هذه التماثيل الجبارة ، ووقف علماء الآثار الثلاثة سليم حسن واحمد فخرى ولبيب حبشى ، يلقون نظرة وداع اخيرة ..



تماثيل حرس الشرف الذى يقف على باب المعبد المقدس ، وبرغم جمالها ودقتها فان ضخامتها تحول دون انتقالها

هواجل معبد اثرى فى الدنيا ومجموعة التماثيل التى فى مدخله تنطق بالعظمة والجبروت وبينها تقف ٤ تماثيل جبارة منحوتة فى الجبل ..

ومعابد كبيرة ولا يستطيعوا نقلها فتغرق هى الاخرى ، بعد هذا المجهود الشاق .. ولكن المغامرة تستحق الثمن الغالى !!

ماذا ينتظرون ؟!

وبعد كل هذا اتجهت الانظار الى رجل واحد ومعه ثمانية مساعدين ... وقالوا لهم : انتم مسئولون عن أثار أجدادكم ...
والرجل اسمه ابراهيم جابر ومساعداه غازى مرسى وزينهم على والحقيقة المؤسفة ان مصر كلها ليس فيها الا هؤلاء الثلاثة الذين يستطيعون عمل نماذج دقيقة لكل الآثار التى ستغرق ، ومع هؤلاء الثلاثة معجزة مصرية اسمها « سعد » ، وهو لايقرأ ولا يكتب ولكنه يصنع بيديه الاعاجيب ، ثم المساعدون الخمسة الذين يقتصر عملهم على مجرد المعاونة ...

أن هذه المجموعة المتواضعة ، مطلوب منها أن تذهب الى المعابد التى ستغرق ، ومطلوب منها ان تحمل اكوام الخشب وأكياس الخيش والكتان والزيت ، ومطلوب منها ان تنقل صورة دقيقة وطبق الاصل لكل شىء فى ١٧ معبدا ضخما ، والسر فى هذا انهم هم الوحيدون ، فى معهد صنع النماذج الاثرية ، الذين استطاعوا ان يصنعوا نموذجا عجيبا لمعبد انس الوجود ولجزيرة فيله بأكملها ، والنموذج دقيق بصورة مذهلة ، وقد استغرق صنعه شهرا واحدا وتكلف ٥٠ جنيها فقط !!

كلمة واحدة

ويقول الاستاذ ابراهيم جابر : اننا ننتظر كلمة واحدة من وزير التربية والتعليم .. كلمة واحدة من الصاغ كمال الدين حسين يقول فيها « اذهبوا » ثم نسافر نحن الثلاثة ، ومعنا المساعدون الخمسة ، الى ابو سنبل والنوبة ، ونبدأ فى عمل نماذج دقيقة للمعابد والنقوش والتماثيل قبل أن يضيع الوقت ويفاجئنا النيل فيغطيها ، وعلى الرغم من ان ميزانية المعهد فى السنة كلها ٣٠٠ جنيه ، وهى نفسها ميزانية ١٩٢٨ ، ولم تتغير من هذا التاريخ . وعلى الرغم من أن الميزانية المقترحة لانقاذ آثار النوبة هى مليون جنيه فى السنوات الثلاث القادمة ، فاننا لانطالب بأى شىء .. سوى كلمة واحدة من الوزير يقول فيها « اذهبوا »

وبعد ثلاث سنوات سترتفع مياه النيل الحمراء امام السد العالى ، وتختفى تحتها المعابد السبعة عشر ، وتبقى فقط رسومها على الورق ، وصورها فى الافلام ، ونماذجها فى المتاحف ، وذكرياتها فى قلوب الذين زاروها ، وسيذكر العالم وتذكر مصر بعد هذا التاريخ ، أن النيل الذى ارتفع ليغرق آثار النوبة ، قد ارتفع بحياة الملايين من تحت الارض الى قمة السماء ، وانه صنع فى طريقة مجد مصر الصناعية ، وتحولت ايامها كلها الى اعياد .

الاستاذ ابراهيم جابر مدير معهد النماذج ، المصرى الوحيد الذى ينتظرون منه دورا كبيرا فى اتمام نماذج مصغرة لجميع آثار النوبة



العباقرة الاربعة الذين يستطيعون عمل نماذج دقيقة للآثار ، وهم يعملون على اتمام نموذج لمعبد انس الوجود . . .

دنيا عجيبة

٣ رسائل من ٣ عواصم



يومياتى فى أمريكا..

بقلم الدكتور
رشاد رشدى

لم يكن التاكسى قد ابتعد بنا كثيرا عن الميناء عندما طالعتنى ناطحات السحاب طويلة شامخة على الجانبين ، واعتدلت فى مقعدى بين صديقتى (شيلا) وصديقى المصرى الذى يعمل فى الامم المتحدة وقلت : « هذه هى نيويورك اذن » .

وقالت (شيلا) والسرور يملأ وجهها : « نعم هذه هى نيويورك وأنا سعيدة لانى قد عدت اليها مرة أخرى .. »

قلت : « اتحبينها حقا ؟ »

قالت : « أحبها ؟ اننى لاأعرف طعم الحياة وأنا بعيدة عنها .. ولقد ابتعدت عنها هذه المرة مدة طويلة .. ستة شهور كاملة » .

والتفت الى سائق التاكسى وقلت : « أتسمع هذا ؟ ان السيدة انجليزية ومع ذلك فهى تعتبر نيويورك وطنها ، الا يجعلك ذلك فخورا ببلدك ؟ » .

والتفت الى وقال فى غير اكتراث : « اننا جميعا نعيش هنا فهى بلدى مثلما هى بلدها . ان نيويورك بلد الكل ياسيدى » ..

وكانت هذه هى الحقيقة الاولى التى عرفتها عن نيويورك والتى لمستها بنفسى بعد ذلك .. والى ان رأيت نيويورك بعينى لم أكن بصراحة أستطيع أن أصدق قصة الامم المتحدة ، كنت أعتقد أنها (عصبة أمم أخرى) أو انها دعاية أمريكانية ، ولكن كل من يرى نيويورك ويسير فى شوارعها ، ويسمع اللغات المختلفة التى يتكلمها أهلها واللهجات المختلفة التى يتكلمون بها الانجليزية . ان كل من يرى نيويورك باختصار يستطيع أن يرى الامم المتحدة دون أن يزور مقر هذه الهيئة ..

وعند باب الفندق قالت لى (شيلا) وهى تودعنى : « انى أتمنى لك وقتا طيبا فى نيويورك ، وأرجو أن لاتتضايق اذا وجدتها جسدا بلا روح ، فعليك أن تتقبلها كما هى .. الى اللقاء » .

ودخلت الفندق الفخم على حدود (برودواى) أسأل عن الحجرة التى حجزوها لى .. واذ صعد بى (الاسانسير) الى الدور السادس والسبعين لم يكن فى ذهنى غير صديقتى (شيلا) ..

صوت أمريكا

كنت أفكر فيما قالته لى (شيلا) من أن نيويورك جسد بلا روح عندما فتح الخادم الراديو الذى فى جدار حجرتى وانساب هذا الصوت فى أذنى :

– « لماذا لاتتعلم رقصة المامبو ؟ .. انها أحدث رقصه وأعظم رقصة فى العالم كله .. اتصل الآن بمعهد ... ارفع سماعة التليفون الآن .. نعم الآن .. لماذا تتردد ؟ ان رقصة المامبو أحدث وأعظم رقصة فى العالم .. والآن تسمعون الاخبار .. سقوط طائرة فى طريقها الى ميامى .. الرئيس ايزنهاور يعود من أجازته .. سكرتير الامم المتحدة فى طريقه الى بكين .. والآن .. نعم الآن وقبل أن يفوت الاوان اتصل بنمرة ... واطلب جهاز تلفزيون .. انه أحدث وأعظم جهاز فى العالم ..اطلبه الآن يكن عندك الليلة للتجربة فقط وبدون مقابل .. بدون مقابل مطلقا .. ولن يقيدك هذا بشىء .. ان كل ماتريده هو خدمتك لان هذا الجهاز هو أحسن وأحدث جهاز تلفزيون فى العالم ، هذا هو رأى أكبر خبراء التلفزيون ، وهو أيضا رأى فرانك سيناترا . هل سمعت أحدث أغانيه ؟ اسمع الآن .. ولكن لحظة واحدة .. هل تعرف السبب فى أن بن (ماكسويل) هو أحسن بن فى العالم ؟ السبب بسيط .. بسيط جدا وهو .. »

ان صوت أمريكا هذا يصيح فى اذنك أينما ذهبت .. وأنت لاتسمعه على الراديو فقط .. ولكن على صفحات الجرائد وشاشة السينما وفترينات المحال وكل ماتشتريه من ملابس أو طعام أو أدوات للزينة ، وهو يذهلك فى أول الامر ولكنك تعتاده بسرعة ، أكثر مما تعتاد أى شىء آخر هنا . فبعد ثلاثة ايام فقط من وصولى الى نيويورك وجدت نفسى قبل أن أشترى باكو شكولاته أو علبة سجاير ،قرأ ماعليها بامعان لاتحقق انها أحسن شكولاتة أو أحسن سجاير فى العالم ، ووجدت نفسى أعتقد اننى أسكن فى أحسن لوكاندة فى نيويورك ، وآكل فى أحسن مطعم بها ، واشترى جرائدى من أحسن بائع جرائد فى الولايات المتحدة .. وبعد أسبوع واحد وجدت نفسى أعتقد – كما يعتقد كل أمريكى – اننى أعيش فى أحسن بلد فى العالم !

ان صوت أمريكا لايقاوم .

ليلة رأس السنة

وفى ليلة رأس السنة ذهبت مع صديقى المصرى الى (تيمز سكوير) فى قلب نيويورك نتفرج على شجرة عيد الميلاد الضخمة . ونسير مع الجماهير .. ولفت نظرى رجال البوليس المنتشرون فى كل مكان ، كان منهم تلك الليلة فى (تيمز سكوير) وحده حوالى الثلاثمائة على الاقل ،ورأيت مثل هذا العدد أو أكثر من باعة الزمامير الورق منتشرين فى نفس المكان .. ولكن لم يكن هناك شىء غير عادى .. فعدد الجماهير لم يكن يزيد كثيرا على عدد الناس فى شارع فؤاد فى أى ليلة من ليالى الجمعة أو الاحد .. وذهبت مع صديقى الى مطعم فرنسى قريب قضينا فيه حوالى الساعتين ثم خرجنا .. فاذا كل شىء قد تغير فى (تيمز سكوير) والشوارع القريبة منه وقفت نيويورك كلها تنتظر ميلاد السنة الجديدة .. تنفخ فى الزمامير الورق وتنتظر .. اننى لاأستطيع أن أصف غرابة أو قوة الاصوات التى سمعتها تلك الليلة . فانى لم اسمع مثلها من قبل . ولكنها هى الاخرى كانت مثل صوت أمريكا – لاتقاوم . فبعد لحظات قليلة وجدت نفسى أندفع مع صديقى المصرى الى أحد باعة الزمامير ونشترى زمارتين وننفخ مع آلاف الناس حولنا ..

العالم الجديد والعالم القديم

وفى أول يوم من أيام السنة الجديدة ذهبت فى المساء الى مركز (روكفلر) وصعدت الى حجرة (القوس قزح) فى الدور التاسع والثمانين وأخذت مكانى الى جانب احدى النوافذ أتفرج على نيويورك .. والحق انها جميلة .. جميلة من نوع آخر غير جمال لندن وباريس .. فكل شىء هنا مكشوف .. مكشوف على مدى البصر .. لان ناطحات السحاب لاتخفى شيئا وراءها .. طويلة رفيعة ..رشيقة كالابراج القوطية .. توحى اليك بعالم جديد ، ومدنية جديدة ..

وأشياء أخرى كثيرة وأماكن أخرى كثيرة رأيتها فى نيويورك أوحت الى بهذا الشعور .. ان هؤلاء المهاجرين القدماء الذين انعزلوا عن أوطانهم منذ قرن أو قرنين يستأنفون هنا فى المهجر الحياة والتقاليد التى ألفوها فى أوطانهم منذ قرن أو قرنين والتى اندثرت أو تطورت الى شىء جديد هناك ..

نعم ، هذا هو احساسى – ان هذا العالم الجديد هو مزيج غريب بين الجديد والقديم .. وان شيئا قد حدث هنا كما لم يحدث فى أى بلد آخر من بلاد العالم . . ان شيئا قد توقف عن النمو برغم هذه الوثبة الهائلة الى الامام – برغم ناطحات السحاب والقنبلة الذرية .. فان تحت هذا كله طبقة داخلية – طبقة من الحفريات القديمة التى تحتفظ بالتقاليد والحضارة الاوروبية حية كما كانت منذ قرنين لم تمسها يد الزمن ولم تتطور الى شىء . .

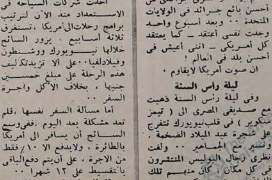
احاديث الناس فى نيويورك

ويتحدثون فى نيويورك هذه الايام عن جرائم السطو على البنوك التى حدثت منها أربع فى أسبوع واحد ، وعن شهر العسل بين الرئيس ايزنهاور والكونجرس الامريكى – شهر العسل الذى دام ثلاثة أيام فقط .. وعن ابنة المليونير نجمة السينما الجديدة (جريس كيلى) الشقراء الفاتنة وعن غراميات (مارلون براندو) التى لاتنتهى وولعه بالسمراوات ، وعن (جون فونتين) التى تظهر للمرة الاولى على مسارح برودواى . وأيضا عن امكان البقاء فى عالم واحد مع روسيا .. فنيويورك – التى هى ثمرة التعاون بين جميع أمم العالم تقريبا – تقف اليوم حائرة أمام الموقف الدولى ..

الا أنها رغم هذه الحيرة مازالت تواصل حياتها المرحة المتفائلة بكل مافيها من عمل وفراغ ، وهى مازالت أيضا تأبى على كل قادم جديد اليها أن يتمتع بحقوقه كاجنبى ولو ليوم واحد – فليس المفروض هنا أن تجهل لونا من ألوان الطعام أو أن تستفهم عن شىء أو حتى أن تضل الطريق لانه – كما قال لى سائق التاكسى – كل من فى نيويورك صاحب بيت!

رشاد رشدى

• التقبيل مباح فى شوارع لندن !
• رحلات بالتقسيط إلى أمريكا



لندن – من زغلول السيد :

أخذت شركات السياحة فى الاستعداد منذ الآن لترتيب برامج رحلات الى أمريكا ، تستغرق ثلاثة أسابيع . يزور السائح خلالها نيويورك ووشنطون وفيلادلفيا .. على ألا تزيد تكاليف هذه الرحلة على مبلغ خمسين جنيها ، بخلاف الأكل وأجرة السفر ..

أما مسألة السفر نفسها ،فلم تعد مشكلة بعد اليوم ،ففى وسع السائح أن يسافر الى أمريكا بالطائرة ، ولايدفع الا ١٠٪ فقط من الاجرة ، على أن يتم دفع الباقى بالتقسيط على ١٢ شهرا ..

التقبيل فى بريطانيا

وتضحك لندن بسبب حادث القبض على بعض الشبان والفتيات فى روما لانهم تبادلوا القبل فى السينما أثناء اطفاء الانوار !

ويتهم الانجليز ايطاليا من أجل ذلك بالرجعية ، وبأن الكنيسة تتدخل فى شئونها العامة ..

ولاغرو فى ذلك ، فان التقبيل وأكثر من التقبيل مباح فى دور السينما ببريطانيا لابعد اطفاء الانوار فحسب ، بل أثناء اضاءة النور ..

المجندات الامريكيات

وعلى الرغم من أن الجنود الامريكيين الموجودين فى بريطانيا يتزوجون من انجليزيات بمعدل ٢٥٠ زواجا فى الشهر .. فان المجندات الامريكيات يرفضن الزواج من الشبان الانجليز ..

والسلطات الامريكية تعامل هؤلاء المجندات تماما كما يعامل الجنود الرجال ... فاذا أرادت فتاة أمريكية أن تتزوج ، فعليها

جاويشة امريكية ومعها مجندة عادية تتنزهان فى لندن فى يوم عطلتهما ..



موكب الملوك والخادمات الفاتنات



مدريد – من عبدالقادر مختار :

يوافق يوم ٥ ينـاير من كل عام ، عيد الملوك الماجوس، وهو بحسب العقيـدة الكاثوليكيـة ، يوافق يوم وصول ثلاثة من ملوك الشرق ، الى حيث ولد السـيد المسيح ، لتقديم الهدايا ، ابتهاجا وتبركا بمولده

ويحتفل الاسبانيون فى هذا اليوم ، ويقدمون الهدايا الى الاطفال خاصة ، والى الاقارب والاصدقاء والخدم بوجه عام

وتنشط قبيل هذا اليوم حركة البيع والشراء ، وتقام على جوانب الشوارع الهامة فى كل مدينة ، اكشـاك خشبية مؤقتة ، تعرض فيهـا مختلف أنواع الهــدايا ، وخاصـة لعب الاطفـال الشعبية الرخيصة الثمن ، حتى تكون فى متناول جميع الطبقات

موكب الملوك

وفى الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ٥ ينـاير ، ينظم المجلس البـلدى فى مـدريد ، عاصمة أسبانيا ، عرضا عاما يمثل فيه وصـول الملوك الماجوس الى المدينة بملابسهم التقليدية القديمة ومعهم حاشيتهم

ويبدأ العرض على أضواء المشاعل يتقدمه موكب فرسـان البوليس وحرس المدينة بموسيقاهم ٠٠ ثم تتبعهم فرقة من حرس كل ملك من ملوك « الماجوس » بأزيائهم المختلفـة ٠٠ تليهم مجموعة من النـاس تمثل أهالى فلسطين فى زيهم القديم على عهد السيد المسيح، بعضهم يركب الحمـير ، وبعضهم يسير على قدميه ، وبعضهم يرعى غنمه ويدفعها الى الامام بعصاه ٠٠ والجميع يرتلون الاغانى الدينيـة فى أصوات عذبة جميلة

ثم الملوك الثلاثة فى ملابسهم المزركشة الزاهية الالوان ، فوق جيادهم المزدانة بالزهور ، وحولهم خدمهم يحملون الهدايا للأطفال، الذين يصـطفون مع أهليهم على جانبى الطريق ، يحيونهم ويهللون لقدمهم

وقد ينتهز بعض الآباء فرصة توقف الموكب ، فيحملون أطفالهم الصغـار ، ويقدمونهم الى أقرب ملك ليقبلهم ٠٠ وهذا يترك فى نفس الطفل الصغـير أثرا عميقا قد يستمر طول حياته ٠٠

ويعتقد الاطفال – كما يسمعون من آبائهم – أن هـؤلاء الملوك سيمرون بدورهم فى المســاء ، ليتركوا الهدايا لكل طفل

ويمر هذا الموكب الكبير شوارع المدينة فى طريقه الى المجلس البلدى ، حيث يستقبله عمـدة مدريد ، مرحبـا بالملوك «الماجوس» ، شاكرا لهم عنايتهم بأطفال المدينة ، ومهنئا المشرفين على اخراج الاستعراض والمشتركين فيـه بحسن أدائهم ، واجادتهـم لعملهم ٠٠ ثم يقوم بتوزيع ما يتبقى من الهدايا على الاطفال الحاضرين

المرأة الاسبانية

ان جمـال المرأة الاسبانيـة يسـتوقف نظـر كل زائر لتلك البلاد ٠٠ انه مزيج رائع من الدم العربى والدم الاسبانى، ينعكس اليوم على المرأة الاسبانية فيكسبها جمـالا فريدا أخاذا ، ممـزوجا بالأنوثة والرشاقة واكتمال الصحة ويضفى على البشرة البيضاء المشربة بالحمرة لونا جذابا

والمرأة الاسبانيـة عاطفيـة ، تخلص فى حبها ، وتتفـانى فى الوفاء ، ممـا يجعلهـا ربة بيت ممتـازة ، ترعى شئون منزلها ، وزوجها ، وأطفالها

والذى يسترعى النظر فى نساء أسبانيا هو ارتفاع نسبة الجمال، فانت تجده بين جميـع طبقـات الشعب ، بين الفقراء والاغنياء ، وبين المثقفات والجاهلات على حد سواء

ساعة « الباسيو »

ومعروف أن المرأة الاسبـانية من الطبقة الغنية ، تنافس المرأة الفرنسية فى أناقتها ٠٠ وتمتاز عليها بجمالها

ونسـاء الطبقة المتوسطة فى أسبانيا – وهى الطبقة التى تمثل طائفة الموظفين فى مصالح الدولة والشركات والمحـال العـامة – لا ينقصهن الجمال ولا الاناقة ٠ وحسب الانسان متعة أن ينتظر ساعة خروج الموظفين والموظفات من مكاتبهم عنـدما يذهبون الى المقاهى والبارات ، لتناول بعض المرطبات قبل الاكل ، أو ساعة الخروج من السينما حيث يسيرون الهوينا فى الشوارع الكبيرة بعض الوقت

وتكتمل للرائى لوحة فنية رائعة حين تحين ساعة « الباسيو » أى سـاعة النزهة فى صباح أيام العطلات والاعياد ، عقب الخروج من الكنيسـة ٠٠ ففيهـا يأخذ الشباب من الجنسين فى التريض ذهابا وجيئة فى الطرق الفسيحة ذات الارصفة العريضة التى يظللها صفان من الاشجار ، يكسبانهـا جمالا وروعة

جرسونات المقاهى

ولعل من أبهج منـاظر مدريد أن ترى فى المقاهى والبارات فتيات جميلات حقا ، فى ملابس أنيقة زاهيـة ، يعملن « جرسونات » ويخدمن « الزبائن » فى رشاقة وخفة ٠

الأمريكيون أفسدوا الخادمات

وخادمات المنازل فى الغالب من فتيـات الريف الاسبـانى اللائى يحضرن للخدمة فى المدن ، حيث يقمن فى البيوت التى يعملن فيها،

ويتقاضين أجرا يتراوح بين جنيهين وثلاثة جنيهـات ٠٠ وهن يجدن الطبخ ، والغسل ، وكى الملابس ورتقها ٠٠ ويقمن بأعمال النظافة والترتيب

وهناك طلب مستمر على الخادمات الاسبانيات من الأسر الكبيرة فى انجلترا ، حيـث تذهب بعـض الفتيات الفقيرات للخدمة ، ولتعلم اللغة الانجليزية

ولقـد أثر وصول الامريكيين الى أسبانيـا للعمـل فى القواعد الجوية والبحرية المشتركة ، فى ارتفاع أسعار الخادمات ٠٠ بل انه كان – كما تقول ربات البيوت هنـاك – سببا فى افســادهن وجنوحهن الى الاهمـال ، وكثرة الخروج من البيوت بحسب عادات الامريكيين

بدات الخادمات الاسبانيات يكثرن من الخروج فى الشوارع ولقاء أصحابهن .. بعد وصول الامريكيين ..



طالبة فى كلية الآداب بمدريد .. يمتزج فيها الجمـال الاوروبى بالطابع العربى ..

تعمل المرأة الاسبانية جرسونه فى المقاهى . . وهى تمتـاز برشاقتها وخفة حركتها ..

أن تحصل أولا على موافقة الضابطة رئيستها ٠٠ وبعد ذلك يفحص الخاطب طبيا ٠

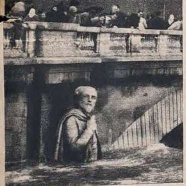
ومع ان الخـطيب الانجليزى يعامل بعد ذلك كأنه أمريكى ، أى مثل معاملة الفتاة الانجليزية التى تتزوج جنديا أمريكيا فان المجنـدات لا يردن الزواج من الشبان الانجليز ٠

وربما يرجـع سبب احجام الامريكيات عن الزواج من الانجليز الى شخصية الانجليزى كزوج ٠ وقد كتبت هـذا الاسبوع مس جوزفين جيجـدث الى جريدة النيوز كرونيكل تشكو من الزوج الانجليزى ، فقالت : ان الشاب الانجليزى مغـرم بالثرثرة والتنكيت ٠٠ وهو أشبه بالتلميذ الصغير الذى لا يكبر أبدا ٠٠

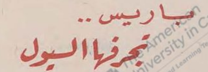
والشاب الانجليزى مستقيم ٠ ولكن خياله ضعيف ،وشخصيته أضعف لدرجة تجعـله أقرب الى المرأة منه الى الرجل ٠٠ وهو طفل جاهل كعاشق ، وممثل كزوج، يدفن نفسه بين صفحات الجرائد وعندما يبلغ الاربعين ، ينـادى زوجته Mum ويطلب أن تعامله كما تعامله أمه ٠٠



برج ايفل يطل على باريس الغارقة وقد انعكست صورته على المياه المتدفقة فى الشوارع ..



تمثال محارب قديم عندقاعدة كوبرى «ألما» يعتبره الباريسيون مقياس النهر .. وقد بدأت المياه تنحسر عنه عندما بدأ النهر فى الانخفاض



باريس .. تجرفها السيول

واخيرا بدأ منسوب المياه فى نهر السين فى الانخفاض ، بعد ان ظل اسبوعين فى ارتفاع متواصل ، حتى تدفقت المياه فى شوارع باريس ، وتسربت الى الادوار الارضية من مبانيها ، وهددتها بالسقوط . . اذ ان المعروف ان معظم مساكن باريس قديمة ترجع الى منتصف القرن التاسع عشر . .

وقد هددت مياه الفيضان المرتفعة والسريعة الجريان ، سلامة الكبارى القائمة فوق نهر السين ، والتى تربط ضواحى العاصمة الفرنسية بعضها بالبعض الآخر ، وقطعت الطرق والمواصلات .. وعاش اكثر من خمسة عشر يوما من الاهالى فى رعب قاتل . .

وانحسرت المياه ، ولكن رئيس بلدية باريس يطلب من الحكومة اعتماد ما يوازى اربعة ملايين جنيه لاغاثة منكوبى الفيضان .





هذان الجنديان الامريكيان يعاونان اسرة فرنسية هاجم الفيضان منزلها ، لنقلها على قارب من المطاط الى مكان امين ..

اقامت البلدية مكانا امينا لاستقبال الحيوانات المنزلية ووقايتها من نكبة الفيضان التى اضرت بكل شىء . .







ليلة يونانيـة جميلة قضـاها المجتمع هذا الاسبوع!

لقد صممت جمعية الشابات المسيحيات على ان تنقل المجتمع ليلة كل اسبوع الى احدى البلاد الجميلة .. فاقامت ليلة هندية .. ثم ليلة باكستانية .. وكان اللقاء هذا الاسبوع فى أثينا . قلب اليونان ..
وقدمت باقة من « عضوات » الجمعية عدة رقصات وطنية يونانية ، بالملابس المزركشة الفضفاضة والالوان الزاهية البديعة والحركات التوقيعية .
ثم قدمت احدى الاعضاء اغنية يونانية قوبلت بالتصفيق من سفير اليونان وحرمه اللذين حضرا الحفل .. !

- **المجتمع لايتحدث فى السياسة**
- **التنهدات فى الجزيرة من أجل البولو**
- **نفس الوجوه .. ونفس الابتسامات**

كان المجتمع خلال الاسبوع الماضى بعيدا عن السياسة ومشاكلها الحالية التى احتلت الصفحات الاولى فى الصحف . فأفراد المجتمع يرون أن أعصابهم لا تحتمل الحديث فى مشاكل معقدة لا نهاية لها كتلك التى يتباحث فيها السياسيون . ومن ناحية أخرى فانهم يرون أن النشاط الاجتماعى يشغل الجزء الاكبر من وقتهم ، ولا يدع لهم مجالا لمجرد الحديث فى السياسة

وفى نادى الجزيرة كانوا يتحدثون عن البولو الذى بدأ يجذب اليه جمهورا كبيرا ، لم يكن متوقعا أن يقبل على المباراة التى أقيمت هناك ... وكان جميلا أن أكثر هذا الجمهور كان من السيدات .

ولعل هذا هو السبب الذى تحول من اجله ميدان البولو فى أرض نادى الجزيرة الى ميدان للتنهدات والصرخات النسائية المكتومة . عندما تفقد النساء أعصابهن فجأة من فرط الحماسة فى تتبع المباراة !

وفى ميدان الجمعيات النسائية كانت درية شفيق محور أحاديث طويلة من سيدات الجمعيات .. وكانت خاتمة هذه الاحاديث فى حفلة نسائية جدا .. أقيمت فى عوامة بالعجوزة .

وفى نادى الصيد يقولون ان هناك شبه ثورة بين أعضاء نادى صيد السمك وهو النادى الذى أنشىء حديثا ، ولم يبد حتى الآن أن النادى قد كبر ، وأصبح له كيان يفخر به أعضاؤه ، ويحس به العالم الخارجى .

وفى ميدان السلك الدبلوماسى أقيمت عدة حفلات كوكتيل ، احتفالا بأعياد وطنية . وكانت حفلات عادية ، اجتمعت فيها نفس الوجوه ، وقد علتها نفس الابتسامات الدبلوماسية التى تحمل أكثر من معنى

ومن هنا لم يكن أمامك الا أن تلقى بنظرة سريعة على ما يجرى فى المجتمع ، ثم تخرج بسرعة .

البقية على الصفحة التالية

رأيت وسمعت

- ان اوناسيس المليونير صاحب شركات ناقلات البترول العالمية قد تزوج زوجته وهى فى الخامسة عشرة من عمرها
  وقد قال الذين رأوها انها هادئة مطيعة ، ترى فى زوجها كل أملها فى الحياة .
- ان مدير كازينو الشاطبى قال انه لم يكسب الا ١٥ الف جنيه فقط فى المدة من بداية افتتاح الكازينو الى يوم صدور القانون الخاص بمنع القمار ..
- ان الجالية اللبنانية ستقيم حفلة فى نادى ضباط الجيش وان سيدات الجالية سوف يرقصن فيها .. رقصة الدبكة اللبنانية المعروفة ..
- ان ديكردم القائم بأعمال السفارة التركية فى مصر قد سافر الى انقرة ، وسيتغيب ثلاثة أسابيع .. وقيل انه مرشح لأن يعين مديرا للادارة السياسية بوزارة الخارجية التركية أو مستشارا بسفارة تركيا فى روما ..
- ان الشيخ عبدالله السالم الصباح اضطر اخيرا الى ان يوافق على ادخال السينما فى الكويت تحت الحاح أمراء الكويت من افراد اسرته . .

تابع المجتمع

حفلة الاسبوع

وفى الفيلا التى تقع فى أعلى عمارة فرنسوا تاجر بجوار فندق سميراميس ، أقيمت حفلة الاسبوع حضرها حوالى ٣٠٠ شخص . وقد أقامها **فرنسوا تاجر** لكثير من الاصدقاء الذين سبق أن دعوه الى حفلاتهم . كما دعا أيضا أصدقاءه الذين لم يدعوه .

وقد كادت **مدام فرنسوا** تقع فى «ورطة» اذ كان عدد المدعوين اكبر من أن تستطيع معه عمل بوفيه خاص لهم فى مطبخ منزلها . ومن هنا أمسكت سماعة التليفون ، واتصلت بفندق سميراميس .. فاعد لها البوفيه الخاص لهذه الحفلة .

وكانت الحفلة عبارة عن شاى خفيف .. مع خطبة طويلة من **الدكتورة درية شفيق** حول ذكرياتها فى هذه الرحلة .. وقالت انها لاحظت أن من أسباب تقدم البلاد التى زارتها ، أن المرأة تمارس حقوقها هناك كاملة كانسانة .. تماما كما يمارس الرجل حقوقه

وحفلة اخرى

وحضرت **الدكتورة درية شفيق** بعد ذلك حفلة كوكتيل فى منزل **مستر ليتكوس** مدير شركة الخطوط الجوية العالمية ، لتكريم **مستر توموسون** المدير التجارى الجديد للشركة ..

وكان مع **الدكتورة درية شفيق** زوجها **الدكتور نورالدين رجائى** ولذلك انتهزتها فرصة وصححت للحاضرين معلوماتهم عن هدية زوجها لها بمناسبة عودتها ، فقالت انها كانت سيارة «باكار» وليست «كاديلاك» كما أشيع ..

وقالت أيضا ان زوجها كان قد أهداها قبل سفرها ، عقدا من الجمارين ، وقد أخذته معها فى رحلتها ، واعتبرته تميمة تحميها من الحسد .

وذكرت **الدكتورة درية شفيق** انها لم تعجب فى رحلتها بشعب قدر ما أعجبت بالشعب الهندى .. وبهذه المناسبة يمكن أن نذكر أن **نهرو** رئيس وزراء الهند قد أهدى للدكتورة ساريا هنديا جاءت به الى مصر ، وأن هذا السارى هو الهدية الوحيدة التى خرجت بها من هذه الرحلة الطويلة حول العالم

ومدام فرانسوا تاجر اسمها **بيلاشيما** وهى من أجمل سيدات المجتمع المصرى .

مباراة .. مؤثرة

وفى نادى الجزيرة ، وعلى أرض البولو أقيمت مباراة وداع ... نظمها اتحاد البولو المصرى بين فريق النادى ، وبين فريق القوات البريطانية فى فايد ، وذلك قبل رحيلها نهائيا عن البلاد .

وسمع عبد الحميد الشواربى عن هذه المباراة وهو فى أوروبا . فعاد بسرعة ، ووصل فى نفس اليوم الذى أقيمت فيه المباراة .

وقد ظهر أن أعضاء نادى الجزيرة كلهم ، وبخاصة السيدات قد تحولوا الى هواة للبولو .. اذ احتشد فى أرض الملعب ما يقرب من ألفين من المتفرجين بينهم السفير البريطانى وأعضاء السفارة البريطانية ، وناهد سرى وجنان الشواربى ، وسفير ايطاليا وغيرهم ..

وقد كانت مباراة حماسية فعلا . لدرجة أن بعض المتفرجين أخذوا يصيحون ـ كما لو كانوا فى مباراة لكرة القدم ـ ويقولون:

ـ ياللا يا حاج ! .. أيوه .. الحق ..

مما يدل على أن الاعصاب كلها كانت متجمعة حول كرة البولو . وخيول البولو . ولاعبى البولو .

البحث عن صيادين

وفى نادى الصيد المصرى يقولون ان نادى صيد السمك الذى ولد منذ شهور ، لايريدان يكبر ويثبت أنه « نادى » فعلا .

وكان بعض أعضاء نادى الصيد أنفسهم من هواة صيد السمك ، قد اقترحوا أن يكونوا لانفسهم ناديا خاصا بهم .. **يعطى** لكل منهم « كارنيه » **خاص** ، يسهل لهم الدخول فى الاماكن التى لاتسمح مصلحة الحدود بالدخول فيها الا بتصريح .

وتكون النادى فعلا . واختاروا له رئيسا هو **الاستاذ عبد الحميد حمدى** . واختاروا له مقرا مؤقتا فى احدى حجرات مكتب **احمد المناسترلى** فى شارع سليمان باشا .. ولكن مضت أكثر من ثلاثة شهور ، دون ان يظهر نشاط هذا النادى الوليد

ولو سالت أحدا من أعضائه المؤسسين عنه . لأجابك بأنه لايزال فى انتظار الفرج . عندما يتذكر **عبد الحميد حمدى** أنه من هواة صيد السمك ، وأنه رئيس للنادى .

حفلة فى عوامة

وفى عوامة راجية حمزة فى العجوزة أجتمعت أكثر من مائة سيدة من سيدات الجمعيات النسائية المصريات ، وسيدات السلك الدبلوماسى .. وكانت مناسبة هذه الحفلة هى تكريم **الدكتورة درية شفيق** بعد عودتها ظافرة من رحلتها حول العالم .

انقذ زوجته وابنه

ويتحدث أعضاء السلك الدبلوماسى هذا الاسبوع عن قصة **اميديو جيليه** ، السكرتير الثانى بالسفارة الايطالية ، الذى عاد من ايطاليا ومعه قصة مثيرة عن اشتراكه فى انقاذ زوجته وابنه من السيول التى حاصرت منزله فى ايطاليا ...

قلوب فى البريد .. بقلم : ابرهيم المصرى

مشكلة الأسبوع

هل تكتم عنه الحقيقة ؟

أنا فتاة فى نحو العشرين من عمرى احببت شابا وعاهدنى على الزواج فوثقت فى وعوده ومنحته من نفسى كل مانستطيع ان تمنحه فتاة على ان تظل عذراء ثم طفقت ابعث اليه بخطابات غرامية ملتهبة وارفقها ببعض صور لى وفجاة تبدل الشاب وتحول واعرض عنى فتعرفت الى صديق له اعتقد انى مثال الاستقامة والطهر ، فاحبنى حبا عميقا مبرحا وعرض على الزواج . فتاثرت باخلاصه ووفائه وبادلته حبا بحب . وعندئذ التهبت غيرة الشاب الاول فارتد الى ساخطا ساخرا ، وهددنى اذا انا تخليت عنه بان يفشى سرى لحبيبى ويطلعه على جميع رسائلى وصورى .. فانا ياسيدى حائرة النفس ممزقة القلب ، لا ادرى ايجب ان اصارح الشاب الثانى بعلاقتى القديمة ام اكتمها عنه واتزوجه فاستهدف لانتقام الشاب الاول ، واعرض مستقبلى وحياتى للدمار ؟ ..

و . ا . م . باسكندرية

● كل فتاة يجمح الخيال بها فتستسلم لعواطفها وتنزع الى الفصل فى مستقبلها بنفسها هى فتاة مغرورة قد تدفع غاليا ثمن طيشها وغرورها . وانت يا آنسة يجب ان تدفعى ثمن طيشك وتهورك ، وتورطك ، واندفاعك فى حب شاب ومراسلته واهدائه بعض صورك بغير علم من اهلك . وهذا الثمن الذى يجب ان تدفعيه يا آنسة هو الاستعداد للمخاطرة بحبك والاقدام فورا على المصارحة التامة بذنبك . اذ اية قيمة لحب يبنى على القلق ، واية قيمة لزواج يتجرد من عنصر الصدق ، وينهض على الكذب والمواربة والخوف ؟

اننا مهما سترنا الحقيقة فلا بد ان يفضحها الزمن يوما ويجعل منا فرائسها وضحاياها . وليس شك يا آنسة فى ان مايمكن ان ينقذ الآن مستقبلك ، ويدلل على قوة حبك ، ونبل نفسك ، وصدق ندمك وتوبتك ، هو ان تصارحى حبيبك بكل شىء قبل الزواج . هذه المصارحة وحدها هى التى تشفع لك . وهى التى ان اقترنت بفضائل الامانة والوفاء والثبات ، فقد تودع الثقة فى نفس حبيبك من نحوك ، وتدفعه الى احترامك وتقديرك والتشبث بك وحمايتك من الشاب الذى يهددك . وانا اعلم ان فى المصارحة مغامرة . ولكن المغامرة لابد منها . وهى ثمن تهورك ، بل هى عقابك . فادفعى الثمن وتحملى العقاب عن طيب خاطر . وانه لخير لك ان تكونى صريحة ولو استهدفت لفقدان حبيبك ، من ان تكتمى الحقيقة عنه ، فيشعر انك قد خدعته ، فيكرهك ويبغضك ، ويحطم بغيرته المروعة حياتك الزوجية تحطيما .

ونحن نشرك الاوانس من قارئاتنا فى الرد على سؤالك ، وننتظر اجوبتهن على هذه المشكلة الخطيرة التى يتورط فيها عدد كبير من الفتيات الخياليات السلاجات .





فرح الاسبوع

تم فى الاسبوع الماضى زواج الدكتورة ليل شكرى كريمة الدكتور سيد شكرى وزير الصحة السابق الى الدكتور أحمس الحماصى ..

وقد احتفل العروسان بعقد قرانهما فى حفل عائلى بهيج ثم سافرا الى اسوان لقضاء عشرة ايام من شهر العسل وهى أقصى اجازة استطاع العروسان ان يحصلا عليها من عملهما

والدكتورة ليل شكرى حصلت من امريكا على دكتوراه فى علم اصل الانسان وتعمل الآنسة بمؤسسة فورد للابحاث الاجتماعية ..

ويرى العروسان وقد وقفا بين الاستاذ جلال الحماصى والسيدة الفاضلة والدته .. والى جوارها الدكتور سيد شكرى وسائر افراد الاسرتين ..

ويحكى اميديو القصة بنفسه فيقول : ان زوجتى وابنى سافرا فى اجازتهما السنوية الى ايطاليا

لقضاء العطلة فى منزله الذى يقع على ربوة عالية على شاطىء البحر الابيض المتوسط جنوب نابلى ..

والمنزل أشبه بفيلا مكونة من ثلاثة أدوار ، تطل على شاطىء صغير خاص بها .. وخلفها غابة صغيرة مليئة بأشجار الفواكه المختلفة .. والمنطقة كلها تعرف باسم برج كريستاريلا ..

وذات يوم ، وكان اميديو السكرتير الثانى بالسفارة الايطالية بالقاهرة ، يجلس الى جوار جهاز الراديو فى منزله بالزمالك ، وهو يستمع الى اذاعة محطة ايطاليا .. ففوجىء بالمذيع

يقول : ان « تورى كريستاريلا » أى برج كريستاريلا قد حاصرته السيول من كل جانب ، وأصبح معزولا عن العالم . وأن عمليات الانقاذ جارية .

وأسقط فى يد اميديو ، ولم يدر كيف يتصرف ساعتها ... وسارع فارسل برقية الى أحد أقاربه فى ايطاليا ، يطلب منه أن يقوم بانقاذ زوجته وابنه اللذين يعيشان فى « تورى كريستاريلا » وذلك لحين حضوره هو فى أول طائرة تغادر القاهرة الى ايطاليا بعد أن يستأذن سفيره فى القاهرة

وخرج اميديو جيليه بعد ذلك الى حفلة كوكتيل أقيمت لتكريم رئيس هيئة أركان حرب الجيش الايطالى الذى كان يزور القاهرة فى ذلك الوقت ، والذى عرض عليه عندما سمع بالقصة أن يأخذه معه فى طائرته الحربية الخاصة .

وعندما وصل السكرتير الثانى بالسفارة الايطالية فى القاهرة الى هناك ، لم يهدأ له بال ، ولم يغمض له جفن طوال أربعة أيام كاملة ، حتى استطاع أن ينقذ زوجته وابنه من وسط السيول التى انحدرت من أعلى الجبال لتحاصر المنزل الوحيد الموجود على الشاطىء .. وأتلفت فى طريقها ما قيمته أكثر من سبعة آلاف جنيه من أشجار الفاكهة ..

اجابات مستعجلة

الى الشاب الجامعى :
● ان اى حب بالغا مابلغ من القوة لايمكن ان يساوى مستقبل رجل . وانت ان امعنت النظر فى القيمة العظيمة التى يمثلها مستقبلك ، هان عليك ان تتغلب على عاطفتك وتقهرها .

الى ن . ت ـ السودان :
● اهتم بالالعاب الرياضية واقبل على الآداب والفنون وهكذا تستطيع ان تجد منصرفا لغرائزك وتسامى بها

الى ج . ر . بالقنطرة :
● تزوج تلك التى تحبها على شرط ان تكون واثقا تماما من حبها الصادق لك .

الى ح . ا . م . بالسيدة زينب :
● لاتعذب نفسك من اجل مخلوق غير جدير بك . واعلم ان لايأس مع الشباب والامل .

الى ضحية الجامعة ، والى س ح بشبرا ، والى م . ا بالقاهرة :
● اكتبوا بخط واضح وباختصار لنستطيع الرد على اسئلتكم .

الى ع . غ . بمنشية البكرى :
● ليس هذا من اختصاصنا نمطورة .

الى ص . ع . ف . ببولاق :
● انصحها ايضا فان لم تنتصح فاهجرها فترة . فالهجر يجبرها على احترامك وتقدير رجولتك ، ولا بد ان يشعرها بالخوف على مستقبلها .

دودج وسيمكا ١٩٥٥



افتتحت شركة الغزال بشارع فؤاد / ٥٥ باسكندرية تليفون : ٣٤٠٨٧ المعرض الجديد لسيارات دودج وسيمكا موديلات ١٩٥٥ التى حازت حق توزيعها بالاسكندرية والبحيرة ، وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال الاعمال وكان يرحب بهم صاحب الشركة الاستاذ نور الدين محمد الشريف



فريد الاطرش فى احد المناظر الخالدة فى فيلم « عهد الهوى » بين يوسف وهبى وايمان ، لقد قال يوسف : انه احسن دور مثله حتى الآن ! اما ايمان فستلمع مرة واحدة فى هذا الفيلم !

كيف نفذ فريد الأطرش الفكرة العالمية "عهد الهوى"

١٩ ساعة على الثلج من أجل تصوير أقوى فيلم غنائى حتى الآن!

عهد الهوى . . !

كان يسير طوال الليل لكى يبحث عن قصة . .

وكان يتجول بأفكاره بين عشرات الكتب لكى يكتشف الفكرة المثيرة . .

وكان يقول لكل من يقابله : الا تعرف قصة انسانية .. ليست عادية .. وليست مجموعة من الدموع والمآسى .. وانما قصة تنفذ الى اعماق القلوب !

وهكذا كان فريد الاطرش يفكر قبل ان تجيء الليلة العجيبة . . كان يقلب فى مجموعة القصص العالمية بين يديه . . وكانت خيوط الفجر الجديد تقترب من الافق ، وفجأة وقعت عينه عليها . . كان اسمها « غادة الكاميليا » !

ولم ينم فريد فى هذه الليلة وانما بدأت الفكرة تتبلور فى راسه ..

وجاء الصباح ودق جرس التليفون فى بيت المخرج احمد بدرخان . . وجاء صوت فريد عبر التليفون :

ـ اسمع يا بدرخان .. وجدتها .. وجدتها !

ومضى فريد يروى قصة الاكتشاف المثير للمخرج بدرخان :

ـ انا قضيت ستة شهور ابحث عن قصة .. وقرات اكثر من ٦٠٠ قصة عالمية .. واخيرا .. النهارده الفجر وجدت الفكرة اللى مشت فيها من اول حرف الى آخر حرف !

الفكرة وكيف خرجت ؟

وسافر فريد الاطرش بعد ذلك الى اوربا . . بعد ان نصحه الاطباء بالراحة والهدوء هناك .. ولكنه لم يهدأ ، وانما كانت القصة العالمية فى حقيبته . .

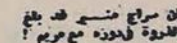
وانطلقت اعصابه وافكاره تصور المواقف المختلفة فى الفيلم الجديد .. وراح عوده يصور الالحان الخالدة التى سيقدمها فى ابدع قصة الفها الكسندر دياس ..

وفى القاهرة كان على الزرقانى والمخرج احمد بدرخان يكتبان القصة التى اختارها فريد من بين ٦٠٠ قصة عالمية .. وكان على الزرقانى يقول لبدرخان :

ـ اريد ان اجعل هذا الحوار قطعة من الادب السينمائى المصرى الجديد !

وكان فريد فى نفس الوقت يتصل بهما بالتليفون كل يوم من اوربا ويسأل عن النقطة التى وصل اليها المؤلف والمخرج . . وعلى ضوء هذه المحادثة التليفونية كان فريد يتخيل الحان وموسيقى المواقف المختلفة !

فريد الاطرش وزينب صدقى ومريم فخرالدين ... ثلاثة اعمدة تصور اقوى تمثيل وموسيقى قدمتها الشاشة المصرية !



ان مراح حشيم قد بلغ الذروة فى دوره مع مريم !

عبد السلام النابلسى وميمى شكيب مع فريد الاطرش ... فى موقف خشن فى الفيلم العالمى (عهد الهوى) !





كل الذين شاهدوا تصوير هذا المنظر قالوا : ان مريم فخرالدين قد قدمت معجزة فى عهد الهوى
وفريد الاطرش نفسه قال : انه كان لا يتصور ان يجيء المشهد اكثر روعة من القصة الاصلية

اسمها « عهد الهوى »

وعاد فريد الى القاهرة . .

وعادت معه مجموعة رائعة من الالحان والقطع الموسيقية فى حقيبته . وكان اول شيء قاله لبدرخان حينما نزل من الطائرة :

ـ خلاص . . انتهت القصة !

وقال بدرخان :

ـ بعد خمسة شهور من غيابك فى اوربا استطيع ان اقول لك : اننا وضعنا تحفة سينمائية !

وقرأ فريد القصة بعد ان اصبحت مصرية خالصة . . وبعد ان اصبح اسمها « عهد الهوى » . . وبعد ان اصبح ابطالها هم المع نجوم الشاشة المصرية . .

وفى نفس اليوم دق جرس التليفون فى بيت يوسف وهبى . . كان فريد الاطرش على الخط . . وقال : انه يتمنى لو اشترك معه عميد الممثلين فى اقوى انتاج غنائى قدمه على الشاشة حتى الآن..!

وقال يوسف وهبى : فى الحقيقة يا فريد . . انا كنت منتظر الفرصة دى من زمان .. وانا يسرنى ان اساهم بجهودى مع فنان مثالى مثلك ... !

وهكذا تم تكوين الطابور الضخم من كبار الممثلين ، للوقوف بجوار فريد الاطرش فى هذا الفيلم .. وتم اعداد القائمة .. يوسف وهبى .. سراج منير .. ميمى شكيب .. عبدالسلام النابلسى وزينب صدقى والوجه الجديد ايمان .. وهناك ايضا البطلة التى تمثل دور غادة الكاميليا .. مريم فخر الدين .. !

١٠٠ الف جنيه مرة واحدة

وقرر فريد بعد ذلك ان يضاعف ميزانية الفيلم . . حتى لو وصلت التكاليف الى مائة الف جنيه ..

وجاء مهندس الديكورات هاجوب اصلانيان فقال حينما عرف فكرة فريد الاطرش :

ـ ان هذه اضخم ديكورات فنية تشيد فى استديوهات مصر حتى الآن .. وان تصميمها سوف يستغرق شهرا كاملا .. ! وبدأ التنفيذ بعد ذلك مباشرة . .

واخذ وحيد فريد يختار الزوايا العجيبة للتصوير .. لدرجة ان الذين حضروا تصوير بعض المناظر النهائية قالوا : انها تحف فنية رائعة .. !

وفى نفس الوقت .. كان فريد الاطرش يسجل الحانه ...

وحشد اكبر مجموعه من الموسيقيين المصريين ليسمح من تقديم الصور الموسيقية على حقيقتها وروعتها ..

وبعد ايام بدأ التصوير لمناظر الفيلم الكبير (عهد الهوى) ..

ان من بين هذه المناظر لقطة واحدة كادت تكلف فريد الاطرش حياته . .

حينما وقف على الثلج ١٩ ساعة كاملة لكى يصور الاغنية الاخيرة فى الفيلم وسط الضباب ..

وسقط فريد الاطرش بعدها على الارض ونقلوه الى البيت بين الحياة والموت ..

وهناك منظر آخر بين يوسف وهبى وايمان وفريد الاطرش . . اجمع كل الذين شاهدوه على انه احسن المواقف التمثيلية التى ظهرت فى الافلام المصرية الغنائية حتى الآن ..

وهكذا . . .

وانتهى اعداد « عهد الهوى » ..

الفيلم الذى اكتشف فريد الاطرش فكرته من بين ٦٠٠ قصة عالمية..

الفيلم الذى قدم فيه خلاصة روحه وافكاره والحانه . .

الفيلم الذى انت على ميعاد معه يوم الاثنين القادم .. !!

٣٠٠ طالب يتعلمون "البناء"



كمال الدين حسين يحمل « شيكارة » الاسمنت .. انه يبتسم لانه راى تلميذا صغيرا يحاول رفع شيكارة الاسمنت فلا يستطيع .. فامر بان تعشكاير خفيفة لصغار التلاميذ .. على قدهم

اشترك جيع وكلاء وزارة التربية والتعليم مع التلاميذ يومين كاملين وخضعوا لتعليمات الطلبة فى نقل الحجارة بسرعة .. الدكتور احمد نجيب هاشم ومعه المقطف.

اشترك الوزير وابنه مصطفى فى تدريبات الصباح خضوعا لنظام المعسكر .. قبل الفطور وكان وكلاء الوزارة .. لايستطيعون ثنى الجذع لا الى الامام .. ولا الى الخلف!

٤٨ ساعة يشتغل فيها كمال

ثلثمائة طالب سافروا هذا الاسبوع الى قنا ليشتركوا فى عمليات البناء والتعمير ..

ثلثمائة طالب من المدارس الثانوية والمعاهد الفنية تركوا وراءهم القاهرة بأضوائها ، وذهبوا الى الصعيد فى عطلة نصف السنة الدراسية .. ليعملوا شيئا جديدا من أجل بلادهم ..

ولاول مرة — فى تاريخ مصر — يقيم الشباب بأنفسهم معسكرا للعمل ..

وكان يمكن أن يبلغ عدد هؤلاء الطلبة ثلاثة آلاف طالب لو أن امكانيات المسئولين عن توجيه الشباب فى وزارة التربية والتعليم كانت تسمح لتحقيق رغبات الشباب فى العهد الجديد.

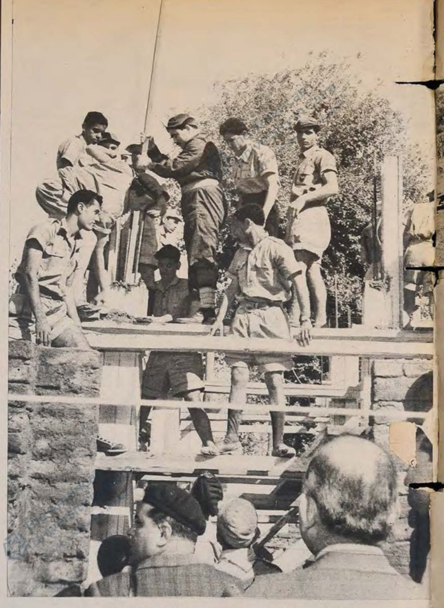
لقد بدأت الفكرة حلما فى رأس كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .. وكان ذلك قبل حلول عطلة نصف السنة الحالية بأيام قليلة .. لماذا يبقى الطلبة عاطلين دون عمل .. أو انتاج فى عطلة نصف السنة ..؟ ولماذا لايشتركون فى المشروعات العمرانية التى تجعل منهم روادا مؤمنين نافعين لانفسهم ... ولبلادهم .. ولم تحتمل الفكرة التأجيل .. نفذت بعد أيام .. وذهبت العيدان الخضراء الى الجنوب .. وركب الشباب قطار الصعيد .. وعلى أكتافهم المعاول ... والفؤوس .. لقد كانوا يمثلون عدة مدارس .. من القاهرة .. ودمنهور .. وطنطا والمنصورة .

وبعد ثلاثة أيام ..

وكان برنامج المعسكر يقضى بأن يقيم الشباب ستة عنابر ضخمة ودورة مياه فى عشرة أيام فى مساحة تبلغ نصف فدان من الفناء الفسيح بمدرسة قنا الثانوية لتكون معسكرا دائما يقيمون فيه أثناء رحلاتهم الى الجنوب .

ايدى فى ايدك ..!

وبعد ثلاثة أيام زارهم كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم وأمضى مع العيدان الخضراء ثمانى وأربعين ساعة ، حقق أثناءها أشياء كثيرة .. اشترك عقب وصوله مباشرة فى عمليات البناء .. بعد أن خلع ملابسه وارتدى « الاوفرول » .. حمل على كتفه القصعة والحديد والطوب .. وعتبات الاسمنت الضخمة .. ونقل المياه فى الصفائح الى الطلبة البنائين .. وارتفع البناء .. وخطب فيهم الوزير الشاب .. وسجل فى خطابه مدى اعجابه بالطلبة الذين ثاروا على المقاهى والطرقات وهجروا حياة التسكع فى القاهرة .. ! وطالبهم بأن ينسوا أنفسهم ويؤدوا واجبهم نحو



ارتفع بناء العنبر الاول ــ هكذا ــ فى اليوم التالى لوصول كمال الدين حسين .. لقد طبق عليه التلاميذ نظام العمل من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية بعد الظهر !

ايدى فى ايدك لنقل المونة الى البنائين الصغار ..

حسين بنّاءً

زملائهم ، ويعملوا كمجموعة متساندة .. يدا بيد .. وأن يستفيد كل من وجوده فى المعسكر .. وأن يبدأ المعسكر القادم فى ميدان آخر بعدد أكبر وباستعداد أضخم .

بقى أن تعلم أن الطلبة انتهوا حتى هذا الاسبوع من اقامة أربعة عنابر .. وانه لن ينتهى الاسبوع القادم حتى تكون العنابر الستة وصالة الاجتماعات ، ومكتب القيادة قد انتهت جميعها تماما وبدأت تستقبل الطلبة الغرباء فى قنا والذين ينامون الآن فى مطابخ المدرسة الثانوية وانه قد اشترك في اقامة المبانى ٥١ طالبا من طلبة مدرسة الصناعات المعمارية الثانوية تحت اشراف ثلاثة مهندسين مدرسين وانهم يقيمون فى المعسكر يخدمون أنفسهم بأنفسهم .

محمد نصر

اشترك الطفل مصطفى كمال الدين حسين مع زملائه فى نقل الزلط



بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : أخبار حسنة تصل اليك من شخص تحبه أو من جهة العمل .. تتلقى دعوة لزيارة بعيدة .. حاول قدر استطاعتك أن تقبل هذه الدعوة .. مغامرات غرامية تلعب فيها العواطف الشابة أدوارا ملتهبة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ فبراير

***

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : بداية هذا الاسبوع غير سعيدة من الناحية العاطفية .. سيضايقك بعض الاقارب .. الوقت مناسب لانجاز أعمالك المتأخرة .. أخبار طيبة تأتيك عن طريق البريد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مارس

***

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : كل أوقات هذا الاسبوع مفيدة وسعيدة .. الذين تزوجوا منذ قريب سينعمون بأمتع الاوقات وأجمل الايام وستأتيهم هدايا من الاقارب .. حب وورحلات محتملة للشباب .. شخص يخبرك بما يتغرك من الاقارب فلا تهتم به . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ ابريل

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : أخبار هامة تنبيء بتغييرات كبيرة في عملك .. سيشير عليك أحد أقاربك بأمر في صالحك .. وربما تتعرض لمشكلة دقيقة فلا تبت فيها على عجل .. انها ستحل نفسها بنفسها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية : هذا الاسبوع سيكون بالنسبة للبعض ، حافلا بالاحداث .. لابد من اتخاذ قرارات حاسمة ، ومن المحتم أن يبت سريعا في بعض المشروعات التي يفكرون فيها .. السفر متوقع للآنسات في نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يونية

***

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية : هذا الاسبوع سيكون من أحسن أسابيع السنة بالنسبة للآنسات .. كثيرات جدا سيعقد قرانهن وسيعشن حياة سعيدة بعض الشباب تواجههم متاعب في حياتهم بسبب المستقبل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يولية

***

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس : ستعلق أملك على شيء ما .. انه سراب خادع لن يتحقق .. ولكن في نهاية الاسبوع ستفرح بوصول خطاب من شخص عزيز طالت غيبته ، ثم انك ستسر كثيرا من جهة العمل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ اغسطس

***

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : في هذا الاسبوع سيحاول رئيسك أن يفرض نفسه عليك .. لاتقبل هذا الوضع وكن شجاعا وتمسك برأيك .. سيغزو الحب قلوب الشباب .. لاتورط نفسك في مقابلات هذه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ سبتمبر

المواليد من ٢ فبراير الى ٨ منه : اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع فسيكون عامك هذا مشرقا .. ستتغير أحوال الغالبية وتهبط عليهم الثروة وبواتيهم الحظ .. المواليد في يومي ٢ و ٣ سينعمون بالسفر في القريب .. حب أو زواج للمولودين بين ٥ و ٧ من هذه الفترة .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : اسبوع سعيد خال من كل ما يشغل بال الرجال .. بعض الآنسات سيصبحن في موقف حرج جدا بسبب مستقبلهن .. هناك احتمال للكسب هذا الاسبوع .. مشاكل المنزل بالنسبة للسيدات ستزول قريبا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ اكتوبر

***

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : مواليد هذه الفترة ستمر بهم أوقات شاعرية صافية خالية من شوائب الحياة واكدارها .. وقت سعيد للمحبين من الشباب .. حظ حسن من الناحية المالية للاغلبية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ نوفمبر

***

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : نجمك سيرتفع الى القمة في هذا الاسبوع .. ستجتاز عقبة بسهولة لم تتوقعها .. وستسمع خبرا تسر له كل السرور .. شخص يهمك أمره يدعو لك بالتوفيق .. تصل الى البعض حوالة مالية أو خطاب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

***

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : مساعدة من قريب لك سيكون لها أثر سعيد في مستقبلك .. بعض مشاكلك ستحل في الايام القادمة .. مفاجأة سارة لك في منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير



الاسم : ماجي مكنمارا

محل الميلاد : مدينة نيويورك

تاريخ الميلاد : ١٨ يونيو ١٩٢٦

لون الشعر : أسود

لون العينين : أسود

المدارس التي التحقت بها : مدرسة سانت كاترين الابتدائية ثم الثانوية في جنوا · ثم مدرسة للموديلات · ثم مدرسة للمانيكان · ثم مدرسة الفن المسرحي ·

حالتها الاجتماعية : تزوجت دافيد سويفت مخرج تليفزيون في ٣١ مارس ١٩٥١ ·

هوايتها : الغناء والرقص ·

أول أفلامها : القمر الازرق ·

أشهر أفلامها : ينبوع العشاق

آخر أفلامها : الارملة السوداء ·





شجرة داخل الرئة !

سررت هذا الصباح ، عندما رأيت الحاجة عائشة وقد تحسنت صحتها ، بعد أن أوشكت على الذبول والفناء ·

وسألتها :

– أرجو أن تكون صحتك قد تقدمت فعلا ، كما يبدو عليك ·

فتنهدت الحاجة عائشة

– الحمد لله يا دكتور ·· أنا أحسن بكثير ، لكن آلام الروماتزم مازالت تفرى عظمى في هذا الشتاء البارد ·

فقلت لها :

– احتفظى بجسمك دافئا في هذا الجو المتقلب الرطب ، ولا أهمية لهذا الروماتزم ، انى أريد أن اطمئن على صدرك ، فهل شفيت تماما من النزلة الشعبية التى كنت تعانين منها ·

فأجابت :

– نعم يادكتور ، ولكنى جئت لاستشيرك في سفرى الى ابنتى وزوجها في المحلة الكبرى ··

ان الجوهناك شديد الرطوبة وكثير الضباب ، فماذا أصنع؟

فأجبتها :

– ان الرطوبة والضباب ، على الرغم من أنهما يشعران المريض بالبرودة ، ويخيفانه من البيئة التى يعيش فيها ، فيظن أنها غير صالحة ، الا أنهما في الحقيقة لا تأثير لهما في صحة المريض اذا ماحافظ على نفسه ، بطرق التدفئة المعتادة ، التغذية المتنوعة التى تحتوى على البروتينات والنشويات ، والملابس الصوفية غير الثقيلة ، التى تتيح للجسم أن يتحرك في نشاط وحيوية · أما الضباب الذى يتعب الصدر ، فهو الضباب المصحوب بالدخان ، وذلك في المدن الصناعية الكبرى الاوربية ، ولا مثيل لها في مصر ··

ومثل ذلك الضباب يحدث ازعاجا شديدا ، لأجهزة التنفس الحساسة في صدور سكان تلك المناطق · وأجهزة التنفس تشمل الانف والقصبة الهوائية ، والشعبتين والرئتين · وجهاز التنفس عند الانسان يشبه الى حد كبير ، موسيقى القرب !

فالقصبة الهوائية ، هى المزمار ، وينقسم الى شعبتين ، واحدة الى اليمين ، تنفخ في القربة أو الرئة اليمنى ، والاخرى تنفخ في الرئة اليسرى .

وعندما تصاب الشعبتان بالالتهاب ، نسمى المرض بالنزلة الشعبية ، أما اذا كان الالتهاب بالرئة ، فيسمى بالالتهاب الرئوى ·

والشعبتان ، تتفرعان ، كل في رئتها الخاصة بها ، كما تتفرع الشجرة ، الى أذرع وفروع وأغصان ، وأوراق ، وتستمر في التفرع داخل الرئة الى عدد لانهائى ، لايرى الا بالميكروسكوب

وعلامات الالتهاب ، في هذه المسالك الهوائية هى السعال ·· الوسيلة الطبيعية ، لمحاولة طرد أى شىء يضايق مسالك الهواء ·

فسألتنى الحاجة عائشة

– ولكن هل السعال مقصور دائما على حالات التهاب الرئة والشعبتين ؟

فأجبتها ·

– لا ·· فقد يحدث السعال نتيجة كثرة التدخين ، أو نتيجة زحف البرد والزكام الى الرئتين ·· أو وجود أى شىء يهيج المسالك الهوائية ، وعلى أية حال ، ان في ذهابك الى المحلة الكبرى ، فرصة حسنة لتغيير الجو ، مما سيساعدك كثيرا ، في فترة النقاهة ·

قصة تقرؤها في الترام

العقاب المزدوج ..

ليلى .. فتاة ارستقراطية تبحث من زوج · في الرابعة والعشرين من عمرها ، تجيد ركوب الخيل ، ولعب التنس والجولف ، وقد عرف عنها أنها كانت

تتعلم المصارعة اليابانية في صغرها .. وقد اكتشفت هذه الحقيقة الخطيرة عنها ، في مساء أحد الايام ، وأمام جموع غفيرة

من اعضاء النادى الرياضى ، عندما حاول شاب سمج مغازلة ليلى ، وكان لحوحا

متباهيا بعضلاته البارزة ، والتفتت اليه ليلى فوجدته يقف عند حافة حوض

السباحة ، يبتسم اليها في بلاهة وغباء .. فتقدمت منه تبادله التحية بدورها ، ومدت يدها لتصافحه ، فمد الشاب يده

.. ثم تطورت الاحداث فجأة ، وكل ما يذكره اعضاء النادى ، انهم رأوا شابا يقفز في الهواء صارخا ، ثم يسقط في بركة الماء !

وسألت ليلى عن اسم الشاب ، فقيل لها انه عدلى يونس ، موظف في احدى شركات التأمين ، فهزت كتفيها في استخفاف ، وقالت بالفرنسية في تأفف :

– لقد كان سمجا ، فنال ما يستحقه من عقاب !

ولكن اعضاء النادى ، لم يوافقوا ليلى جميعا على ما فعلته بعدلى يونس ..

فانقسموا الى فريقين .. فريق مؤيد ، يقول ان عدلى نال جزاءه ، وأن الفتاة المصرية بخير ، وتستطيع أن تحافظ على

كرامتها وشرفها بنفسها ، وأن الشبان الرقعاء لا يكفيهم قاع حوض السباحة ، بل هم يستحقون قاع المحيط العميق ..

أما الفريق الآخر من اعضاء النادى ، وأكثره من السيدات ، فقد تألمن وأبدين أسفهن لما فعلته ليلى ، فالفتاة يجب أن تحفظ نفسها من مثل هذه التصرفات ،

وانه من العيب أن تقوم فتاة .. أى فتاة .. بحركة مصارعة ، أمام حشود

الناس ، فتقلب رجلا على ظهره وتوقع به في الماء .. ان هذا جنون ، وقلة حياء وادعاء وتظاهر بالشرف في غير محله ..

وما هو الضرر في أن يغازل شاب وسيم قوى العضلات مثل عدلى ، فتاة متعجرفة متكبرة مثل ليلى .. هل ارتكب الاثم الاكبر ، والجريمة الشنعاء .. وماذا تركت ليلى للرجال ، حتى تقوم بحركات

المصارعة والملاكمة أمام أعين الناس ، وكيف تستحل لنفسها أن تسىء الى شاب ، مهما فعل ، وأن تجعله سخرية للناس ، ومحل تنكيتهم وثرثرتهم .. وماذا جنت ليلى من كل هذا ، غير لفت الانظار اليها وفضيحتها أمام الملأ .. لو كانت ليلى تحافظ على سمعتها حقيقة ، لتجاهلت مغازلة عدلى ، ولم تلتفت اليه على الاطلاق ..

والحت السيدات اللاتى عارضن تصرف ليلى ، على أزواجهن بطريق غير مباشر ، ليؤثروا في أعضاء مجلس ادارة النادى ليصدر قراره بفصل ليلى ..

وما كادت الاشاعة تسرى ، بأن مجلس الادارة يفكر في فصل ليلى ، حتى هاج الفريق الآخر من الاعضاء ، الذين يرون أن ليلى ضحية بريئة ، وفتاة كريمة حاولت الدفاع عن نفسها ..

وعلا صوت الجدل والنقاش بين أعضاء النادى ، ووقعت خصومات بين شلل ومعارف ، وتجددت خصومات أخرى قديمة كان قد طواها النسيان ، وانقلب

أعضاء النادى الى معسكرين حربيين · فريق ينادى بالاصلاح والتنظيف ، وفريق آخر يهاجم العقول الرجعية المتأخرة ..

وفى هذه الاثناء ، كان عدلى يونس ، قد تقدم من ليلى واعتذر لها ، وكان لطيفا لبقا ولا أحد يدرى ماذا حدث بينهما بعد ذلك ، ولكن أعضاء النادى ذهلوا جميعا وهم يسمعون بالنبأ المفاجىء .. اعلان خطبة عدلى وليلى ·

ومع ذلك لم تخرس الالسنة ، فالمدافعون عن ليلى ، أعلنوا سخطهم عليها ، لأنها خذلتهم ورضيت بالزواج من الهلفوت الذى كانوا يقولون أنها ضحية سماجته وتفاهته ..

أما المهاجمون لليلى ، فقد انقلبوا على عدلى ، يلسعونه بقارص الكلام ، لأنه رضى بالزواج من فتاة مثل ليلى ، عرفت كيف تضحك على عقله ، وتوقعه في حبائلها

أما ليلى ، فقالت ضاحكة لصديقاتها

– لم أكتف بعقابه الأول ، وإلقائه في حوض السباحة ، بل تزوجته حتى يكون عقابه مزدوجا !


ماتينيه
لذة
جديدة
لمتعة
التدخين
الفرچينية الفاخرة
بفم فلتر
١٠ سيجاير ٥ و٥ قرشا
٢٠ سيجارة ١١ قرشا
Matinée
FILTER TIPPED
VIRGINIA IN ITS PUREST FORM
LAMBERT & BUTLER, ENGLAND
MADE IN EGYPT
20 CIGARETTES
10 CIGARETTES
صنع بمصر
انتاج : الشركة الشرقية ..ش.م.م (س.ت : ٤٨٨٤ جيزة)
14 - 165